

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر
الاتحاد يعني الوطني والمناضل الكبير
محمد الفقيه الفيجي بوراس ..

الجريدة الرسمية تنشر تفاصيل التقرير الذي رفعه الكراوي إلى جلالة الملك :

حكومة بنكيران جازفت بتحرير أسعار المحروقات وهي تعلم سلفا أن هذا القرار سيحرم السوق من «سامير»

لا يمكن تحريك عجلة المنافسة دون استعادة النشاط الوطني لتكرير المحروقات

سوق المحروقات يعاني من أعطاب واختلالات تنافسية هيكلية لا تنفع معها الحلول الترقيعية

يجب القطع مع نظام «الكريمات» وإلغاء شرط التوفر على 30 محطة للتوزيع

ضرورة إسناد صلاحية التنظيم التقني والاقتصادي لسوق المحروقات للهيئة الوطنية لتقنين الطاقة

وجه مجلس المنافسة انتقادات لاذعة لمسلسل التحرير الكلي لأسعار المحروقات الذي بداته حكومة بنكيران في دجنبر 2015 ، دون إعداد مسبق ودون اتخاذ تدابير فعالة للمواكبة، من شأنها توفير الشروط الكفيلة بإنجاحه. واعتبر المجلس ، في تقريره السنوي الصادر بالعدد الأخير من الجريدة الرسمية، أن قرار التحرير الكلي لأسعار المحروقات اتخذ على نحو استعجالي، دون استحضار عدة عوامل مرتبطة بالسوق الوطني، حيث كان من المفروض أن تتبني الحكومة إلى الجوى من دخول القرار حيز التنفيذ، وتحديد كيفية تطبيقه. وكشف التقرير السنوي، الذي رفعه رئيس المجلس

ادريس الكراوي إلى جلالة الملك، أن سوق المحروقات يعاني من أعطاب واختلالات تنافسية هيكلية لا تنفع معها الإجراءات المتخذة للتصدي لهذه الاختلالات، بشكل دوري، إذ تبقى غير فعالة. وأكد المجلس أنه يتعين على الحكومة أن تضع في حساباتها، أثناء التدخل لمواجهة هذه الاختلالات، حجم خطورة المشاكل التي يعرفها القطاع في مجال المنافسة، وتحسين شروط ممارستها. واعتبر المجلس، أن الحكومة جازفت باتخاذ قرار تحرير أسعار المحروقات وهي تعلم سلفا أن هذا القرار سيحرم السوق من الشركة الوطنية الوحيدة التي لعبت دورا

وقد توجه الخطاب إلى وعي الناس وضميرهم، بدون أن يلعب على الخوف، وبنى منطقة على العقل والبراعة واستنهاض العقائنية، والمواطنة السلوكية... وقد قيل ما يجب أن يقال (المتن كله) عن المسؤولية في حدودها الفردية، غير أن ما لا يمكن أن نغفله، هو أن الضغط المتزايد لازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تلوح في الأفق أوزارها وشراراتها، زاد أيضا من تآكل وتفكك الكثير من المؤسسات، بعضها كان يعيش أزمة مزمنة، تهم الأداء والجدوى، وبعضها اشتغل كما لو أنه «بنية» معزولة عن المغاربة الذين تعنيهم والمفترض أنها تخدمهم، وتحول إلى «بنية سائنة» مجردة، مفرغة من الإنسان... أي أولئك الذين قلنا عنهم بوضوح إنهم اعتبروا الدولة غنمة حرب...!



03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الشمس:
4 دراهم

الاثنين 24 غشت 2020 الموافق 4 محرم
1442 العدد 12.621

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

المؤسستي
في المسؤولية
الفردية عن الوباء !

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

كان الخطاب الملكي في نكري عشرين غشت المجيدة، موضوعاتيا، وندارا من حيث تركيزه على نقطة واحدة، هي من صميم الانشغال الاستراتيجي، وكان واضحا كالحقيقة المرة. وكان مقتضيا، كوصفة دواء مر أيضا، وكان الملك فيه يتكلم بلسان ملك الحياة اليومية للناس والمعيش المتصق بهم، وبحياتهم، أو بالأحرى بشبح موتهم المخيم على الجميع.

وقد توجه الخطاب إلى وعي الناس وضميرهم، بدون أن يلعب على الخوف، وبنى منطقة على العقل والبراعة واستنهاض العقائنية، والمواطنة السلوكية... وقد قيل ما يجب أن يقال (المتن كله) عن المسؤولية في حدودها الفردية، غير أن ما لا يمكن أن نغفله، هو أن الضغط المتزايد لازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تلوح في الأفق أوزارها وشراراتها، زاد أيضا من تآكل وتفكك الكثير من المؤسسات، بعضها كان يعيش أزمة مزمنة، تهم الأداء والجدوى، وبعضها اشتغل كما لو أنه «بنية» معزولة عن المغاربة الذين تعنيهم والمفترض أنها تخدمهم، وتحول إلى «بنية سائنة» مجردة، مفرغة من الإنسان... أي أولئك الذين قلنا عنهم بوضوح إنهم اعتبروا الدولة غنمة حرب...!

غير أن المسؤولية الفردية تهم أيضا المؤسسات، من جهة ساكنتها ومن يتحدثون باسمها.. ومن ذلك أن للوزراء مسؤوليات فردية في سلوكهم في زمن كورونا باسم مؤسسة الحكومة مثلا... ولن نزيد الجرح الما: الذين خرجوا في بداية الجائحة يقولون لنا بان الوباء لا يعني المغاربة ككلهم، وأن الكمادات لا تقي من المرض ولا تأثير لها، والذين قالوا -من أعلى هرم مؤسسات دستورية- بأنه مجرد زكام كأي زكام آخر، علينا أن نذكرهم بما قالوا، ونذكرهم بمسؤوليتهم العلمية والفردية في المساعدة على تزييف حقيقة الوباء وتصنفهم ضمن "من يقول لكم غير ذلك، فقد كذب"!

مسؤولية الشعب الآن: لتواضع ونقول الحقيقة كما يجب... المغاربة مسؤولون، كل في دائرته الفردية، ومسؤولون عن تداعيات سلوكهم وعمما يمكن أن ينجح عنه.

غير أن الشعب المغربي ليس هو شعب أثينا القديمة ولا هو شعب الإغريق في القرن السادس قبل الميلاد، فهو ككل الشعوب حاليا، لا يدير شؤونه وقراراته بشكل مباشر، وهو ليس الشعب السويدي الذي يقدم آخر نماذج حية لما فعلته أثينا باتخاذ القرارات بمشاركة مباشرة للمواطنين، بالصيغ المعروفة اليوم.. ولا هو الشعب الجماهيري العظيم، أيام الجماهيرية العربية الاشتراكية العظمى قيد حياتها مع الكولونيل الفقيه العقيد القذافي، تغمده الله برحمته...

نحن شعب نباشر المسؤولية الفردية، ونتحمل أوزارها الصحية، وما قد يترتب عنها، كما نتحمل مسؤولية... تصويتنا، بشكل فردي، وما ينجح عنه من مسؤوليات، وهنا حدود المسؤولية الفردية... وإذا كانت روح عشرين غشت هي الروح التي أراد جلالة أن تحضر هنا والآن، فلأنها النفس القادم من اللانهاي لتتأخذ المستقبل...

وضمنا، فالمسؤولية الفردية لبناء الشعب، تهمهم هم أنفسهم وتهم احترامهم لبلادهم ولحياتهم وعدم تشكيكهم في القرارات الرسمية التي تحميهم، والقرارات هي التي تهم الحكومة في نهاية التحليل... فالدولة- كما قال جلالة الملك- تحملت مسؤوليتها، واختيار كلمة الدولة ليس اعتباطا، فهي ليست مقابلا للشعب، بقدر ما هي الكيان الذي يضم الأرض والشعب والمؤسسات، والمؤسسات هنا معنية، كحكومة كخبرة ومكون سياسي ومدني في البلاد.

ولنا أن نطرح الذي يجب أن نطرحه: كيف تقوم الوزارات والمؤسسات بادوارها، وما ينتظرها إلى حد الساعة؟

الم يترك المواطن نفسه عرضة للزواج تاتيها من كل فج عميق (واحيانا بتواطؤات أيدولوجية حتى لا نقول روحية)، في مواجهة مع الذين يستنكرون وجود الوباء نفسه؟

لنذكر أيضا بالمسؤوليات الفردية للحكومة في هذا الباب، وخاصة الذين قالوا بان الوباء لا يعني الجميع، بأنه موجود جزئيا وينسب محدة، وقالوا بان الكمامة لا أقر لها في الوباء، واليوم تصيح من الخصائص الكبرى في سلوك المواجهة، ألم يشكوا مرجعا، من أعلى السلطات المؤسسية في البلاد، لكثير من المغاربة الذين يرون بان الوباء لا خطورة فيه؟

ليس من المسؤولية الفردية أن يتقدموا إلى المغاربة وعلنوا صراحة: لقد أخطأنا ودفعنا الكثيرين إلى الخطأ ونحن نعتذر ونقول لكم إن الوباء يعني جميعا والكمامة للمريض ومن في صحة جيدة على حد سواء؟

هكذا نفهم المسؤوليات الحقيقية، لا أن تخفي المسؤولية الفردية مسؤولية المؤسسات الحكومية التي تقرر في الوباء صباح مساء... فالفراغ ، في مطارحة هذه الآلة الجهنمية حول إنكار وجود الفيروس، الذي ورد في الخطاب الملكي الواضح والمخير، هل يمكن مواجهته بدون وجود مؤسسات قادرة على تنفيذ خطابه وضد منطلقاته والياتة ؟

وهذه الأدوات الحربية لا يملكها الأفراد بل يملكها الساكنون في المؤسسات، فالنزوعات الامراتية، هي عنوان لفراغ سياسي وثقافي رهيب مخيف، من تظاهراته أنه ينزع الطابع السياسي عن الحياة العامة.

ومن يهمة الدفاع عن السياسة والفاعل والفعل السياسيين يجب أن يتدارك هذا الفراغ وهذا الفصل بين السياسة والحياة العامة... كما أن كل الإجهادات- والسادة أصحاب الكفاءات في الحكومة وفي المجالس التي تسير بجانبهم أو تقيم معهم شراكات دستورية يعرفون ذلك - تدبنا إلى أن المسؤولية، عندما تكون المسؤولية واستدعاءها فرديا يتم عادة - بل يصبح ضرورة - عندما تكون هناك أزمة ثقة لدى الناس إزاء الدوائر السياسية أو إزاء النظام التمثيلي....

يتبع...

بلاغ مبهم لوزارة التربية الوطنية يخير المغاربة بين التعليم الحضوري وعن بعد

أمزاري يرمي الكرة في ملعب الأسر ويجهد على مبدأ تكافؤ الفرص للجميع



كأس الدوري الأوروبي بألوان مغربية بونو والنصيري يقودان إشبيلية لإحراز اللقب

قرعة البطاقة الخضراء الأمريكية سعيد بعزيز يساءل وزير تسفر عن فوز 4458 مغربيا

خطاب 20 غشت ساوك وطني مثالي ومسؤول هو الحل

الوضع ويفهم صعوبة المرحلة وما تتطلبه من انضباط صارم بقي البلد من السقوط في ما لا تحمد عقباه... نحن في حاجة الى الاقتناع الجماعي بالحاجة الى إعادة بناء الثقة بين الدولة والمجتمع، باعتبارها ضمن وأقوى تأثيرا على النفوس من أية قوة عارية قد تتصور أو تتصور أصحابها أنهم قادرين على الحسم في كل الظروف... ان التحرك الاستباقي للمغرب في تعامله مع الوباء كان صائبا، بل هو نموذج اثني عليه العديدين في أقطار المعمور، غير أن كل هذا ليس مبررا لسبق الأمور، فالتصبر لن يكون سوى بالتحكم التام والشامل والنهائي في الفيروس والقضاء عليه.

المشكل لم ينته بعد ، والوباء ما يزال يتربص بالبلد والناس يجب أن تلتزم الحذر في أقصى درجاته ... ستكون اياما حاسمة في مواجهتنا لوباء كورونا، وستكون اياما محددة لتوجه هذا الفيروس في بلادنا؛ اما انحسار كامل ان شاء الله لأننا اقتنعنا بضرورة احترام كل التعليمات الصادرة البناء، واما لا قدر الله انتشار يتسبب لنا في كارثة صحية اذا ما واصل بعضنا الاستهتار بما لا استهتار به.

قدر الله، والرجوع إلى الحجر الصحي الشامل، باناره النفسية والاجتماعية والاقتصادية». 2_ يقول جلالة الملك، «إننا لم نكسب بعد المعركة ضد هذا الوباء، رغم الجهود. إنها فترة صعبة و غير مسبوقه بالنسبة للجميع. صحيح أنه كان يضرب بنا المثل، في احترام التدابير الوقائية التي اتخذناها، وفي النتائج الحسنة التي حققناها، خلال فترة الحجر الصحي. منطقي، لأسباب عديدة. فهناك من يدعي بان هذا الوباء غير موجود؛ وهناك من يعتقد بان رفع الحجر الصحي يعني انتهاء المرض؛ وهناك عدد من الناس يتعاملون مع الوضع بنوع من التهاون والتراخي غير المقبول. وهنا يجب التأكيد على أن هذا المرض موجود؛ ومن يقول عكس ذلك، فهو لا يضر نفسه فقط، وإنما يضر أيضا بعائلته وبالآخرين». نحن في حاجة الى الانتباه الى مخاطر ترك الحبل على الغارب، وعلى الجميع ان يعي خطورة

كورونا: تطورات حاسمة وقلق عام

إحداث مستشفى نهارى بابن مسيك لفحص مرضى «كوفيد 19» وتوجيههم للعلاج بالمنازل أو المستشفيات

200 حالة نشطة مصابة بكوفيد 19 في درب السلطان لوحده

متى تستعين الدولة بالفضاءات الجماعية لاستقبال الحالات البسيطة وتخفيف الضغط على المستشفيات

مصابون بالفيروس يواصلون الرحيل بسبب التأخر في الكشف والتكفل ومساطر إدارية جامدة تعمق الجراح

الجمعية المغربية للعلوم الطبية تكشف عن إجراءات عملية لمواجهة جائحة «كوفيد 19»

خطاب 20 غشت ساوك وطني مثالي ومسؤول هو الحل

الملك والشعب. انه خطاب الصراحة والصرامة الذي يروم إيقاظ الوعي في ضمائر المغاربة، والتذكير كما يؤكد صاحب الجلالة بان « تاريخ المغرب حافل بهذه المواقف والأحداث الخالدة، التي تشهد على التلاحم القوي بين العرش والشعب، في مواجهة الصعاب». يقول جلالة الملك «وأنا اليوم، ونحن نخلد نكزي ثورة الملك والشعب، أكثر حاجة لاستحضار قيم التضحية والتضامن والوفاء، التي ميزتها، لتجاوز هذا الظرف الصعب. واتي واقف بان المغاربة، يستطيعون رفع هذا التحدي، والسير على نهج أجدادهم، في الالتزام بروح الوطنية الحقة، وبواجبات المواطنة الإيجابية، لما فيه خير شعبنا وبلادنا». ان خطاب جلالة الملك بشكل خارطة طريق للبروح من هذه الأزمة الصحية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، لكنه في حاجة، ليس من شديده، بل لن يلتزم به وينزله إلى أرض الواقع فعلا وتنفذا... خطاب صريح وصارم، جريء وشجاع «ان خطابي لك اليوم، لا يعني المؤاخدة أو العتاب؛ وإنما هي طريقة مباشرة للتعبير لك عن تخوفي، من استمرار ارتفاع عدد الإصابات والوفيات، لا



عبد السلام المسراوي

ان جلالة الملك محمد السادس يقود بنفسه حربا كبيرة قد تكون أخطر من الحروب التي قادها والده ، خصوصا أنها ضد كائن مجهري يهدد الأمن القومي لمملكته، يعكس ذلك الخطاب السامي لصاحب الجلالة، الذي وجهه إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى السابعة والستين لثورة

إدارة «كنوبس» تترجع وتقرر التكفل بمرضى كوفيد بشروط



بعد عاصفة الانتقادات التي تسبب فيها الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، على إثر إعلانه قرار عدم التكفل بمصاريف علاج منخرطيه المعرضين للإصابة بفيروس كوفيد 19، وباقي النفقات الأخرى ذات الطابع الصحي المتعلقة بهذا الموضوع، عاد «كنوبس» لإعلان تفعيل تعويض وتحمل نفقات العلاجات المتعلقة بالجائحة، وهي الخطوة التي كانت ثمرة مشاورات مع وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، وبعد استشارة هيئة مراقبة التامينات والاحتياط الاجتماعي.

خطوة التراجع الأخيرة، أكد بشأنها الدكتور عبد الإله الشنفوري، في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي»، أنها تمثل استرجاعا للقرار من طرف الحكومة، التي لم تترك أمرا مصيريا وحاسما له صلة بأمن المجتمع الصحي والاجتماعي والاقتصادي في مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 عرضة للتدبير الذي قد لا يكون ناجعا أو سليما، مهما كانت الدوافع التي قد تتحتم فيه. وأكد نائب رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية أن الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش كان واضحا، ودعا إلى تعميم التغطية الصحية والاجتماعية على كافة الشرائح الاجتماعية وعموم المواطنين، لما لها من أهمية بالغة في النهوض بالمجتمع وتطويره على مختلف الأصعدة، ومن غير المستعاب أن تعاكس أية جهة كيفما كانت هذا التوجه، بل على العكس تماما وجب أن تكون هناك تعبئة جماعية وتكتلا للجهود لتفريغ هذا الورش وأجراته على أرض الواقع.

وشد الدكتور الشنفوري، المستشار بمكتب التجمع النقابي للأطباء الإخصائيين في القطاع الخاص، على أن التكفل بمصاريف الفحوصات في مرحلة أولى وعلاج المصابين بالفيروس في مرحلة ثانية، سيساهم في التخفيف من الضغط والعبء الذي تعاني منه المستشفيات العمومية، وسيسمح بتفعيل الكشف والتكفل المبكرين للتقليل من معدلات الإصابة والوفيات والحد من انتشار العدوى، مبرزا أن مكونات الجسم الصحي مدعومة اليوم أكثر من أي وقت مضى لكي تكون واحدة، ويجب على كافة الصناديق الاجتماعية ومؤسسات التامين الصحي أن تنخرط وأن تتواجد على نفس الجبهة ولا يعكس أحد تيار الدولة والمجتمع لمواجهة الوباء.

وكانت إدارة «كنوبس» قد أوضحت، أنها ستعمل خلال الأسبوع المقبل على عقد اجتماع في إطار اللجن التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بقيادة إصلاح وحكامة منظومة الحماية الاجتماعية، بحضور السلطات الحكومية المعنية والأجهزة المدبرة للتأمين الإجباري الأساسي عن المرض، لدراسة السبل الكفيلة بضمان تعويض وتحمل العلاجات المتعلقة بجائحة كورونا لفائدة المؤمنين وفق الضوابط الطبية والمالية التي من شأنها ضمان استمرارية الخدمات المقدمة من طرف أنظمة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض على المدى المتوسط والبعيد، وكيفية وسبل الحفاظ على التوازنات المالية للصندوق من أجل ضمان مواصلة الوفاء بالتزاماته تجاه منسجي العلاجات والمؤمنين.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مريخة، فادخلي في عبادي واخلي جنتي» صدق الله العظيم

أيت بن يحيى رشيد

يلقوب بعصرها الحزن والألم، فقدت عائلة أيت بن يحيى الشمول برحمة الله، رشيد أيت بن يحيى عن سن يناهز 40 سنة، إثر مرض مفاجئ ألم به، وذلك مساء يوم الجمعة 21 غشت 2020. المرحوم ترك رحله الما وحرثا بلبغين في نفوس عائلته وجيرانه، نظرا لطيوبته وحسن أخلاقه التي كان يميز بها، حيث شجع جثمانه الطاهر الثرى في فنواه الأخير في موكب جنازتي مهيب يوم السبت 22 غشت 2020 بمقبرة بمدينة أزيلال، وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم عائلة أسر وعائلة الطاهري وعائلة أميني وجيرانه وأحبابه باصدق عبارات التعازي والمواساة إلى والدته حضرة مستور وزوجته الفاضلة زينب وإلى أخوه محماد وزوجته أميني حسناء وأخته أمينة وأصهار أخيه محماد وإلى صغاره الثلاثة: كريمة، محمد، ونور الدين سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبوء مقام صدق عند ملك مقتدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه في فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم نوبه ومحبيه وكل من عرف فضله وقدره الصبر والسلوان. ولا راد لقضاء الله.

الأستاذ المناضل مصطفى حورور

ووري الثرى، يوم الخميس الماضي بمقبرة طنجة، الشمول بعفو الله، بإذنه تعالى، الأستاذ المناضل مصطفى حورور، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي واصدق المواساة إلى كل الأهل والأسرة، وإلى عموم معارفه من المناضلات والمناضلين بالأقاليم الشرقية وفي عموم الوطن، راجين من العلي القدير أن يلهم الجمع الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد فسيح جنته.

إن لله واليه راجعون

المكاتب الجهوية
 ■ مكتب الرباط: 0537.72.24.91
 الهاتف: 0539.94.31.07
 Jaridati1@gmail.com
 ■ مكتب طنجة: 0539.96.15.30
 الهاتف: 0539.96.15.30
 Jaridati1@gmail.com
 ■ مكتب مكناس: 0535.52.08.86
 الهاتف: 0535.52.08.86
 Jaridati1@gmail.com
 ■ مكتب فاس: 0524.44.88.66
 الهاتف: 0524.44.88.66
 Jaridati1@gmail.com
 ■ مكتب أسفي: 0524.62.33.60
 الهاتف: 0524.62.33.60
 Jaridati1@gmail.com
 ■ مكتب وجدة: 0524.61.94.00
 الهاتف: 0524.61.94.00
 Jaridati1@gmail.com
 رقم اللجنة الثنائية
 للصحافة المكتوبة
 ج.ح. 022 - 05
 2020/08/21/22/23
 12.470
 توزيع:
 سيريس

التحرير - الإدارة - المالية -
 التوزيع - الاشتراكات - الأبحاث
 33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
 الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
 فاكس التحرير: 0522.62.28.10
 التوزيع الدولي: 0581030
 رقم الإيداع القانوني: 14
 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندى توفيق
 الفاس - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
 قسم الأبحاث: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
 الثالث الدار البيضاء
 الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
 قسم الأبحاث: 33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
 الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
 - سعيد منتسب
 - عبد النبي الموسوي
 - محمد رامي
 - جلال كندالي
 - يوسف هناني
 - لحسن العسبي
 - محمد دهنون
 - زليخة أسيدون
 - محمد المبارك
 - البوسهولي
 - العربي رياض
 - إدريس البعقيلي
 - حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
 www.alittihad.press.ma
 البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
 الثمن: أربعة دراهم
 AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
 BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
 عمر بن جلون
 1936
 18 - 12 - 1975
 شهيد صحافة
 الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
 جريدة يومية
 مدير النشر والتحرير
 عبد الحميد جماهري

200 حالة نشطة مصابة بكوفيد 19 في درب السلطان لوحده

علمت «الاتحاد الاشتراكي» أن هناك 200 حالة نشطة تتلقى العلاج بعد تأكد إصابتها بفيروس كوفيد 19 على مستوى عمالة مقاطعات الغداء مرس السلطان لوحدها، من مجموع يتجاوز 500 حالة جرى تسجيلها بهذه المنطقة منذ بداية الجائحة الوبائية، هذا في الوقت الذي حصد فيه الفيروس القاتل أرواح 10 ضحايا من ساكنة المنطقة، رسميا، الذين فارقوا الحياة ولم يتمكنوا من مقاومته وبحره.

أكدت مصادر الجريدة، أن البلاغ الحكومي وإن تطرق إلى عدد من التدابير والإجراءات، التي شكلت موضوع مذكرة لوزارة الداخلية سبق أن عممتها ودعت إلى تفعيلها في إطار مواجهة الجائحة ترابيا، بناء على المعدل التراكمي للإصابات، والتي كانت «الاتحاد الاشتراكي» سباقة إلى نشر مضامينها، فإن هناك إجراءات خاصة سيتم إعمالها

مع الوباء، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتم التشجيع على العلاج المنزلي فعليا بتوفير كل شروطه المرضى، وتخصيص فضاءات أخرى كبرى لاستقبال الحالات الخفيفة والتي يتعدى عليها متابعة العلاج في البيوت لعامل من العوامل، كما هو الحال بالنسبة لماوي دور الشباب، والمحيمات والأحياء الجامعية وغيرها من المرافق الجماعية، مع انداب فرق للمتابعة والمساعدة على تناول الأدوية في توقيتها ومراقبة كيفية التعامل مع الوضع الوبائي والتحصين والتوعية، وفتح إمكانية التعاقد مع «مطوعين» باعتبارهم مساعدين اجتماعيين كان من الممكن تكوينهم وإعدادهم خلال فترة الحجر الصحي، وتخصيص تحفيز مادي لهم، مما كان سيوفر موارد بشرية إضافية في مواجهة الجائحة.

من الوفيات، بينما لم يتمكن البعض الآخر رغم كل الأعراس من إجراء حتى اختبار الكشف عن الفيروس، أو تمكنه من البروتوكول العلاجي وقائيا تقاديا لما لا تحمد عقباه. وضعية صادمة مؤلمة، فيها الكثير من انتهاك الكرامة الإنسانية، وتعبير عن ارتجالية كبيرة في التعاطي مع الجائحة الوبائية ما بعد رفع الحجر الصحي، حيث كان من المفروض أن تكون المصالح المختصة من وزارة الصحة وباقي المتدخلين معها، قد أعدوا العدة الكاملة لمواجهة انتشار العدوى تقنيا وبشريًا، لكن تبين بعد تخفيف قيود حالة الطوارئ أن موجة الفيروس عاتية وعالية، وللاسف يخصص في طريقها الكثير من الضحايا يوما عن يوم، وهو ما يجعل عددا من المهتمين بالشأن الصحي يستغربون مواصلة نفس المنهجية في التعامل



متى تستعين الدولة بالفضاءات الجماعية لاستقبال الحالات البسيطة وتخفيف الضغط على المستشفيات

مصابون بالفيروس يواصلون الرحيل بسبب التأخر في الكشف والتكفل ومساطر إدارية جامدة تعمق الجراح

مع الوباء، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتم التشجيع على العلاج المنزلي فعليا بتوفير كل شروطه المرضى، وتخصيص فضاءات أخرى كبرى لاستقبال الحالات الخفيفة والتي يتعدى عليها متابعة العلاج في البيوت لعامل من العوامل، كما هو الحال بالنسبة لماوي دور الشباب، والمحيمات والأحياء الجامعية وغيرها من المرافق الجماعية، مع انداب فرق للمتابعة والمساعدة على تناول الأدوية في توقيتها ومراقبة كيفية التعامل مع الوضع الوبائي والتحصين والتوعية، وفتح إمكانية التعاقد مع «مطوعين» باعتبارهم مساعدين اجتماعيين كان من الممكن تكوينهم وإعدادهم خلال فترة الحجر الصحي، وتخصيص تحفيز مادي لهم، مما كان سيوفر موارد بشرية إضافية في مواجهة الجائحة.

من الوفيات، بينما لم يتمكن البعض الآخر رغم كل الأعراس من إجراء حتى اختبار الكشف عن الفيروس، أو تمكنه من البروتوكول العلاجي وقائيا تقاديا لما لا تحمد عقباه. وضعية صادمة مؤلمة، فيها الكثير من انتهاك الكرامة الإنسانية، وتعبير عن ارتجالية كبيرة في التعاطي مع الجائحة الوبائية ما بعد رفع الحجر الصحي، حيث كان من المفروض أن تكون المصالح المختصة من وزارة الصحة وباقي المتدخلين معها، قد أعدوا العدة الكاملة لمواجهة انتشار العدوى تقنيا وبشريًا، لكن تبين بعد تخفيف قيود حالة الطوارئ أن موجة الفيروس عاتية وعالية، وللاسف يخصص في طريقها الكثير من الضحايا يوما عن يوم، وهو ما يجعل عددا من المهتمين بالشأن الصحي يستغربون مواصلة نفس المنهجية في التعامل

متى تستعين الدولة بالفضاءات الجماعية لاستقبال الحالات البسيطة وتخفيف الضغط على المستشفيات

متى تستعين الدولة بالفضاءات الجماعية لاستقبال الحالات البسيطة وتخفيف الضغط على المستشفيات

تمنت الخطبة الملكي ودعت إلى تعبئة جماعية لتجاوز الوضعية الوبائية الحالية

الجمعية المغربية للعلوم الطبية تكشف عن إجراءات عملية لمواجهة جائحة «كوفيد 19»

الشفل في هذا التدبير للحفاظ على الصحة والسلامة المهنية للمستخدمين والحلولوة دون توقف عجلة انتشلتها الاقتصادية، كما أكدت الجمعية على ضرورة العمل على فرض التدابير الوقائية في الشوارع العام وعلى متن وسائل النقل المختلفة، وغيرها من الفضاءات وأماكن التجمعات، من طرف السلطات العمومية المختصة وتطبيق القوانين بما يحافظ على أمن وسلامة المواطنين والمجتمع، مقمنة خطواتها في هذا الباب.

ولفتت الجمعية الوابانية إلى الدور المهم الذي يمكن أن تساهم به الاختبارات الكشف السريع المعروفة بـ «الاختبارات السيولوجية» لمعرفة الوضعية الوبائية في جهة من الجهات، ولدعم الكشف عن المرض في صفوف المواطنين، من خلال إخضاعهم أيضا لاختبار PCR، داعية بمناسبة قرب دخول الموسم الدراسي المقبل إلى تنفيذ توصيات لجنة البقطة وتتبع الأطفال المشكلة من طرف وزارة الصحة بمشاركة وزارة التربية الوطنية والجمعية المغربية لطب الأطفال والجمعية المغربية للطب النفسي عند الأطفال، إلى جانب العمل على فتح باب التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية والبنوموكوك في موسم الخريف المقبل كما أشار إلى ذلك وزير الصحة، خاصة للأشخاص المعرضين لحوادث الخطر، بالنظر عن خطورة الوضع الصحي الذي قد يترتب عن الإصابة بالأنفلونزا والكوفيد، فضلا عن إمكانية نشر أكثر للعدوى، وهو ما يجب معه الحرص دوما على وضع الكمامات والتباعد الجسدي وتخفيف وتعميق الأيادي.

سواء تعلق الأمر بالسن المتقدم أو الإصابة بمرض مزمن كالسكري والضغط الدموي والربو أو أمراض القلب والشرابيين أو السرطان وغيرها من الأمراض المستعصية الأخرى، يتعين تمكينهم بشكل مستعجل من إجراء اختبار الكشف عن الفيروس عند وجود أدنى عارض أو شك، ومنحهم الأولوية لتحقيق ذلك عبر تخصيص مسار خاص بهم، للتقليل من تبعات التأخر والحد من المضاعفات الوخيمة التي قد تتهدد صحتهم.

الإجراءات التي اقترحتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية شملت كذلك دعوة القطاع الخاص للانخراط في مواجهة الجائحة من خلال التكفل بالمرضى غير المصابين بكوفيد 19، لتخفيف الضغط على المستشفيات العمومية وفسح المجال فيها لعلاج المعرضين للعدوى، إلى جانب البحث في إمكانية تخصيص مصحات خاصة، تتوفّر على المعايير المطلوبة والمنصوص عليها في دفتر التحملات، للتكفل بجانب من المصابين بالفيروس، فضلا عن دعم عمل بنيات الصحة العمومية ومصحات الضمان الاجتماعي تحت إشراف وزارة الصحة.

ودعت الجمعية كذلك إلى وضع بروتوكول للوقاية في فضاءات العمل تشرف عليه وزارة الشغل والاتحاد العام لمقاولات المغرب ووزارة الصحة ووزارة الداخلية؛ كما أشار إلى ذلك الكاتب العام لوزارة الشغل والمدير التنفيذي لاتحاد العام لمقاولات المغرب خلال نفس الندوة؛ وفقا لخصوصيات كل وحدة على حدى، وإشراك مسؤوليها وممثلي العمال وأطباء

عبرت الجمعية المغربية للعلوم الطبية عن تفهمها لمضامين الخطاب الملكي الأخير بمناسبة تخليد ذكرى ثورة الملك والشعب، الذي شخص الوضعية الوبائية الحالية وتبعاتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، منوّهة بحجم العطف والإنشغال الملكي بصحة المغاربة، مشيدة بجملته الإجراءات والتوصيات التي وردت في خطاب المصاحرة، وفقا لتصرّح الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية، الذي شدّد على أن المغاربة وكما ورد في الخطاب الملكي يتعين عليهم قاطبة، كل من موقعه، أفرادا ومؤسسات، التحلي بنفس روح المواطنة التي عبّر عنها الأجداد والآباء وهم يلتحمون بالعرش العلوي المجيد دفاعا عن الوطن، لمواجهة التحدي الذي تمر منه بلادنا اليوم المتمثل في الجائحة الوبائية، مؤكدا على أن الرسالة الملكية واضحة في هذا الباب، بضرورة التقيد الجاد والمسؤول بالتدابير الحاجزية الوقائية، وإيلاء صحة المواطنين عظيم الاهتمام، من خلال الإجراء الفعلية لورش تعميم التغطية الصحية في الأجل المحددة من طرف جلالته.

وأوضح الدكتور مولاي سعيد عفيف، في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي»، أن الجمعية المغربية للعلوم الطبية تساهم في موقعها في تقديم مقترحات عملية وتوصيات قابلة للإجراء والتنفيذ، لمواجهة الجائحة وللحد من تداعياتها، مشددا على أنه يجب تخصيص فضاءات خاصة بساحات المراكز الصحية المرجعية العمومية، للكشف المبكر وأخذ العينات

إحداث مستشفى نهاري بابن مسيك لفحص مرضى «كوفيد 19» وتوجيههم للعلاج بالمنازل أو المستشفيات

من الولوج إلى المستشفى في مسارات خاصة تقاديا لإمكانية الإصابة بالعدوى، وهو نفس التوجه الذي سبق وأن تم التأكيد على اعتماده والعمل به على مستوى باقي المستشفيات الأخرى، للمساهمة في مواجهة الجائحة والتكفل المبكر بالمرضى على مستوى التشخيص والعلاج، ولتقليل احتمال انتقال الفيروس إلى أشخاص آخرين.

وكانت المديرية الجهوية لوزارة الصحة بجهة الدار البيضاء سطات، قد قامت بزيارة لعدد من المستشفيات خلال الأسبوع الفارط، ووقفت على عدم تفعيل «المستشفيات النهارية» خارج أسوار المؤسسات الصحية، مما دفعها إلى الاتصال بعدد من المسؤولين على مستوى الإدارة الترابية، من أجل حثهم على تقديم الدعم الممكن لتجسير هذه الفضاءات ووضعتها رهن إشارة المواطنين.

شرعت السلطات المختصة في إحداث مستشفى نهاري على مستوى بن امسك بالدار البيضاء، مساء السبت 21 غشت 2020، للمساهمة في استيعاب أعداد المرضى المتوافدين على المستشفى، حيث سيتم استقبالهم بالفضاء الذي تم تخصيصه خارج أسوار البناية الصحية لإجراء الفحوصات الضرورية، كما هو الحال بالنسبة لتخطيط القلب وباقي التدخلات الأخرى، وملك الاستمارات الخاصة بكل مريض، تحت إشراف المساعدة الاجتماعية والطبيب المختص وممثل الإدارة الترابية، على أن يتم تسليم المرضى الذين سيتابعون علاجهم بالمنازل الدواء الخاص وتوضيح مسطرة التتبع لهم، في حين سيتم توجيه باقي المرضى صوب الفضاءات العلاجية التي تستقبلهم. وتأتي هذه الخطوة في إطار فرز المرضى ومنع الاختلاط وتمكين باقي المواطنين الراغبين في خدمات علاجية أخرى

الاتحاد ينعي الوطني والمناضل الكبير محمد الفقيه الفجيجي بوراس ..

1981، بقي مرابا في صفوف حزبه، ودخله مع ترتيبات المؤتمر الرابع للاتحاد حيث انتخبه إخوته في اللجنة الإدارية للحزب في 1984. ظل الفقيه من كبار رجالات الاتحاد المخلصين، وهو بكل تاريخه المشرف والفري، حافظ على علاقات طيبة مع جميع قياداته، ومناضليه، حتى عندما يختلفون على كل شيء، يتفقون على صلابته شخصيته وعلى أخلاقه النضالية وعلى قدرته على التمسك بالأساسي والثابت.

وكذلك كان سلوكه دوما حتى وافته المنية راضيا مرضيا، بعد أن جعل من حياته نموذجا للوطنية الصادقة والكفاح المتجرد والعلو والسمو الأخلاقيين.

رحم الله القائد والمناضل محمد بوراس الفقيه الفجيجي، وتعازيننا لإلهه وأسرتيه وأصحابه ولأبنائه جمال وعبد الحميد ومحمد، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا

وإنا لله وإنا إليه راجعون...

التي تعلم فيها التنظيم الوطني والبهاء الكفاحي لأنوية المقاومة وجيش التحرير... وهناك التقى بالفقيه البصري وبعد من الوجوه الوطنية المقاومة ومنهم الفقيد عبد الله إبراهيم والفقيد الوطني الكبير السلي عمر المتوكل الساحلي رحم الله الجميع، وقد كان ذلك سببا في إبعاده عن مراكش في مواجهة مع الباشا الكلاوي الشهير بتبعيته للاستعمار، وعداؤه للمقاومين والوطنيين، حيث قاده فقهه الكفاحي إلى جامعة القرويين، وقد عرف عن الفقيه الفجيجي التحاقه بالمقاومة وجيش التحرير وهو في ريعان شبابه.

والفقيه من الوطنيين الذين ربطوا الالتزام بالفعل، والنظرية بالممارسة، وقد عاقبه الاستعمار الفرنسي، على ما أقره قلبه من حب وطني، حيث سجن في سنة 1955 قبل أن ينجح، بعد سنة من تاريخ اعتقاله، في الفرار من سجنه والالتحاق بالنضال في الهواء الحر.. وكان من رفاقه في مغامرة الحرية المناضل صاحب القبرين الفقيد الكبير محمد منصور.

وكان الفقيه الفجيجي المسؤول عن

بقلوب يملأها الألم والحسرة، مؤمنة بق الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

بقلوب يملؤها الألم والحسرة، مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينعي المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المناضل والمقاوم الوطني، والمعارض التقدمي، محمد الفقيه الفجيجي بوراس، عن عمر يناهز 93 سنة، وقد ووري جثمانه الثرى أمس الأحد بمقبرة تارودانت حيث وافته المنية.

وشاعت أقدار الله، أن يغارنا الفقيه، في ذكرى 67 لثورة الملك والشعب، والتي اندلعت في سنة 1953 على إثر نفي المغفور له محمد الخامس، وهي السنة التي التحق فيها الفقيد بالثورة المقاومة والكفاح المسلح.

فالفقيه الفجيجي بوراس من مواليد فجيج في 1927 من الرعييل الأول، الذي قاده مساره الدراسي من جامعة ابن يوسف بمراكش،



الوطني والمجاهد محمد بوراس الفجيجي

سعيد بعزيز يسائل وزير الداخلية بالبرلمان بشأن وضعية المصابين بفيروس كورونا المتواجدين بمركز الاستقبال بجرسيف

وحيث أن هذه التصرفات، تؤثر بشكل سلبي على طريقة تدبير وتسيير مركز الإيواء، وعلى الوضع الذي يسود فيه، وهو ما أدى إلى استفحال من طرف بعض الأشخاص، على المستوى الوطني والدولي، لذا تسال سعيد بعزيز عن الجهة المسؤولة عن وضعية المصابين بفيروس كورونا - كوفيد 19 المتواجدين بمركز الاستقبال في إقليم جرسيف، وماذا يسمح بعض المسؤولين بمثل هذه الأمور حتى تستغل من طرف من يقتنص الفرص، وما هي الإجراءات العملية والأجال الزمنية المطلوبة لتصبح هذا الوضع؟

من انتشرت اشربة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تكشف حقيقة ما يقع بالمركز ومسؤوليتها في ذلك، وتأكيدا على إجبارية نقل كل المصابين مهما كانت ظروفهم الصحية والاجتماعية إلى إقليم بن سليمان لإبعاد مشاكلهم عن مسؤولي الإقليم من جهة، وبين مصالح الصحة التي تشتكي من صعوبة تحريكهم إلى إقليم بن سليمان بسبب غياب اعتمادات المحروقات والأليات الكافية لذلك، وتطالب السلطات الإقليمية بالتدخل من أجل التنسيق مع الجماعات والمجلس الإقليمي قصد توفير الإطعام لنزلاء المركز المصابين بالفيروس من جهة ثانية.

الحالات التي يتعذر عليها البقاء بمنزلها لأسباب اجتماعية ترتبط بظروف السكن أو وجود مصابين بأمراض مزمنة أو الهشاشة أو تجاوز عمر الـ 65 سنة، إضافة إلى الحالات الصحية الحرجة.

وحيث أنه في هذا السياق، توجهت المصالح الإقليمية للصحة بجرسيف إلى اعتماد هذا البروتوكول، عبر الإبقاء على بعض المصابين بمنزلهم، ونقل آخرين إلى مركز الاستقبال بجماعة جرسيف، قصد إيوائهم طيلة مدة الخضوع للعلاج، إلا أنه في الأونة الأخيرة، أصبح التسيير يتسم بالعشوائية، بين السلطات الإقليمية التي تتخوف

وجه النائب البرلماني سعيد بعزيز، باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً كتابيا إلى وزير الداخلية تمحور موضوعه حول تحديد المسؤوليات بشأن وضعية المصابين بفيروس كورونا - كوفيد 19 المتواجدين بمركز الاستقبال في إقليم جرسيف، حيث أشار في سؤاله إلى أنه في الأونة الأخيرة اتجهت وزارة الصحة نحو اعتماد بروتوكول علاجي جديد للمصابين بفيروس كورونا المستجد - كوفيد 19، من خلال استبعاد الحالات المستقرة من المستشفيات والإبقاء عليها رهن الحجر الصحي بمنزلها، والاحتفاظ داخل المراكز الاستشفائية على

هذه تفاصيل التقرير الذي رفعه الكراوي إلى جلالة الملك

الحكومة، بغية تحسين شروط ممارسة المنافسة في أسواق التوزيع بالجملة، بتعويض نظام المانويئات المطبق في محطات التزود بالوقود بنظام بسيط يقوم على التصريح، وإلغاء شرط التوفر على شبكة تتكون من 30 محطة للتزود بالوقود، وحذف النظام التسلسلي المطبق بين المحطات.

أما الركيزة الرابعة، فتمهت إرساء منظومة مبنكة للتقنين القطاعي لسوق المحروقات، حيث أوصى مجلس المنافسة بإرساء منظومة للتقنين القطاعي لسوق المحروقات، بهدف تعزيز تماسك نظام التقنين القائم، وتوجيه الاهتمام نحو الآليات القليلة بتحصين أدائه ومروبيته، ومساعدة الحكومة في تحسين شروط ممارسة المنافسة في هذا القطاع.

واقترح المجلس، في هذا الصدد، إسناد صلاحية المنظومة التقنية والاقتصادية لسوق المحروقات للهيئة الوطنية للتقنين الطاقة قصد مواكبتها في تعزيز النضج التنافسي، مع ضمان استقلاليتها. وستسهر هذه الهيئة على إلزام الفاعلين المهتمين على هذه الأسواق بمنح حق الولوج إلى بنائهم الأساسية المخصصة لاستلام وتخزين المحروقات لمنافسهم مقابل ثمن عادل وغير تمييزي ومعتمد على التكلفة. زيادة على إلزام الفاعلين المهتمين بنشر العروض التنافسية والمالية المطبقة على الولوج إلى الذين يرغبون في الولوج إلى بنائهم التحتية المخصصة لاستلام والتخزين، بالإضافة إلى إلزام الفاعلين المهتمين بضرورة اعتماد أتمنة البيع بالجملة وبالقطعة، وبعد التقييم التي يحدونها انطلاقا من التكلفة. تم تقوية نظام ضبط أتمنة البيع بالجملة، مع إخضاع أسعار البيع بالتقسيط للمراقبة البعديّة، كما يحددها قانون المنافسة، والتي يمارسها مجلس المنافسة.

التقرير، أن القوانين الجاري بها العمل تشدد على ضرورة ربط استيراد وتوزيع المحروقات بنشاط التخزين، غير أن بناء القدرات في مجال التخزين وتدريب المخزون يفضي إلى تكاليف مالية ولوجستية هامة تفتق حاجزا أمام دخول فاعلين جدد إلى السوق، وتعرّض بالمقابل الوضع الاعتباري للفاعلين الكبار الذين سبق وأن اقتحموا السوق. غير أنه يمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق وسائل أخرى تحترم أكثر شروط المنافسة، تتمثل في تشجيع نشاط التخزين المستقل. بمعنى آخر، تشجيع الاستثمار في بناء قدرات فاعلين آخرين في التخزين بشكل مستقل، تكمن وظيفتهم الأساسية في تخزين المواد النفطية. ويمكن لهؤلاء تقديم خدمات مؤدى عنها من قبيل وضع البنيات التحتية التي يتوفرزون عليها رهن إشارة الموزعين بالجملة ومستوردي المنتجات المكررة.

ولتحقيق هذا الغرض، يستحسن وضع آلية تروم تبسيط المساطر المعمول بها في مجال إحداث وحدات جديدة للتخزين أو توسيعها، وتمكين المستثمرين المحتملين من استشراف رؤية مستقبلية تجاه قدرات التخزين.

أما الركيزة الثالثة فتمهت تعزيز المنافسة في سوق التوزيع بالتقسيط، حيث أشار التقرير، إلى أنه قد يظهر أن سوق التوزيع بالجملة والتقسيط يوفر بيئة أكثر انفتاحا نسبيا لممارسة المنافسة، مقارنة مع نظام الاستيراد والتصدير والتخزين بفعل ورة عدد كبير من محطات التزود بالوقود، موزعة على أنحاء متفرقة (2477 محطة في سنة 2018). غير أن هذه الوفرة لا تمنع من ظهور عدة عراقيل تحول دون دخول سوق توزيع المنتجات البترولية إلى المنافسة، تتجلى بالخصوص، في الطابع الجغرافي الذي يسم تحديد نطاق الأسواق ذات الصلة، والطابع المغلق لسوق التوزيع بالتقسيط. ولتجاوز هذا الخلل، أوصى المجلس



ع. عادل

وجه مجلس المنافسة انتقادات لاذعة لمسلسل التحرير الكلي لأسعار المحروقات الذي بدأتته حكومته بتكرار في دجنبر 2015، دون إعداد مسبق ودون اتخاذ تدابير فعالة للمواكبة، من شأنها توفير الشروط الكفيلة بإنجاحه. واعتبر المجلس، في تقريره السنوي الصادر بالعدد الأخير من الجريدة الرسمية، أن قرار التحرير الكلي لأسعار المحروقات اتخذ على نحو استعجالي، دون استحضار عدة عوامل مرتبطة بالسوق الوطني، حيث كان من المفروض أن تبني الحكومة إلى الجدوى من دخول القرار حيز التنفيذ، وتحديد

تعزيزت بفضل الصلاحيات الجديدة التي خلوت له في مجال البحث والتحقيق، وترتيب الجزاءات، ساهم في تعزيز المراقبة المستقلة والمحادية للسلوك الفاعلين، الذي يعمدون إلى خرق قواعد المنافسة الحرة والتزيهة في السوق.

وعاب التقرير على الحكومة كونها لجأت ببساطة إلى تحرير الأسعار المعمول بها في وقت كانت تعمل فيه على تقنين نفس بنية السوق غير الملائمة، دون اتخاذ أية ترتيبات مسبقة بشأن المعوقات الأساسية التي تحول دون ضمان السير العادي لمنظومة المنافسة، والمتمثلة في نشأة حواجز قوية تمنع الدخول المبكر واللاحق إلى السوق، وتظهر مستوى عال من التركز، وسادة بنية تتسم باحتكار فئة لبعض الأسواق من جهة، واحتكار فئة أقلية لأسواق أخرى من جهة أخرى. ولتجاوز هذه الاختلالات الهيكلية في سوق المحروقات، دعا المجلس إلى اتخاذ تدابير تستند إلى أربع ركائز رئيسية ذات الصلة ببنية السوق في جانبها القبلي والبعدي، وتشمل هذه الركائز تطوير المنافسة على المستوى

وكتشف التقرير السنوي، الذي رفعه رئيس المجلس ادريس الكراوي إلى جلالة الملك، أن سوق المحروقات يعاني من إعطاب واختلالات تنافسية هيكلية لا تتفق معها الإجراءات المتخذة للتصدي لهذه الاختلالات، بشكل دوري، إذ تبقى غير فعالة.

وأكد المجلس أنه يتعين على الحكومة أن تضع في حسبانها، أثناء التدخل لمواجهة هذه الاختلالات، حجم خطورة المشاكل التي يعرفها القطاع في مجال المنافسة، وتحسين شروط ممارستها.

واعتبر المجلس، أن الحكومة جازفت بانتقاد قرار تحرير أسعار المحروقات وهي تعلم سلفا أن هذا القرار سيحرم السوق من الشركة الوطنية الوحيدة التي لعبت دورا حاسما على ثالث مستويات، المتمثل في الحفاظ على التوازنات التنافسية، وتموين السوق الوطنية (64 في المائة من حاجياتها) وقدرات التخزين.

وأشار إلى أن القرار اتخذ ضمن سياق عرف فراغا مؤسستيا يتمثل في غياب دور مجلس المنافسة، الذي لو كان حاضرا واضطلع بمهامه المتمثلة في تقنين المنافسة في الأسواق، والتي



عماد عادل

احتل المغرب هذا العام، المرتبة السادسة بين الدول الفائزة في يانصيب التاشيرة الأمريكية، ضمن ما يعرف ببرنامج قرعة التاشيرة التنوع. ووفقا لصحيفة «يامامي هيرالد» الأمريكية، فقد نشر مكتب الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية الأمريكية النتائج النهائية لسحب قرعة التاشيرة الأمريكية، والتي بموجبها يتم توفير أكثر من 55000 بطاقة خضراء لجميع البلدان كل عام. حيث حصل المغرب على 4458 بطاقة خضراء تسمح بالعيش فوق التراب الأمريكي.

ويتفوق المغرب في عدد البطائق الخضراء بكثير على تونس، التي تتعاد تلك غائبة عن المراكز الـ 15 الأولى. لكنه جاء مسوقا هذه السنة بالجزائر التي احتلت المركز الثاني ضمن البلدان الأفريقية بـ 6001 بطاقة ومصر التي تتصدر بـ 6002 فائز.

وحسب المصدر نفسه، فقد تم سحب الفائزين في يانصيب الولايات المتحدة لعام 2021 عن طريق الكمبيوتر من أصل 6741128 مشاركة من جميع أنحاء العالم، تم استلامها خلال فترة التسجيل البالغة 35 يوما العام الماضي.

وقد انخفض هذا العام، عدد الطلبات على عكس السنوات السابقة بسبب اللوائح الجديدة لمنع الطلبات الاحتياطية، وتمت دعوة المترشحين لتقديم أول مرة منذ بداية البرنامج، جواز سفر ساري المفعول قبل تقديم استمارة التسجيل إلكترونيا.

لكي يستوفي الشروط المطلوبة بموجب هذا البرنامج، يتوجب على كل مقدم طلب الحصول على التاشيرة أن يكون حاصلا على شهادة البكالوريا أو أن تكون له خبرة سنتين خلال الخمس سنوات الأخيرة في إحدى المهن المحددة في "خانة المهن أو على مستوى قاعدة المعطيات التابعة لوزارة الخارجية التي تحدد المهن المؤهلة.

وعلى العموم، تعتبر هذه المهن من التي تستلزم مزاوتها قدرا عاليا من المسؤولية الإدارية.. ويشار إلى أن مستوى البكالوريا أو دبلوم تقني متخصص غير مقبول.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال السنوات الأخيرة رفض إصدار تاشيرة لعدد مهم من المغاربة الذين فازوا في القرعة أثناء المقابلة لعدم توفرهم على هذه المؤهلات، ويرجع ذلك إلى أنهم، ولسوء الحظ، أغفوا المعلومات المقدمة من طرف الإدارة الأمريكية حول الشروط التي ينبغي استيفاؤها بخصوص الأهلية لتاشيرة التنوع.

ويتم تحديد مدى أهلية طالب التاشيرة أثناء المقابلة مع أحد موظفي القنصلية والذي يرجع بدوره إلى موقع وزارة الشغل ليقدر أهلية طالب التاشيرة من عدمها استنادا إلى الخبرة في العمل. ويذكر أنه يجب أداء الرسوم غير القابلة للاسترجاع والتي تقدر بـ 330 دولارا لكل طالب تاشيرة قبل تاريخ المقابلة. وحيث أن الكثير من طالبي التاشيرة غير المؤهلين يؤدون مبلغا ماليا كبيرا دون الحصول عليها، فإن السفارة الأمريكية غالبا ماتدعو المغاربة الذين يفكرون في المشاركة في برنامج تاشيرة التنوع إلى الإطلاع على المعلومات المتعلقة بشروط الأهلية قبل الإقدام على المشاركة.

شاطئ عين السبع يلفظ جثة مواطن

انتشلت مصالح الوقاية المدنية، ظهر يوم السبت 20 غشت 2020، جثة أحد المواطنين، بشاطئ عين السبع بالدار البيضاء قرب المكتب الوطني للكهرباء.

وكان الهالك قد عثر عليه من قبل مواطنين ليمت إبلاغ السلطات المحلية التي اتخذت الإجراءات الضرورية، حيث تم إبلاغ الوقاية المدنية ورجال الشرطة القضائية، وبعد المعاينة ووضع الهالك في الكيس المخصص لحمل الجثة، تم نقله إلى مركز الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.



حجز ثلاثة أطنان ونصف من الشيرا في عرض المتوسط

علم لدى مصدر عسكري، يوم السبت، أن وحدات للبحرية الملكية تقوم بدوريات في عرض البحر الأبيض المتوسط، تمكنت، خلال اليومين الماضيين، من حجز أزيد من 3500 كيلوغرام من الشيرا.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه العملية أنجزت إثر مطاردة باستعمال زوارق سريعة، غو فاست (ومركبات بحرية أخرى) جد سريعة.

وأضاف أنه تم تسليم الشحنة وكذا الوسائل البحرية والأشخاص الموقوفين إلى الدرك الملكي قصد القيام بالمساطر القضائية الجاري بها العمل.



بملاء إرادتنا للحجر الصحي دون بذل أي مجهود. اعتقد أن جلالة الملك، بقدر ما شدد في خطابه على المسؤوليات الفردية، بقدر ما يبعث رسائل لربما نرتجنا لنفكر في الأسئلة التي تتمحور حول المواعيد المتعلقة بالتحركات والانتقالات البشرية الكبيرة.

بالتأكيد، نحن اليوم أمام ما يمكنني تسميته بـ"المفارقة الثقافية" أو "رمزية - أخلاقية"، وهي كيف نجعل من الحرية رديفا للحياة، بيد أنه في لحظات تحضر فيها حريات التنقل والممارسة وغيرها... تكاد تكون حريات ترادف "القتل" أو "نية القتل"، على غرار ما نادى به أطباء التخدير من مطالب بتعويض الحرية بالمسؤولية، غداً أن الأوان أن تصبح الحرية مرادفا للصحة، يجب من جهة أخرى، دمج المثقفين والعلماء، في مسار تغيير التمثلات المسبقة عن الجائحة، من قبيل ما ذكره الملك من "كون كورونا نظرية من نظريات المؤامرة"، وذلك لإيجاد جو صحي للحرية لكي لا تكون ضد الإنسان ولكي تتحمل المسؤولية، بيد أن المسؤولية هي رديفة الحياة وهي الحليف الأساسي في الحياة.

* انتقل كلحسن إلى البروفيسور عبد الفتاح شكيب، لأخذ رأيه في ما قاله الضيوف الحاضرون. والمعطيات التي لا تخص فقط الوفيات والإصابات، وإنما تشمل حتى المصابين قيد العلاج وأسرههم التي تعاني معهم في غرف الانعاش، لربما يعود المتلقي المغربي لحالة الصدمة التي ذكرت مسبقا، ليكون الخطاب الأساسي الذي يجب أن يصل للمتلقي.

** يجب البروفيسور عبد الفتاح شكيب، بأن المقاربات في الصحة العمومية، قد تؤدي إلى نتائج عكسية، أمر لاحظناه في بعض الحملات بخصوص مرض سرطان الرئة، التي أظهرت دراسة أجريت في الولايات المتحدة، وبالرغم من إظهار بعض الصور التي لا تلائم الجمهور لما تحتويه من إزعاج بصري، لاحظ القائمون على الدراسة نتيجة عكسية، مفادها عدم العزوف عن التدخين. أظن وأشارك رأي الأستاذ جماهري، بأن على الأطباء الحضور في القنوات التلفزية على غرار ما تشهده فرنسا، ليشرك للمواطنين حقيقة الواقع، فكما قال الأستاذ جماهري، إن تشوكل المرض حقيقي، وأنتا لا نملك دواء أو لقاحا يقينا شر المرض، متمنين أن تسفر الأبحاث عن لقاح فعال في غضون شهرين أو 3 أشهر المقبلة، غير أننا نملك أدوية مثبتة فعاليتها علميا للحالات في مراحل الإصابة الأولى، ومن هنا لم يبق لنا سوى وسائل الحماية الفردية كالكمامات الواقية وغيرها.

ما قد يطرح لنا مشكل، كما قال الأستاذ جماهري، هو أن بعض الأشخاص هدامهم الله، قد أسسوا لفضي تشبعت بها عقول المغاربة من قبيل "نظرية المؤامرة"، إذ وُجِب تفسير كل هذا من الناحية العلمية، بيد أنني أؤمن أن طريقة الخطاب يجب أن تتغير، فهي الكيفية بدحض أشباه هذه الإداعات، إذ لا بد من خطاب مواز يتحدث عن المشاكل الحقيقية. كمثال، لنقل إن لدينا ألف إصابة، و نرسل 500 منها إلى المستشفيات، هنا و ما لا يعلمه جل المغاربة، أننا سنضطر لحرمان المصابين من أمراض أخرى ككورونا من الخدمات الطبية، فقط لكي يستفيد المصابون به من الخدمة الطبية، حتى في المستشفيات الجامعية للضغط الذي تعرفه، وأن المنظومة الصحية تعيش خصاصا بسبب الأمراض الأخرى، فما بالك بالمصابين بكوفيد19.

في نهاية اللقاء وآخر مداخلة للضيوف، أعقب جامع كلحسن على ذكر النظرة الإيجابية لجلالة الملك، التي قال فيها "... بأنه بإمكان الشعب المغربي والمغرب، أن يرفعا التحدي لمواجهة الجائحة، لكن، وبشرط الالتزام و استحضار قيم التضحية والوفاء والروح الوطنية... لتجاوز هذه الظرفية الصعبة"، وأن كل ما ذكرناه مسبقا، يبقى المؤطر له هو مصلحة الفرد و المجتمع والوطن بشكل كلي.

** يعقب قراقي، بأن الأکید ان علينا معرفة امر أساسي اليوم أولا، ويجب أن نشتغل جميعا من أجل الحد منه، إذ ان لي اليقين أن هذا الأمر هو مسؤولية الإعلام الوطني في المقام الأول، بيد أن ما يحصل عليه المغربية من معلومات حول الفيروس، لا يأتي الا من مواقع التواصل الاجتماعي، التي تقدم مضمونا معرفيا لا يمت للعلم بصلة، وأن أفضل المصادر وأكثرها موثوقية كما كان الحال في الماضي و الآن يأتي من المنابر الإعلامية العمومية بصفة أساسية، بيد أن الإعلام العمومي هو الجهة الوحيدة القادرة على توفير المعلومة الصحية الصحيحة للعوام.

ثانيا، لا يمكن أن نتحدث أو نواجه أو نتصدى لما نعيشه اليوم، دون حضور شعور المواطن بمسؤوليته الخاصة، لكون الجميع مسؤولا على الأرض، وأن يتوقف المواطن عن إلقاء اللوم على الدولة، في تحركات وسلوكات خرقاء تفكك بالناس دون علم مسبق منا، فالمسؤولية اليوم أولا و أخيرا فردية بالأساس، وأن ما نعيشه اليوم هو خطر حقيقي سيؤدي بنا إلى ما لا تحمد عقباه.

** أزيد الدكتور شكيب بدوره في كلمته الختامية، مذكرا أولا بأن كوفيد19 حاضر بيننا وهو فيروس حقيقي، ثانيا بأنه يقتل الجميع مهما اختلفت أعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية، وثالثا بأن المشكل الأخطر هو قدوم شهر سبتمبر وبداية تغير حالة الطقس، ما يعني ظهور موجة الزكام من جديد، وأن الاحترازا يجب أن ننفذ وتطبق، تقاديا للاكتضاض الذي يصيب المستشفيات، وتمكينا للجميع من الاستفادة من فرصة لمعالجة الزكام في موسمه.

** اختتم جماهري اللقاء، مؤكداً بأن الخطاب الملكي بالنسبة إليه، لم يرد أن يشتغل على مخاوف المغاربة، لإنه إن يقظها بالصدمة الكهربائية و بذكائهم وقيمتهم الجماعية، ولذلك ما يبرره، بيد أن الدول كلها اهتمت بـ"مظلتها الوطنية"، وعادت كلها إلى القيم الأساسية المؤسسة لها أي "الوطن"، حيث أن الوحدة الأساسية لقياس التمتع في العالم هي "الوطن" كما قيل في خطاب من 29 يوليوز المنصرم، وبالتالي فإن الخطاب قد شحّن القيم المرتبطة بالوطنية، لذلك، اعتقد بأن كل مغربي، عليه أن يشعر بأنه مصاب حتى تثبت نجاة، جملة تشابه ما قلته مسبقا كوننا نحمل العود في أجسادنا، وأنتا لنفتح له من دون الحذر والقيمة الوطنية، الجواب على وطننا و فلذات أكبادنا وأبائنا.

* أعقب كلحسن، بسؤال البروفيسور شكيب، عن سلوك لوحظ في الأيام الأولى للجائحة، وهو بحث المواطنين عن وسائل التعقيم بالرغم من تمثنها المرتفع، حيث أشار جلالة الملك في خطابه، إلى أن هذه المعضلة قد حلت بشكل نهائي، ولما أصبحت متوقفة لم تعد تستخدم إلا نادرا، فما تفسيركم لهذا السلوك؟

** يجب البروفيسور شكيب، بأن الأمر يفسر بعاملين أساسيين. يتمثل الأول، في كون الجائحة في بدايتها، كونت صدمة لدى المواطن عقب ما عاشته بلدان كالصين و في أوروبا، للأسف من بعد ذلك، بدأت تقل الوفيات و تزداد الإصابات بدون الأعراض، ما أدى إلى بلبلية في عقول المواطنين، خصوصا مع ذكر بعض المعطيات من قبل وزارة الصحة، من قبيل (نسبة الشفاء بلغت 80%)، ما يؤدي لتكوين فكرة مغلوطة عن الفيروس لدى العامة، و أن على المغاربة ترسيخ فكرة أن غالبية وفيات كورونا، تأتي من أشخاص تتجاوز أعمارهم 60 سنة. يؤسفني القول، بأن رفع الحجر الصحي، جاء مع قدوم فصل الصيف و بعد الأضحى، ما أدى إلى المبالاة واضحة و عبثية في التعامل مع الفيروس.

* ما رأيكم (موجه السؤال نحو السيدين قراقي و الجماهري)، في الفقرة التي جاءت في خطاب جلالة الملك، التي جاء فيها "... إن استمرت هذه المعطيات في الارتفاع، فإن العودة إلى الحجر الصحي وتشديده، رغم الانعكاسات القاسية على الاقتصاد والمجتمع"، مظهرا بأن الخطاب الملكي قد دق ناقوس الخطر بشكل واضح.

** يجب قراقي، بأن مازكر في هذه الفقرة، يجب فهمه في سياق معين، سياق مرتبط في مراهنة المغرب على الإنسان و حمايته من الداء، وبالتالي لا يمكن للمغرب أن يتخلى بسهولة عن ما حققه خلال فترة الحجر والجائحة وما قام به من تضحيات خاصة على مستوى الاقتصاد، الذي تراجع بشكل واضح مقارنة بالسنين أو العقود الماضية، كل ذلك من أجل الحفاظ على حياة المواطن المغربي. وبالتالي، لا يمكن له أي يستغني عن كل ما بناه و قدمه من تضحيات، فقط لسلوك غير مسؤول تتكبد نتائجه الدولة و المجتمع. وعليه، فإن التزايد في الحالات المصابة وتآزم الوضع، لن يمنع الدولة من التدخل وتصحيح الوضع. أظن بأنه وعلى مر العصور، كانت أفضل وسيلة للوقاية من الأوبئة هي الحجر، وأن لهذه العملية أهمية ثبتت منذ 3 أشهر، تمكن من حماية المجتمع بشكل واضح.

لابد من القول بكل صراحة، بأن المجهود الإعلامي والتحسيبي في ما يخص الجائحة قد تراجع بشكل كبير، وبالتالي لم يبق مصاحبا للمواطن، هذا ان استثنينا البلاغ الصحفي لوزارة الصحة اليومي، وبالتالي لم يبق يدرك الكثير من المواطنين خطورة ما نعيشه وصعوبة الفترة

توجه كلحسن إلى قراقي، بالسؤال عن ما يلاحظ من سلوكيات يتبناها المجتمع، من قبيل عدم التصديق بوجود الفيروس، أو بأن انتهاء الحجر الصحي يعني نهاية الفيروس، وما يرتبط بسلوك التراخي والتهاون. هل تفسر هذه السلوكيات بطول مدة الجائحة (من أسابيع إلى بضعة شهور)، أو بخفوت المجهود التحسيبي والتواصلية رغم صعوبة الظرفية؟

** لابد من القول ويكل صراحة، بأن المجهود الإعلامي والتحسيبي في ما يخص الجائحة قد تراجع بشكل كبير، وبالتالي لم يبق مصاحبا للمواطن، هذا ان استثنينا البلاغ الصحفي لوزارة الصحة اليومي، وبالتالي لم يعد يدرك الكثير من المواطنين خطورة ما نعيشه وصعوبة الفترة.

من جهة أخرى، رأينا تراجعها في الدور الأساسي والمهم للمجتمع المدني بهذا الشأن، وكأنتا انتهينا من الوفاء مع انتهاء الحجر الصحي، وهذا شكل ويشكل إلى الآن خطورة لا يمكن إنكارها، أدت لعودتنا لحجر صحي جزئي من قبيل ما يحدث في الأحياء، التي تحولت ليؤر حقيقية للوباء، فعلى سبيل المثال، إن استمر الوفاء في مسيرته التي تفكك بالأطر الصحية، التي قرب عددها من 20 ألفا على الصعيد الوطني، فسوف نصادف في المستقبل القريب وضعية جد حرجية صحيا، وهنا أذكرك قول الضيق عبد الحميد، مؤكداً على أن المسؤولية تشمل الجميع دون استثناء، والشعور بالوطنية الحقة فكما تعليك حقا تفرض عليك واجبا، والتي تفرض عليك الالتزام والشعور بأنك قد تهدد حياة الناس بعدم التزامك بالإجراءات، قيم تؤطر بصفة أخرى نظيرتها من سنة 1953، والتي توجهنا اليوم كما قلت، لتبني تحمل المسؤولية الفردية والشخصية، يجب على كل واحد أن يتحملها.

إن عدم التمثل والفهم من قبل الأفراد لهذه الإجراءات، قد يجبر الدولة على التوجه لتطبيق الحجر كخيار وحيد، وأن تطبيقه سيبتنى الصرامة بشكل واضح جدا.

** يجب جماهري بدوره، بأن الملاحظ في الخطاب الملكي، احتوائه على ذكر موجز وصريح للعودة المطروحة لتبني الحجر الصحي، بيد أن المقدمات كلها تحدثت عن تدهور الوضع الصحي، مشيرا إلى جلاله الملك "لي قال ليكم من غير هادشي راه كيكدب عليكم"، مضيفا معطيات حول مؤشرات الوفيات والإصابات وسط رجال الصحة... وبالتالي فإن القوم الأساسي في العودة إلى الحجر الصحي، هو تلويع جالته بإمكانية العودة لهذا الإجراء، مع شح من الصرامة و ضبط حريات الناس كي لا يسيئوا لأنفسهم، في توجه يعبر عن إنسانية تعامله مع الوضع.

ثانيا، أعقب على ما ذكره البروفيسور حول عيد الأضحى وفصل الصيف، وأذكر قرب موعد الدخول المدرسي، وغيباب السؤال والجواب الحقيقي حول إمكانية الإصابة لدى الطلبة والتلاميذ، ما يضعنا تحت سقف صعب جدا أو يمكن أن نقول إنه "حاجز قبامي"، فلا قدر الله وانقلنت الامور، لا يمكن توقع ما سنعيشه مستقبلا من نتائج خصوص إذا ما انهار النظام الصحي والهشاشة العائلية (6 ملايين عائلة تعاني الأمرين)، وهل سيكون مصيرنا التوجه

عن البرنامج الخاص حول مضامين الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 67 لثورة الملك والشعب على القناة الثانية

جماهري: الوحدة الأساسية لقياس التمتع في العالم هي «الوطن»

وبالتالي فإن الخطاب جاء مشحونا بالقيم المرتبطة بالوطنية

قراقي: لا يمكن ان نتحدث أو نواجه أو نتصدى لما نعيشه

اليوم، دون حضور شعور المواطن بمسؤوليته الخاصة

الدكتور شكيب: إن كوفيد19 حاضر بيننا وهو فيروس حقيقي

ويتمثل الجميع فيما اهتمت أعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية

أعددها للنشر: المهدي مقدمي

التى عشنا بها في 1953 أكثر من السابق، قيم حكمت سلوكياتنا وتصرفاتنا طيلة مدة الحجر الصحي لتمكّن من تحقيق انتصارات مهمة على الوباء، وجعلت من التجربة المغربية مثالا يصرب به المثل عالميا في النجاح في حصر الوباء، غير أننا اليوم وصلنا إلى وضع لن أقول عنه مأساوي وإنما محزن، يلاحظ فيه التزايد اليومي في حالات الوفاة بشكل غير متصور، نرى فيه انهيار قريب للطاقة التحملية للمستشفيات، التي باتت غير قادرة على التحمل أكثر.

* توجه كلحسن إلى البروفيسور عبد الفتاح شكيب، لسؤاله عن ماذا تغير لننتقل من الوضعية الأولى (قدرتنا على استيعاب والتحكم في الجائحة)، إلى مرحلة جد مقلقة؟

** يجب البروفيسور شكيب، لقد لاحظنا في المقام الأول تغيرا في بعض النواحي الطبية، والتي أشار إليها جلالة الملك في خطابه، من بينها الخلط الواقع بين الخروج من الحجر الصحي و انتهاء الوباء، وهذا خلط خطير إذ لا يعني الخروج من الحجر الصحي انتهاء الوباء، وأن الخروج من الحجر الصحي، يفسر الآن الارتفاع في نسب حالات الإصابة بالفيروس.

ثانيا، نلاحظ ظهور مشكل في المعركة بخصوص الفيروس أو المرض، أمر سببه استهراء بعض القنوات الأجنبية بعقول المغاربة، وتكوين فكرة مغالطة عن الفيروس لديهم وعن خطورته وعن انتشاره، وتشابهه بحسبها مع الزكام وعراضه، الا أنه يختلف كثيرا معه لاسيما في مدى انتشاره الذي يتجاوز الزكام ب10 اضعاف، وأن الإصابة به تضعف الجهاز التنفسي و الرئة على الخصوص، ما يستدعي الاستعانة بالالتنفس الاصطناعي، ما يحرم المريض من الاستقلال الذاتي و فقدان القدرة على التنفس طبيعيا، وهنا تكمن خطورة الفيروس، لاستهدافه الاضحاء (بدون أعراض) أو المرضى مسبقا (الحالات الحرجة).

في تعقيب له على مجرى الحديث، تدخل جماهري بتضمين إلى ما قاله الضيفان معا. أولا، في حالة على الخطاب الملكي بغض النظر عن الفارقين الزمني والمزمي ما بين 1953 إلى حدود اليوم، وأن جوهر الإنشاء يكمن في محاولة إيصال الملك لفكرة واحدة، مفادها أن هذه ليست معركة العرش لوحد، وهي ليست معركة القوى السياسية المنظمة أو المؤسسات أو الأحزاب السياسية فقط بل هي معركة المواطنين كما شهدناه في تلك الفترة، و أنه لا يمكن للمواطنين أن يفوضوها للأحزاب السياسية أو للعرش بالرغم من مركزيته وقيادته وريادته، فهذه مهمة الجميع و ليست حكرًا على جهة وحيدة دون الأخرى. ثانيا، بأن التضامن لا يميز بين غني ولا فقير، فالجميع معني به وعليهم تطبيقه. ثالثا، ما لاحظته الجميع من تضاعف لأرقام الإصابات و الوفيات، خاصة لدى الجبهة الأولى الدفاعية في البلاد (القطاع الصحي) ب3 أضعاف، والإصابات من 1 إلى 10 إصابات، ما جعلنا نخلص إلى أن الحجر الصحي الذي وضعناه خلف ظهورنا، قد يتحول إلى حاجة في القادم من الأيام، رابعاً، هل سستمر قدرة الدولة على تحمل التبعات الاقتصادية والاجتماعية، إلى حدود الأول من يناير 2021؟ تسأول أجاب عنه الملك بالتفي، ورفضاً وضع الدولة كغنيمة حرب للجائحة الوبائية، وأنك قادر على السيطرة عليها باسم الاقتصاد والمروية الاجتماعية، بل إن لنا لحظة معينة سيتوجب علينا أن نتحمل فيها بشكل فردي مسؤولياتنا المؤسساتية والجماعية أو الفردية.

* توجه كلحسن إلى قراقي، بالسؤال عن ما يلاحظ من سلوكيات يتبناها المجتمع، من قبيل عدم التصديق بوجود الفيروس، أو بأن انتهاء الحجر الصحي يعني نهاية الفيروس، وما يرتبط بسلوك التراخي والتهاون. هل تفسر هذه السلوكيات بطول مدة الجائحة (من أسابيع إلى بضعة شهور)، أو بخفوت المجهود التحسيبي والتواصلية رغم صعوبة الظرفية؟

** لابد من القول ويكل صراحة، بأن المجهود الإعلامي والتحسيبي في ما يخص الجائحة قد تراجع بشكل كبير، وبالتالي لم يبق مصاحبا للمواطن، هذا ان استثنينا البلاغ الصحفي لوزارة الصحة اليومي، وبالتالي لم يعد يدرك الكثير من المواطنين خطورة ما نعيشه وصعوبة الفترة.

من جهة أخرى، رأينا تراجعها في الدور الأساسي والمهم للمجتمع المدني بهذا الشأن، وكأنتا انتهينا من الوفاء مع انتهاء الحجر الصحي، وهذا شكل ويشكل إلى الآن خطورة لا يمكن إنكارها، أدت لعودتنا لحجر صحي جزئي من قبيل ما يحدث في الأحياء، التي تحولت ليؤر حقيقية للوباء، فعلى سبيل المثال، إن استمر الوفاء في مسيرته التي تفكك بالأطر الصحية، التي قرب عددها من 20 ألفا على الصعيد الوطني، فسوف نصادف في المستقبل القريب وضعية جد حرجية صحيا، وهنا أذكرك قول الضيق عبد الحميد، مؤكداً على أن المسؤولية تشمل الجميع دون استثناء، والشعور بالوطنية الحقة فكما تعليك حقا تفرض عليك واجبا، والتي تفرض عليك الالتزام والشعور بأنك قد تهدد حياة الناس بعدم التزامك بالإجراءات، قيم تؤطر بصفة أخرى نظيرتها من سنة 1953، والتي توجهنا اليوم كما قلت، لتبني تحمل المسؤولية الفردية والشخصية، يجب على كل واحد أن يتحملها.

* انتقل كلحسن إلى البروفيسور عبد الفتاح شكيب، متسائلا عن إمكانية تبني الحجر الصحي الفردي الإرادي، قبل أن تحيلنا الامور إلى تبني الحجر الصحي الشامل.

** يجب البروفيسور عبد الفتاح، بأن على المواطن أن يدرك، بأنه قد يتحول إلى ما يشبه آلة لتوزيع الفيروس، و أن الإصابات و العدوى به تأتي من المواطنين أنفسهم، و أن الدولة قد سعت لتوفير جميع الامكانيات لحماية مواطنيها، من قبيل صناعة الكمامات الواقية و بيعها بائعنة تنافسية، و يشمل أيضا المعقمتا وغيرها.. لذلك يبقى على المواطن، أن يلتزم بالإجراءات و أن يرتدي الكمامات إلا أن الطامة الكبرى تكمن في كون بعض المغاربة لا يضعون الكمامات بشكل صحيح. ثانيا، عدم الالتزام بالتباعد الجسدي، فهو وقاية مجانية لا تكلف فلسا، فقط يشترط تفكيره وتطبيقه تقاديا لأي عدوى ممكنة، خاصة في بعض المرضى لا تظهر عليهم أعراض المرض، وهنا يأتي هذا الإجراء كمرأة للمواطنة الحقيقية.

في لقاء خاص حول الخطاب الملكي، الذي القاه جلالة الملك محمد السادس، أشرف عليه جامع كلحسن، مقدم برنامج «مباشرة معكم» على القناة الثانية، حضره عبد الحميد جماهري، كضيف على البرنامج الخاص، رفقة كل من عبد العزيز قراقي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط، والبروفيسور شكيب عبد الفتاح عبر (الكسايب) أخصائي الأمراض المعدية بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء، بغرض مناقشة ما جاء به خطاب جلالة الملك من مضامين في الذكرى 67 لثورة الملك والشعب، والتي تصادفت بدورها مع ما يعيشه المغرب في حربه ضد فيروس كوفيد19.

ابتدا جامع كلحسن اللقاء، بسؤال الحاضرين وأولهم عبد الحميد جماهري ثم عبد العزيز قراقي، مستفسرا عن إمكانية وصف الخطاب الملكي، بالخطاب المبني على الصراحة، وقول الحقيقة بالرغم من صعوبتها، علاوة على دق ناقوس الخطر. للجبب الأستاذ قراقي، بأن هذه الملاحظة صحيحة و في محلها، وأن في كثير من اللحظات الحاسمة يتجك الملاحظة شعبية بصراحة كاملة، تنقل الواقع التي يعيشها المجتمع خاصة في هذه الظرفية بالشكل المفروض تلقها به، إلا أنه في نفس الوقت تنبئه لمجموعة من التمثلات، تنبئها فئات من الشعب وأدت إلى استفحال الوضع بالشكل الذي نعيشه اليوم. يمكننا القول إن الخطاب الملكي هو خطاب الصراحة، صراحة في شكل أبوي يعكس علاقة جلالة الملك بالمجتمع والشعب المغربي.

انتقلت الكلمة إلى عبد الحميد جماهري، الذي أكد في تقديره بأن الخطاب الملكي، يمكن تلخيصه في جملة، وهي إن هذا التواصل يعبر عن الصدمة، إذ يريد أن يقول بأن الحقيقة قد تصبح سامة، وأنتي بدوري لم أعود على إخفاء الحقيقة عنكم، أي أن حقيقة الغد قد تصبح سامة، وبالتالي قد يتحول الوباء إلى وضع قد يخرج فيه عن السيطرة. علاوة على هذا، نرى في الخطاب الملكي، حالة على خطاب العرش و التعريف بالقسوة، حيث سبق لجلالة الملك أن تحدث عن قساوة المرحلة القادمة، مرفرا بما سنعيشه في المستقبل القريب، سواء ما يرتبط بالمعطيات و الأرقام (حول الإصابات، الوفيات في جسم الصحي)، دور الدولة في تقادي تفاقم نتائج الجائحة، والحديث عن الجانب البيداغوجي وتنشيطه على الثقة في ما تقدمه مؤسسات الدولة من معطيات، و أن يرد على ما سماه الاستاذ القراقي «التقلبات» التي للأسف قد انتصرت على جزء من الراي العام المغربي، الذي وجد نفسه في وضعية تكرر الواقع الوبائي، بدلا من الاعتراف به وهذا سيؤدي من خطورة الجائحة على عدة مستويات.

توجه جامع كلحسن، إلى البروفيسور شكيب عبد الفتاح، حيث سألته عن العبارات المتداولة لوصف الوضع الوبائي في البلد، من بينها «الوضع مؤسف ولا يبعث على التفاؤل» و«لم تكسب بعد المعركة» و«فترة صعبة وغير مسبوق»، أي باختصار كما اتفق الضيوف الحاضرون «ما بقا عندنا ما نخيبو». ليرد البروفيسور شكيب، بأن خطاب جلالة الملك هو بمثابة خارطة الطريق، بغرض محاربة المرض وربح المعركة في الشوط الثاني من الوباء.

* تحول كلحسن إلى عبد الحميد جماهري، متحدثا عن مضمون الربط بين ذكرى 20 غشت، التي أدت إلى مواجهة الوطن لتحدي وتهديد مهم يممس الأسرة الملكية والراحل محمد الخامس، وأن ما نعيشه اليوم يشابه تحدي الماضي في مدى خطورته وتهديده لنا، ومن هنا ربط واستحضر عنصر التعبئة الوطنية، الوحيد الذي تفنعا في الفترة الحالية كما استفدنا منه في تلك الفترة.

** رد جماهري، بأن الربط ليس بالمأسبتي فقط بل يحضر في الخطاب في ثلاثة مستويات، أي في هندسة الخطاب (المقدمة والوسط وتعريف الخطاب نفسه)، فبالنسبة للمقدمة، هناك إحالة واضحة على قيم الوفاء والتضحية والمواطنة والوطنية، قيم أساسية ستقودنا إلى تنبيه الملك حول بعض السلوكيات غير الوطنية، ويعد على الرغم من اختلاف الحدود الا أن السلوك تجاهه لا يجب أن يختلف، وأن السلوكيات غير الوطنية تشبه التعاون قديما مع الاستعمار، تشبه ما يفعله البعض من ستر أو إخفاء للعدو (المرض) داخل جسده، دوناً عن منزله أو خيمته أو أي مكان آخر، وعليه فإن أي سلوك يساهم في انتشار العدو أو يسهل من التعامل معه سيضع المتعامل في موضع الخيانة، ولو أن جلالة الملك لم يبددها بهذا الشكل، الا أننا نستشعرها من خلال حديثه.

هناك أيضا، الدعوة مرة أخرى إلى استنهاض القوى الوطنية، أو ما يعرف بالتعبئة الاجتماعية، على اساس ان المر فيه تحسين للوطن، وأيضا تأمين لصحة المواطنين، وذلك لتمسكنا بالنظام التاريخاني الخاص بنا، المستند إلى استجماع الماضي والحاضر والمستقبل، وتحولها لقوة دفع ثلاثية لمواجهة التحديات كما فعلنا سابقا، بيد أن ما نعتبره الماضي (سنة 1953) كان المستقبل بالنسبة لأجدادنا، وبالتالي نرى في الخطاب دعوة ضمنية، إلى الثقة المتبادلة والتضحية المتبادلة، وأن إعادة التعريف بالقيم المتبادلة يجعل المغاربة يتقون في المؤسسات الإعلامية الوطنية، امر شهدناه خلال فترة الحجر الصحي، وسعي المواطنين لمحاربة الاخبار المزيفة، ومتابعة المصادر الموثوقة وطنيا وما وفرته من اخبار ومعلومات صحيحة، وهو مجهود يجب استحضاره دائما.

* انتقل كلحسن إلى الأستاذ قراقي، طرحا السؤال التالي: هل ترى في ما ذكر مسبقا إشارة تحذيرية بأنه خطر يتهددنا كما فعل قبل 67 سنة مضت؟

** يجب القراقي، صحيح، إلا أنه لا يمكن مقارنة خصمنا قبل 67 سنة بالخضم الحالي، فعلى الأقل كان خصمنا معروفا يهدد الحرية التي لم يقبل الناس بتهديدها، غير أن اليوم الخطر مخفي و لا يظهر، وبالتالي فإن خطورته أشد و أكبر مما واجهناه مسبقا في 1953، وأن التحديات أكبر بكثير من السابق، بيد أن العسير مهدد اليوم بوجود الإنسان و بحياته، ومنه فإن خطاب جلالة الملك يشير لكل من يحوط الإجرائات الصحية، باعتبارها مساهما في قتل الناس و تهديد حياتهم، فشتان بين من يهدد الحريات و من يهدد حياة الناس في وجودهم، وبالتالي فإن الحاجة إلى القيم



مواقف

واقف السلام بين النظرية والتطبيق

وشجاعة واستبسال، في ظل استمرار لغة الصمت وحالة فقدان الوعي وعدم الاكترات لما يحدث وتغييب الفكر والإعلام والسياسة وتسخير قنوات الإعلام لتفعيل التطبيع المجاني لخدمة الاحتلال وأهداف ما يسمى صفقة القرن الامريكية .

مما لا شك فيه فإن ما اتخذته القيادة الفلسطينية من خطوات عملية لمواجهة صفقة القرن عبرت في مضمونها عن قوة المنطق والحضارة والتاريخ، وعكست دائماً التوجه الجماهيري والنضالي والكفاحي من أجل التعبير عن أهداف الشعب الفلسطيني وأهمية الحفاظ على الحقوق الفلسطينية والثوابت الكفاحية والأهداف التي تسعى القيادة لتحقيقها وتعزيز العمل المشترك لتحقيق التقدم والحفاظ على الهوية الفلسطينية من التهويد والإندثار والسعي مع الدول العربية والمجتمع الدولي لدعم قيام الدولة الفلسطينية والقدس عاصمتها والإنطلاق لتفعيل العملية السلمية من خلال ما يقره الإجماع الدولي، بعيداً عن صفقة القرن، التي يسعى الاحتلال إلى تطبيقها من طرف واحد وإننا نأمل ونتطلع إلى أن يصل صوت العقل والحكمة إلى كافة المحافل الدولية .

أهمية اتخاذ خطوات من شأنها التأكيد على وحدة وقوة الموقف العربي وضرورة اتخاذ قرارات من قبل الدول العربية تكون بمستوى الحدث وتعبير عن قوة الحضارة ولغة المنطق والهدف الثابت الهعبر عن أهالي وتطلعات الجماهير العربية والإسلامية

أجل مستقبل أفضل وحياة قائمة على تحقيق العدالة والمساواة ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً للقرارات الدولية وما أقرته الأمم المتحدة بخصوص هذا الأمر على مستوى التاريخ .

أن الموقف الفلسطيني يعبر عن الإجماع العربي والدولي ويتبرج مواقف شعوب الأمتين العربية والإسلامية، بكل حكمة

والمسجد الأقصى المبارك، من خلال التوجه الواضح للعالم أجمع بتحمل مسؤولياته السياسية والأخلاقية والقانونية تجاه القضية الفلسطينية وأهمية دعم حل الدولتين لا الدولة الواحدة التي تسعى حكومة الاحتلال لفرضها على العالم بدون وجه حق.

أنه بدون هذه المسؤوليات الأخلاقية والسياسية ستعود المنطقة بأسرها إلى مربع العنف والصراع الذي لا تحمد عقباه، وسيستمر تعزيز الكراهية بين الشعوب بفعل ممارسات الاحتلال والحكم العسكري الإسرائيلي، فلا معنى لاستمرار هذا الصراع ولا استمرار هذا العدوان ولا معنى لاستدامة الاحتلال بشكله العدواني القائم وقد حان الوقت لإنهاء أطول احتلال في العالم وأن يسود التسامح ويعم السلام بدلاً من دائرة الحروب الهالكة، ولتعمل من

السلام أصبحت مستحيلة وغير قائمة، ولا يمكن أن يتحقق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسيكرس في المنطقة استمرار الحروب والعدوان وآله الحرب الإسرائيلية وعدم إمكانية السلام بين الدول العربية والاحتلال، ويعيد الأوضاع في المنطقة إلى مربع العنف والصدام واستمرار الصراع والعدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية، وإن هذه الخطط الأحادية الجانب غير القانونية ستؤدي إلى زوال حل الدولتين وواقع الفصل العنصري القائم على دولة واحدة إلى جانب عواقب بعيدة المدى، وأن مثل هذه الخطوة ستزيل جوهر وهدف الاتفاقات القائمة مع الاحتلال الإسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تقوم على تحقيق حل قائم على دولتين كأساس للسلام العادل والأمن الدائم في المنطقة.

إن أهمية اتخاذ خطوات من شأنها التأكيد على وحدة وقوة الموقف العربي وضرورة اتخاذ قرارات من قبل الدول العربية تكون بمستوى الحدث وتعبير عن قوة الحضارة ولغة المنطق والهدف الثابت الهعبر عن أهالي وتطلعات الجماهير العربية والإسلامية، وتعبير هذه المواقف عن قوة الحضارة العربية والحق العربي الثابت في القدس



بقلم: سري القدوة

إن قيام سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية وغور الأردن سينسف اتفاقيات السلام العربية مما يهدد وضع الاتفاقيات الموقعة ما بين بعض الدول العربية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، والضم يعني أن إمكانية إحلال

« كورونا » تتوسع جغرافياً

موجة كاسحة تسقط ولا تبقي سيطرة على الحالة الوبائية. لن نبعث بالخوف المجاني علواً، ولكن المؤشرات الوبائية بيّنة ومن ذوي الاختصاص والتتبع، وتشير إلى أن المنحنى تصاعدي ويتفاقم يوماً بعد يوم، وقد لا نقدر على السيطرة عليه بسهولة التمكن.

باتت إحصائيات الوباء الوطني تعادل دولا كنا في ما مضى نصفها بالمتهورة وغير الرزينة في كسر شوكة الفيروس. لن نصدم (ضم الحرف الأول) من أعداد الأرقام الآتية والمخيفة، فنحن من خطط لها بتراخي وتهاون وطني شامل، نحن من أعيننا «الحجر الصحي» وحالة «الطوارئ الصحية»، نحن من أصبحنا لا نخاف من الوباء، نحن من نوزع في المواقع الاجتماعية مشاهد من (تبرهيش الشطيح والرديح) في المستشفيات الميدانية، نحن من لا يحترم صيغة «التباعد الاجتماعي» السهلة وقد «عادت حليلة إلى عاداتها القديمة» العناق/القبل/التجمعات/ الأسواق...

قد لا نطالب بختم تجفيف الفيروس والقضاء عليه نهائياً، بل نطلب بالتقليص من تداعياته الوبائية وكيفية التعايش معه بأمن احتراسي إلى غاية تنزيل اللقاح في السوق الدولية، لكن اليوم ونحن نقبل على الدخول المدرسي والاجتماعي بتنا نخوف من المستقبل بعلاجات استفهام كبرى؟ بتنا نمارس لعبة الكر والفر مع الوباء وتدني إمكانيات الدولة لتغطية مصاريفه (صندوق كورونا رصيده المالي في تدن مستمر). بتنا لا نقدر الرجوع إلى الوراء بخطوتين ثابتتين للتقدم قدما بأمن صحي شامل. بتنا نخوف على المنظومة الصحية الوطنية وسياسة إرهاب مواردنا البشرية، وتعطيل طاقتها وبنيتها التحتية في التعامل مع مختلف الأمراض. بتنا لا نتصور الرجوع إلى سياسة الإغلاق، وبيات خوفنا على الاقتصاد بدل الأزواج !!!

الآن، ضبط استراتيجية اليقظة الوبائية بالتعديل وتصويب البدائل بات ملحا على من يمتلك سياسة الحل والعقد في الدولة، بات على المواطن التحلي بالوعي والسلوك الصحي (كضعف الإيمان) في استعمال الكمامة، واحترام (التباعد الاجتماعي)، ونظافة الأيدي. بات علينا بالجمع عدم التسرع في فتح بؤر جديدة تصيب الشغيلة التعليمية وتلاميذ المؤسسات المدرسية، وما أشد حجم المخاطين !!!



محلسن الأكرمين

أصبحت الأرقام اليومية لفيروس «كورونا» زيادة تنامي أعداد الإصابات والفك والحصيلة التراكمية للمصابين وحالات الشفاء وكثرة بؤر المخالطين وتعدد نوعية جغرافية الإصابات، تقض مضجع الدولة وتخيف المواطنين، وتندّر بان الآتي يمكن أن يكون الأسوأ مما نحصى ونعاين !!! لن نناقش الأعراض بمتسع جهات المملكة فالوباء استفحل وتمكن، ولكن قد ننتقد الأسباب التي أدت إلى فقدان السيطرة على تفشي الوباء بالتقاسم بعد الخطأ الجسيم للإبقاء على (العيد الكبير) وتحريك ليلة (الهروب الجماعي)، ننتقد تلك القرارات التي تتسرع بدون ضمانات تحليلية واستباقية الأبعاد، والتي أضفت لاحقاً إلى موجة من سلوك التراخي وعدم التمسك بالإجراءات الاحترازية البسيطة.

قد لا نلوح بأن الخطأ في تنامي منحنى الوباء مرجعيته المتحركة المواطن بالتفرد ولبسه التهمة ككل، فالتراخي ينصب على أن الجميع له المسؤولية أمام الوضعية الراهنة، وأننا رفعا (الحجر الصحي) بلا استراتيجية بديلة تتابع محاربة (كوفيد 19). مسؤوليتنا السلبية حين قلصنا من تلك الإجراءات الاحترازية المشددة بقوة القانون ووقوف السلطات المحلية والأمنية على توقيع تطبيقها بحذافيرها. مسؤوليتنا الجماعية حين وقع الاستهتار بتهاون جل المواطنين والاستخفاف من الوباء وبيات السلطات في محك تطبيق القانون أو الميل نحو التراخي والتساهل.

التكهات القادمة من نوعية الإصابات (الصلية) وتشتت جغرافيتها على صعيد تراب المملكة، باتت مخيفة من

الخيانة العربية لقضية فلسطين بدأت منذ نكبة 1948

فلسطيني، وترتب عن ذلك صدور القرار رقم 194 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمتضمن: « وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات أولئك الذين تضرروا من التهجير وعن كل مفقود أو مصاب باذى، لكن كل هذه القرارات الأممية العديدة تجرحت ومات العديد ممن كانوا ينتظرون العودة إلى أرض فلسطين، ونشأ جيل آخر في المهجر يتطلع إلى العودة لكنه لا يعرف الاتجاه الذي يوصله إلى ديار آبائه وأجداده، ولا يزال الشعب الفلسطيني يعيش النكبات والماسي والاضطهاد والقمع والقتل وضم الأراضي بقوة السلاح أمام انظار العرب والمسلمين والجامعة العربية القابعة في حفرة الضعف والفشل منذ نشأتها، و لا غرابة في عقد اتفاق الخيانة بين الإمارات و إسرائيل التي تبرم اتفاقات منفردة مع الدول العربية المشتتة والمتقاتلة في ما بينها، فمنذ اتفاق «كامب ديفد « سنة 1978 بين مصر و إسرائيل برعاية الرئيس «جيمي كارتر»، تنهال على فلسطين طعنات التطبيع العلنية والخفية من ذوي القربى، وظل الحكام العرب الذين نصبهم الاستعمار الغربي يستعملون القضية الفلسطينية لامتناع غضب الجماهير العربية ولم يكونوا جادين في تصديهم للعصبات الصهيونية بل كانوا مجرد متفذين لأوامر الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا وأمريكا، ولذلك نجد أن قرارات الجامعة العربية كانت لا تتناسب بأي حال من الأحوال مع الأحداث التي كانت تجري في فلسطين، وحتى قرار الحكام العرب بإرسال جيوشهم إلى فلسطين لم يكن سوى مجرد مسرحية من وحي الحكومة البريطانية والأمريكية لتغطية خططهما الشيطانية في زرع الكيان الصهيوني الغريب في قلب الوطن العربي وبسط السيطرة على المنطقة العربية وعلى منابع النفط وإقامة قاعدة متقدمة للإمبريالية وسيط مسلط على رقاب الشعوب العربية، ومنذ بداية النكبة كانت خيانة القضية الفلسطينية ظاهرة للعيان حيث إن الجيش الأردني كان يقوده الجنرال البريطاني «كلوب باشا» وبريطانيا هي التي سلمت أرض فلسطين للصهاينة لكن الحكام العرب تراجعوا عن معارضتهم للجنرال البريطاني بضغط من بريطانيا وتسلم «كلوب باشا» قيادة الجيوش العربية، وكان ملك الأردن عبد الله يغتيم كل فرصة لكي يؤمن لنفسه الاستفادة مما ستؤول إليه الأمور وكان يجري اتصالاته السرية مع « حاييم

فلسطيني، وترتب عن ذلك صدور القرار رقم 194 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمتضمن: « وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات أولئك الذين تضرروا من التهجير وعن كل مفقود أو مصاب باذى، لكن كل هذه القرارات الأممية العديدة تجرحت ومات العديد ممن كانوا ينتظرون العودة إلى أرض فلسطين، ونشأ جيل آخر في المهجر يتطلع إلى العودة لكنه لا يعرف الاتجاه الذي يوصله إلى ديار آبائه وأجداده، ولا يزال الشعب الفلسطيني يعيش النكبات والماسي والاضطهاد والقمع والقتل وضم الأراضي بقوة السلاح أمام انظار العرب والمسلمين والجامعة العربية القابعة في حفرة الضعف والفشل منذ نشأتها، و لا غرابة في عقد اتفاق الخيانة بين الإمارات و إسرائيل التي تبرم اتفاقات منفردة مع الدول العربية المشتتة والمتقاتلة في ما بينها، فمنذ اتفاق «كامب ديفد « سنة 1978 بين مصر و إسرائيل برعاية الرئيس «جيمي كارتر»، تنهال على فلسطين طعنات التطبيع العلنية والخفية من ذوي القربى، وظل الحكام العرب الذين نصبهم الاستعمار الغربي يستعملون القضية الفلسطينية لامتناع غضب الجماهير العربية ولم يكونوا جادين في تصديهم للعصبات الصهيونية بل كانوا مجرد متفذين لأوامر الدول الغربية وعلى رأسها بريطانيا وأمريكا، ولذلك نجد أن قرارات الجامعة العربية كانت لا تتناسب بأي حال من الأحوال مع الأحداث التي كانت تجري في فلسطين، وحتى قرار الحكام العرب بإرسال جيوشهم إلى فلسطين لم يكن سوى مجرد مسرحية من وحي الحكومة البريطانية والأمريكية لتغطية خططهما الشيطانية في زرع الكيان الصهيوني الغريب في قلب الوطن العربي وبسط السيطرة على المنطقة العربية وعلى منابع النفط وإقامة قاعدة متقدمة للإمبريالية وسيط مسلط على رقاب الشعوب العربية، ومنذ بداية النكبة كانت خيانة القضية الفلسطينية ظاهرة للعيان حيث إن الجيش الأردني كان يقوده الجنرال البريطاني «كلوب باشا» وبريطانيا هي التي سلمت أرض فلسطين للصهاينة لكن الحكام العرب تراجعوا عن معارضتهم للجنرال البريطاني بضغط من بريطانيا وتسلم «كلوب باشا» قيادة الجيوش العربية، وكان ملك الأردن عبد الله يغتيم كل فرصة لكي يؤمن لنفسه الاستفادة مما ستؤول إليه الأمور وكان يجري اتصالاته السرية مع « حاييم



حلسوني قدور بن موللي*

وقفت إحدى الأمهات الفلسطينيات على قبر ابنها الشهيد في انتفاضة الأقصى تبكيه بدموع الحزن والأسى، فنظر إليها رجل عجوز من المارة فقال: « لقد أحرزت هذه المرأة السبق على الحكام العرب الخونة في هذا الزمان، زمن الأذلال والاستسلام والركوع لليهود الصهاينة، إنها ليست مثلهم، فهي تعرف تمام المعرفة على من تبكي ومن الذي سبب لها هذا الحزن الشديد، إنها موفقة لأنها تدرك حالها وتدرك من أجل من يجب البكاء، » إنها تبكي على ابنها الشهيد وعلى حال العرب الذين اعترافهم بهم والغم وقد جلسوا يكابدون الأحران والهزائم تلو الهزائم طوال أكثر من 70 عاما مضت على اغتصاب فلسطين، فأصبحت أجسادهم واهنة وإرادتهم ضعيفة لذا وقعوا في الحيرة فتحويلات حقوقهم إلى تنازلات وتحول الممكن إلى أمينة وربما إلى مستحيل حتى صارت الأمة العربية لا تعي أن التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني يجر إلى تنازلات أخرى، وأن التنازل يدفع إسرائيل إلى التشدد لتحقيق أطماع أخرى والمزيد من المكاسب والانتصارات، وقد أصيب العقل العربي بالجمود و الاضمحلال والانعطاط، ولعل أخطر نتائج النكبة وانعكاساتها على أرض الواقع هو استيلاء الكيان الصهيوني على نحو 78 في المائة من أرض فلسطين التاريخية متجاوزاً بذلك قرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947، علاوة على اقتلاع وتهجير سكان الأرض الأصليين حيث غادر فلسطين أثناء الحرب وبعدها زهاء 940 ألف لاجئ

* المحامي بوجدة - المغرب



كابوتشينو، عاشق من نوع خاص

قراءة للمجموعة القصصية «كابوتشينو» لعبد الحق السلموتي



عبد العالي أناني

تمثل المجموعة القصصية «كابوتشينو» للقاص المغربي «عبد الحق السلموتي»، الصادرة في طبعها الأولى، عن مطبعة بلال بمدينة فاس، نموذجا مميذا للقصة القصيرة والقصيرة جدا، ومنعظا فاحسا في طريقة كتابته السردية، التي باتت تشكل محرابا خاصا باوي إليه من الضغط الذي يشكله الروتين اليومي، مُعتمدا في تشكيلها وخطابها حلها على ما استنتجته من ملاحظاته للظواهر الاجتماعية التي نمر عليها مرور الكرام، دون أن نشعر بتلك المتغيرات الصغيرة التي يمكنها أن تحدث الفرق. تلك الملاحظات التحليلية التي تفوح في اليومي وتعريه ولا ترضى به كما يظهر وقد اكتسب ألوانا مختلفة تستر عيوبه وتضمد جراحه تشكل القصة بالنسبة للكاتب عبد الحق السلموتي بالإضافة إلى عشقه لها، عالما بفرغ فيه كل ما أُعْجِب بدواخله، لذا جاءت جل النصوص عبارة عن صُور وملاحظات واقعية وتجارب ميدانية، كانت منطلقا للحكي، وروايات أثبت بها الفضاء السرد القصصي.

كما ورد في مقدمة كابوتشينو، بنص: على سبيل البدء، أنا وهي... يحكي فيه الكاتب عن محبوبته التي تتحكك في تلايبه، يعاكسها ويغازلها، ويذكر محاسنها بطريقة تجعل القارئ ينتظر البوح باسمها، المعرفة من تكون تلك الملهمة التي جعلت من القاص عبد الحق السلموتي يبدع ويوبح بكلام لا يخلو من غزل عذري صريح وعفيف، بلغة شاعرية بسيطة قوية تخلق، رنة تتردد وتشد من البداية إلى نهاية النص. يجلو ذلك نفسه فيما يلي:

«لست عاشقها الوحيد، ولن أكون الأخير، لأريب في ذلك... فما أنا إلا خبيبة رمل في صحرائها الشاسعة... فإن تفضلت وجادت علي معشوقتي المدللة، بالتفاتة أو نظرة...»

فذلك فضل منها و أي فضل... وإن صدنتي مجددا... سيدتي ومولاتي القصة القصيرة... متعلق أنا بها كتعلق طفل بتلابيب أمه... ص: (7/6)

انعكس الولوج والعشق على أسلوب المجموعة، وعلى طريقة كتابتها وتناولها للمضامين المعبر عنها داخل النسق السردية. فكان الكاتب حاضرا بقوة بعواطفه وأحاسيسه وبملاحظاته داخل النصوص، ويتكويته المسرحي الذي تجسد في نصوص أحلام، فههجات بشارة باريس، هموم ملال، البهلوان. كما انعكست تجربته كمؤطر بالمخيمات الصيفية على اختيار المواضيع التي تخص الأطفال، يظهر ذلك جليا في الجزء الثاني من المجموعة الموسوم بأقاصيص، الذي يضم سبعة نصوص قصيرة جدا، وهي عبارة عن مواضيع تعالج بعض المشاكل التي تختبئ في الصغار في غفلة عن الكبار، بطريقة مختصرة وبلغة بسيطة مكثفة، تنطلق كالبرق، وتنتهي في لحظات كقصيدة بريد القاص إيصالها للقارئ، وتنتهي في لحظات كقصيدة هموم ملال، التي تحكي عن حال طفل صغير يجلس وحيدا شاردة يفكر في والديه، وفي ما سيحدثه منهما ينتظره عند عودته بمحطة القطار، كونها انفصلا قبل مجيئه للمخيم بأيام قليلة، وقلبه حائر منشطر بينهما. رغم صغر سنه يدرك الشتات الذي أصاب أسرته الصغيرة، والعواقب التي تترتب عن ذلك.

تنطلق باقي القصص بأسلوب بسيط يترك للقارئ اختيار المفتاح الذي يناسبه، فيلج من خلاله إلى العالم القصصي وبذلك تتعدد المفاتيح/التاويلات التي تقحم القارئ في الخضم السردية وتجعله يرى لوحات وصور ترهات رسمت بحب ودقة في اختيار الألوان التي تناسبها.

قصة «إصرار على قرار» تظهرها يختلف في باطنها. المعنى السطحي للنص يعالج موضوعا متداولاً، امرأة تطلب الطلاق من زوجها، لحاجة في نفسها لم يستطع الرجل أن يفهمها، ولا حتى أم الزوجة، التي طلبت الطلاق بعناد وإصرار، خاصة وأن بيتها ينعم بهوء وراحة بال لم تعرف مثيلا لهما من قبل. يظهر ذلك بالصحة (31): «إن المرأة التي تسير خلف الرجل الصامت والشارد، تعترف في قرارة نفسها أن هذا الأخير رجل تنمناه كل امرأة، وهي العبارة التي ظلت والدتها تلمظها بها كلما وجدتها مدمرة وشاكية، وإن كانت هي نفسها وفي أحيان كثيرة لا تفهم م تشكو بالتحديد؛ فكيف للام أن تترك ما لا تدركه هي؟». باطن القصة أو المعنى العميق يطرح للنقاش إشكالية عدم التواصل والحوار بين الزوجين، وهي إشكالية ذات بعد نفسي وفلسفي، غالبا ما لا ينتبه إليها معظم المرتبطين بعقد الزواج، يعونها مشكلة ثانوية أو تافهة، في حين تشكل خطرا يترصص بهما، وقد تعصف بالعلاقة التي تربط بينهما. عدم التعبير عن المشاعر يعد من أكثر الأمور التي تؤدي إلى الفراغ العاطفي عند الزوجة. صمت الزوج على المدى الطويل يؤدي إلى تصبب في العلاقات العاطفية وضعفها، نتيجة انعدام تبادل المشاعر مستمرة تظهر الاهتمام بالأخر. مما يسبب للزوجة حالة مستمرة من التوتر والقلق، واحتياج عاطفي يصيب بالإحباط. هذا الشعور جعلها أبعد ما تكون عن نفسها، وعن الدور الذي تلعبه في تلك الحياة التي تربطها مع رجل لا يكرت لحالها،

ويُضَلّ الصمت الذي يقاتلها ببطء. فبادرت بطلب الطلاق قبل السقوط في المحذور وتدمير الذات.

يعالج نص كابوتشينو مشكل الهجرة خاصة إلى إيطاليا التي يجدها كهف لمهاجرين من نوع خاص، مهمم الوحيد والأوحد هو العمل بأي شكل من الأشكال، حتى في انعدام إتقان لغة البلد المضيف، التي تمكنهم من التواصل، فيكتفون بحفظ بعض الكلمات البسيطة التي قد تفي بالغرض. كلمة كابوتشينو، التي انقذت الموقف ولخصت كل الحوارات الممكنة، وكل ما تقدمه المقهى من طلبات، بل وجعلت من يحفظها يفخر بنفسه، ويضحك على آخر قاداته الكلمة الوحيدة التي يعرفها للمحضور.

نص كابوتشينو نص مختال في ظاهره يعالج مشكلة التواصل مع أهل المهجر، لكن في عمقه يطرح إشكالية ومعضلة يعاني منه المهاجرون، سواء على مستوى الاندماج والتأقلم مع التنشئة الاجتماعية الحاضرة، أو كيفية التعاون والتعامل بين المهاجرين أنفسهم، حيث يصبح الجميع غرباء، وكل نفس لا تنظر إلا لنفسها.

قصة امرأة ومراة، تحكي عن ولع المرأة بالمرأة، وتصف علاقة أستاذة بمراتها، وكيف تستمد منها الثقة بنفسها، لا تخرج للعمل دون النظر إليها. في يوم ضاق فيه الوقت خرجت مسرعة، فجأة تذكرت وهي في الطريق أنها لم تمارس طقسها اليومي قبل الخروج، وذلك وحده كليل بان يعكر صفو خاطرها، تاخرها جعلها مضطرة بان تكمل طريقها دون أن تنظر في المرأة. أثناء الدرس عمت الفوضى بالقسم، الكل انطلق في ضحك هستيري، والغريب أن الأستاذة ربطت تلك الفوضى بعيب في هندامها وزينتها. وندمت عن عدم وقوفها في ذلك اليوم أمام مراتها. والسبب الذي غاب عنها أو لم تفكر فيه، وهو نفسه المعنى العميق للقصة، تفشي الأمراض الاجتماعية بكل أنواعها داخل المدارس والمؤسسات التعليمية بشكل عام، فالنلاميد أو جلهم على الأقل كانوا في ذلك اليوم منتشبين بفعل تناولهم لحبوب مخدرة، تأسسوا في ما بينهم قبل الولوج إلى حجرة الدرس. المغزى أننا نهتم بالمظاهر وننسى الجوهر. نتكفي بالزيئة وتترك الأسباب تتفاقم وتتغفن في العمق.

ينظر الكاتب «عبد الحق السلموتي» إلى الأمور بصبر، قبل أن يتم ربطها بالوقائع الذي يستعد للكلام عنه، أو التي لها علاقة به. فتكون ملاحظاته للواقع التي تحولت إلى حكايات قصصية، مدمجة بتفكير عميق، وترتبط بسبحان له بجمع المعلومات وتحويلها إلى كتابة، إلى قصص تحول الواقع إلى فن مرتبط بما حوله، بأسلوب شفاف خال من التعقيدات والمحسنات البلاغية، ويبتعد عن الإطناب والعجبية، لينبج للقصص روحا تحيا بها وتنفس من خلالها. ركن القاص عبد الحق السلموتي في كتابته للمجموعة على جمالية الأسلوب بصفة خاصة، فجعله يحمل كل الصفات التي تجعل منه إبداعا أدبيا متميزا. لأنه يدرك جيدا، أن فن القصة وخاصة القصة القصيرة جدا لم يعد يحترم تلك المكونات التقليدية التي تميزها كجنس أدبي، وأصبح يعتمد على الأسلوب في كتابتها أكثر من اعتمادها على باقي المكونات التي تشكل فضاء السرد الحكائي، كالزمن والمكان. والأسلوب أيضا من أهم المكونات التي يميز الكتابة الأدبية عن غيرها، لعدم احترامه للمنطق في انزياحاته وخروجه عن المؤلف. تأسيسا على ما قيل يمكن القول: تنساب النصوص بشكل سلس، تحكي أحداثا ومواقف وحالات إنسانية، عبر سرد اليومي، وفضح عيوبه ومشاكله، اعتمد في بنائها على متخيل قصصي شكل بلغة بسيطة سلسلة تصل بسهولة للقارئ، ويسرد متدفق ينسج لوحات دلالية متعددة، وينثر يملك طاقات إبداعية تصويرية كبيرة. لكن لفهم النصوص التي التقطها القاص كصور بشكل مباشر، وعكسها كما هي، يجب تحريرها من دلالاتها السطحية، حتى يمكن قراءتها من زوايا مختلفة، تظهر علاقة الكاتب بمحيطه، لأن الكاتب ينتهبه إلى التفاصيل الصغيرة التي تعطي تفسرا دقيقا للظواهر الاجتماعية، وتوضح أسباب تدنيها أو انهيارها، والتي لا تقتصر معرفتها على النظر إلى الأجزاء الواضحة فقط.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب تدين كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني



اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Union of Moroccan Writers

في خضم ردود الفعل الغاضبة والمنددة بخطوة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، والتي أعلن عنها المثقفون العرب والمغاربة عن رفضها وشجبها لها، أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب، بياناً يدين ويستنكر هذا التطبيع الذي يضرب تاريخ النضال الفلسطيني الطويل والمريض ضد الكيان الغاصب، ويكرر عليه حقه الشرعي في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس.

وشدد البلاغ على أن «اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب وهي تتابع باستغراب واستنكار كبيرين مسلسل التطبيع بين الكيان الصهيوني الغاصب وبين بعض الأنظمة العربية، هذا المسلسل الذي خرج من السرية إلى العلن بعزم دولة الإمارات العربية المتحدة على توقيع اتفاقية مع الدولة الصهيونية، وهو ما يأتي جرة قلم على تاريخ طويل من التضحيات والنضال، كتبه الشعب الفلسطيني والقوى العربية الحية بالدم والمعاناة، ويعاكس إرادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، في التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، ويمهد لجر دول عربية أخرى لسياسة الإبتزاز التي ما فتئت تنتهجها الإدارة الأمريكية والتي لم تكن في يوم من الأيام إلى جانب الحق العربي في تحرير الأرض والإنسان...»

وأعلنت اللجنة أنها «إن تستحضر تاريخ اتحاد كتاب المغرب في نصرة الحق الفلسطيني والوقوف في صف حركات التحرر في العالم، تتشبا مع ميثاق شرف منطلعتنا (1976) الذي يبنّي القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية، ويرى فيها امتدادا لحركة التحرر العربية من أجل الاعتراف والحرية، وهو ما تعبر عنه مؤتمرات الاتحاد وبياناته التي تدين الاحتلال والتنكيل اللذين يتعرض ليهما الشعب الفلسطيني، لما يزيد عن قرن من الزمن، تعلن للراي العام الوطني والعربي والدولي: 1. أن الاتفاقية المزمع توقيعها تعتبر اختراقا للموقف العربي الرسمي والشعبي، فهي خروج على مقررات المؤتمرات العربية، التي تعبر عن مطالب الشعوب في حدودها الدنيا، والتي تربط بين التطبيع وبين إقامة الدولة الفلسطينية، كما تمثل استخفافا بضمير المجتمع العربي الذي لا يرى في دولة إسرائيل سوى كيان عنصري متغصب.

2. أن الاتفاقية تمنح للكيان الصهيوني صك براءة عن الجرائم والمجازر التي اقترفتها طيلة عقود، مما يشجعه على المضي قدما في مزيد من العدوان على الشعب الفلسطيني والسطو على أراضيه، والتطلع إلى احتلال أراض عربية أخرى في أفق تحقيق حلمه الخرافي بإقامة إسرائيل الكبرى.

3. إن الاتفاقية تعد عملا على إلغاء الصوت الفلسطيني، المعني الأول بالقضية، وقد برهنت الأيام القليلة الماضية على رفض الفلسطينيين بمختلف أطرافهم السياسية القاطع لكل أشكال التطبيع، وهذا ما عبرت عنه البيانات والتظاهرات المنددة بالاتفاقية، التي كرست على الصعيد الفلسطيني إجماعا وطنيا وحدويا كفيلا بصد المؤامرة التي تحاك ضد قضيتنا العادلة.»

ولفتت اللجنة في ذات إلى أنها إذ تسجل كل هذه المعطيات ذات الدلالة العميقة في مجريات الأحداث، والتي تنتهي بمزيد من التشرذم العربي في وقت ما أحوج القضية الفلسطينية فيه إلى الدعم والتضامن:

أ. تدين ناشد العبارات كل خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، وترى فيها تزكية لسياسة الضم والتنكيل اليومي الذي يتعرض إليها الشعب الفلسطيني، الذي يشكل بصموده وإرادته الصلبة العلامة الضمنية في هذا الزمن العربي المظلم. ج. تدعو قادة الدول العربية إلى التمسك بالحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، والعمل على تنفيذ مقررات المؤتمرات العربية التي تعكس الحقوق العربية في حدها الأدنى، والكف عن التنازلات التي لا تزيد الصهيونية إلا تشبها بسياسته التوسعية. د. تحيي صمود الشعب الفلسطيني، الذي أبان عن نضج سياسي كبير واستعداد لمزيد من التضحيات دفاعا عن حقه في الحياة بكرامة على أرضه. وتشيد بلجام كل مكوناته السياسية ضد نهج التخالد والإذلال الذي تسلكه بعض الحكومات العربية حفاظا على مصالح ضيقة لا تراعي مصلحة شعوبها. كما تثمن مواقف المجتمع المدني العربي الذي لا يفتور فرصة لدعم النضال الفلسطيني.

هـ. تثمن عاليا مواقف المجتمع المدني المغربي من التطورات التي تعرفها القضية الفلسطينية، وخاصة موقفه من التطبيع مع الكيان الصهيوني، فقد بادر المغاربة إلى تشكيل جمعيات مناهضة للتطبيع في خطوة استباقية تكشف عن وعي عميق بإبعاده، وقاومته بكل ما تملك من إمكانيات.

و. إن اتحاد كتاب المغرب الذي وقف منذ تاسيسه إلى جانب الحق الفلسطيني، ودافع عنه في المحافل الوطنية والدولية يرى في كل خطوة نحو التطبيع إجهارا على التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني ومحاولة للمس بهويته المعقدة بلائحة طويلة من الشهداء وضمينهم كتاب ومثقفون. ولقد كان للكاتب المغربي خاصة إسهام كبير في هذا الدرب الطويل من النضاحات التي وقفت سدا منيعا أمام تشويه الثقافة العربية وإخضاعها لمنطق الاحتلال. واللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب إذ تعبر اليوم عن هذا الهاجس الثقافي، إنما تذكر بأن المثقفين والكتاب المغاربة متشبثون بعدالة القضية الفلسطينية، ومستمررون في الدفاع عنها بشتى الصيغ، كل من موقعه.

«قراءات في شعر بن يونس ماجن» إصدار جديد لمجموعة من الكتاب



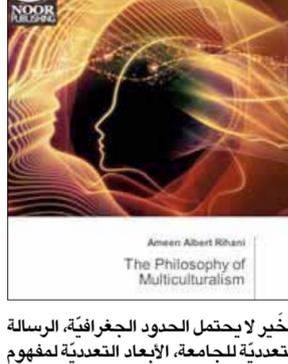
من الكتاب الذين شاركوا في هذا الكتاب نذكر: د. جميل حمداوي، سمر محفوظ، سلام كاظم فرج، مالة عسال، فوزي الديماسي، سعيد بوبوز، حمودي الكناني، بوكوش محمد، محمد زويول، محمد البوزيدي، سوف عبدي، أنطونيت عازار، عبد القادر الجموسي، د. عبد الناصر هلال، عبد الحق ميفراني، وديع العبيدي، سعاد العززي.

«التوسع البرتغالي في المغرب» بترجمة عثمان المنصوري



صدرت مؤخرًا، الترجمة العربية لكتاب دافيد لوبش عن «التوسع البرتغالي في المغرب» وهي الترجمة التي أنجزها باقتدار الأستاذ عثمان المنصوري. وقد اختار دافيد لوبش، حسب المترجم، وهو المؤرخ المتمرس بتاريخ التوسع البرتغالي في المغرب أن يتناول هذا الموضوع منذ بدايته إلى نهايته، اعتمادا على الوثائق البرتغالية بالدرجة الأولى، وبدون السقوط في التضخيم والتمجيد اللذين سادا كتابات الإخباريين، ومن سار في ركابهم إن تاريخ المغرب والبرتغال هوتاخ متداخلا ومشترا، ولا بد للباحث فيه من أن يأخذ بوجهتي النظر المتقابلتين والمكملتين لبعضهما البعض، لأن تغيير زوايا النظر يمكن حتما من تصور أوضح لهذا التاريخ. ويؤكد المترجم أن من يقرأ هذا الكتاب الذي مر على تأليفه ما يربو على ثمانين سنة، سيراجع الكثير من المسلمات التي كانت لديه عن هذا التاريخ.

أمين ألبرت الريحاني يكتب عن «فلسفة التعددية»



تحت عنوان «فلسفة التعددية» صدر مؤخرا أمين ألبرت الريحاني كتاب جديد بالإنجليزية عن منشورات نور في ألمانيا، وتوزيع مؤسسة أومني سكريبتيوم الألمانية ومؤسسة هاشبيت الفرنسية. يقع الكتاب في 152 صفحة من الحجم الوسط، وهو الكتاب العشرون للريحاني والثاني بالإنجليزية الصادر عن الدار نفسها في كل من ديسلدورف ولاتفيا وباريس. يضم الكتاب قسمين رئيسيين: الأول نظري والثاني تطبيقي، يشمل القسم النظري مواضيع فكرية بارزة منها: أخلاقيات التعددية المجتمعية، ملاحظات حول المثالية والواقعية، نحو تعددية عابرة للثقافات.

بحث الريحاني من خلال المؤلف في فلسفة التعددية من خلال قضايا المساواة بين الأفكار، مناقشة فكرة الانفتاح، مساواة الأعراق، التعددية والإرث الغربي، نسبية الحقيقة، ما هي المعرفة، التجربة اللبانية والتعددية، دور الجامعة في البناء الثقافي.

أما القسم الثاني من الكتاب فيضم تطبيقات عملية، منها: الكتاب التعدديون، مقدمة الألب اللباني الناطق بالفرنسية، الشعر العربي في نيويورك، الشرق في الآداب الإنجليزية،

بحث الريحاني من خلال المؤلف في فلسفة التعددية من خلال قضايا المساواة بين الأفكار، مناقشة فكرة الانفتاح، مساواة الأعراق، التعددية والإرث الغربي، نسبية الحقيقة، ما هي المعرفة، التجربة اللبانية والتعددية، دور الجامعة في البناء الثقافي. أما القسم الثاني من الكتاب فيضم تطبيقات عملية، منها: الكتاب التعدديون، مقدمة الألب اللباني الناطق بالفرنسية، الشعر العربي في نيويورك، الشرق في الآداب الإنجليزية،

بلاغ مبهم لوزارة التربية الوطنية يخير المغاربة بين التعليم الحضوري أو عن بعد

الوزارة ترمي الكرة في ملعب الأسر وتجهز على مبدأ تكافؤ الفرص للجميع

فاطمة الطويل

ليتفاجئوا أمس « انها قررت اعتماد (التعليم عن بعد) كصيغة تربوية في بداية الموسم الدراسي 2021/2020.

الذي سينطلق يوم 7 شتنبر 2020 بالنسبة لجميع الاسلاك والمستويات بكافة المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية ومدارس البعثات الأجنبية. مع توفير (تعليم حضوري).

بالنسبة للمتعلّمين والمتعلّمتين الذين سيغير اولياء امورهم عن اختيار هذه الصيغة، على ان يتم وضع الية تمكن الاسر الراغبة في ذلك من التعبير عن هذا الاختيار. وهو ما اعتبر من طرف الاوساط المغربية ووسائل التواصل الاجتماعي- التي انفجرت التعليقات فيها منددة مباشرة بهذا القرار - تخلي الوزارة عن مسؤوليتها المباشرة ورمي الكرة في ملعب الاسر المغربية التي اصيبت بحالة من الحيرة والقلق والاحباط، في ظل زمن موسوم بالوباء، أسر انهكتها شهور الحجر وتبعاته المادية والاقتصادية والاجتماعية والاخبار المتتالية للوفيات والاصابات بفيروس يتربص بالحياة، يخبرون بين تعليم حضوري وتعليم عن بعد، وهما خياران احلاهما مر، فلا التعليم عن بعد اثبت فعاليته في فترة الحجر الاولى، ولا التعليم الحضوري سيكون حلا آمنا يحمي فلذات الاكباد من الإصابة بالوباء؛

بلاغ الوزارة المبهم، جاء ليصيب الزيت على النار في وقت تعج فيه الساحة التعليمية بمشكلة لم تشهد المظلمة التعليمية لها مثيلا ، والتي ترخي بظلال ازمة خانقة في بداية الموسم الدراسي بين مدارس التعليم الخصوصي وابعاء وامهات واولياء التلاميذ والتلميذات، والتي لم تعرف طريقها للحل بعد مسلسل من جلسات الحوار بين ممثلي القطاع الخاص وابعاء التلاميذ/ات ووزير التربية الوطنية ورئيس الحكومة والتي لم تسفر لحد الساعة عن حل. البلاغ خلف ايضا ردود افعال غاضبة لدى هيئة

نزل بلاغ وزارة التربية الوطنية في ليل يوم السبت، كالصاعقة على الاسر المغربية التي كانت تنتظر بلاغا توضيحا مسؤولا بشأن الدخول المدرسي المقبل لابنائها، يراعي الوضعية الحالية التي تعيشها البلاد في ظل فيروس كورونا ، ووضعية العطالة التعليمية التي عاشها التلاميذ والتلميذات لنصف سنة كاملة، شلت مسيرتهم الدراسية واجهزت على مداركهم التعليمية.

ليتفاجئوا ببلاغ أمس يرمي الكرة في ملعبهم ويحملهم مسؤولية اختيار النموذج التربوي الذي يرغبونه لابنائهم، ويتنصل من قرار مسؤول وواضح تعتمد الوزارة في الموسم الدراسي المقبل، الذي لم تعد تفصلنا عنه الا اياما معدودات ، حسب التاريخ الذي حدده الوزير في المقرر الوزاري الذي اصدره يوم 06 غشت الماضي بخصوص تدبير الدخول المدرسي 2020-2021 والذي اعتبر، ساعتها، من طرف العديد من المغاربة، انه إعلان شبه رسمي للدخول المدرسي المقبل حضوريا، لتعود الوزارة بعدها مباشرة وتصدر بلاغا آخر تؤكد فيه، انه تم تداول البلاغ بشكل خاطئ، وأنها لم تحسم بشكل قاطع في النموذج التربوي الذي سيتم اعتماده في الدخول المدرسي المقبل (تعليمي حضوري أو عن بعد أو هما معا). وان مقتضياته يمكن ان تعدل أو تحذف، عند الاقتضاء سواء تعلق الأمر بمحطة الدخول المدرسي أو خلال السنة الدراسية اخذا بعين الاعتبار تطور الوضعية الوبائية ببلادنا وما تتخذ من إجراءات احترازية ووقائية.»

هذا الارتجال في البلاغات خلف غموضا لدى المغاربة الذين ظلوا ينتظرون ان تحسم الوزارة في النموذج التربوي وتخرج بقرار واضح تراعي فيه مصلحة التلاميذ والاسر في ظل وضعية الوباء.

اندھاش، حيرة و تخوف يصيب التلاميذ وأسرههم

الاختيار بين التعليم عن بعد أو الحضوري وتأجيل الامتحان الجهوي

محمد تامر

اولياء امورهم عن اختيار هذه الصيغة، على ان يتم وضع الية تمكن السر الراغبة في ذلك من التعبير عن هذا الاختيار.

وجاء في مخطط الوزارة انها ستقوم بتوفير الظروف الملائمة من خلال تطبيق بروتوكول صحي صارم يراعي احترام التدابير الوقائية التي وضعتها السلطات الصحية ولاسيما الرامية الى وضع الكمامات انطلاقا من السنة الخامسة ابتدائي فما فوق.

وغسل تطهير اليدين بشكل منتظم مع احترام مسافة التباعد الجسدي، من خلال تقليص عدد التلاميذ داخل الاسام الدراسية والتعقيم المستمر لمختلف مرافق المؤسسات التعليمية. وأشارت الوزارة في مخططاتها انه وفق تطور الوضعية الوبائية ببلادنا والتغيرات التي قد تطرأ عليها مستقبلا يمكن في أي محطة من الموسم الدراسي 2021/2020 تكثيف الصيغة التربوية المعتمدة على المستوى المحلي أو الاقليمي أو الجهوي بتنسيق مع السلطات المحلية والصحية . كما ان الوزارة في الايام القليلة المقبلة ستعمل على اطلاق الاسرة التعليمية والمتعلّمتين والمتعلّمين وابائهم وكذا عموم المواطنين والمواطنات على تفاصيل العمليات المتعلقة بتدبير الموسم الدراسي

بلورت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مخططا اعتبرته متكاملًا، لتدبير الموسم الدراسي 2020/2021 يتم تنزيله وفق تطورات الحالة الوبائية ببلادنا. وذكرت الوزارة في ان مخططاتها الذي حملته البلاغ الاخباري الصادر مساء يوم السبت 22 غشت 2020. يأتي في سياق التدابير الاحترازية الرامية الى الحد من تفشي وباء كورونا كوفيد 19 وايضا للوضعية الوبائية المعقدة التي تعيشها بلادنا حاليا التي تتسم بارتفاع كبير في عدد الاشخاص في وضعية حرجة وعدد الوفيات. ومن أجل ذلك فهي تنهي الى علم كافة التلميذات والتلاميذ والاسر، ونساء ورجال التعليم، انها قررت اعتماد (التعليم عن بعد) كصيغة تربوية في بداية الموسم الدراسي 2021/2020.

الذي سينطلق يوم 7 شتنبر 2020 بالنسبة لجميع الاسلاك والمستويات بكافة المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية ومدارس البعثات الأجنبية مع توفير (تعليم حضوري). بالنسبة للمتعلّمين والمتعلّمتين الذين سيغير

وزارة التربية الوطنية مدعوة إلى مصارحة المغاربة

فشل تجربة التعليم عن بعد تعني أيضا فشل التعليم بالتناوب

محمد باجي (*)

في مستوى التطلعات ، ولا ادل على ذلك من القرار الذي اتخذته الوزارة وهي تعفي تلاميذ المستويات الإسهادية من الدروس المنجزة عن بعد، مكتفية بالدروس المنجزة حضوريا، وهو قرار له مبرراته التي لم تستطع الوزارة للاسف إظهارها أو إيجاد حل لها، وهي قلة

شجاعة منها، إن لم نقل تغطية للفشل الذي لازم هذه التجربة. وحتى نكون أكثر موضوعية، ففشل تجربة التعليم عن بعد وتوقع فشلها مستقبلا يجد إجابات عنه في ما يلي: أولا: ضعف البنية التقنية والخدمات العامة

في المغرب، حيث إن المداشر القروية بل إن كثيرا من المناطق الشبه الحضرية لم تستفد من خدمات تعميم الكهرباء والتغطية الخاصة بالهاتف العادي أو الانترنت على اعتبارهما خدمتين (الكهرباء والتغطية) أساسيتين في تأمين توصيل جميع المتعلمين بالدروس المنجزة عن بعد، والتفاعل مع الأنشطة المباشرة داخل الحصص المنجزة، زد على ذلك غياب أية مبادرة خاصة بتعميم الألواح الالكترونية على المتعلمين، وهي عملية نجد جوابا عن غيابها في غياب الكهرباء والتغطية. ثانيا: غياب التكوين الأساسي الذي يهيئ المدرسين والتلاميذ معا، إذ يسجل في هذا الخصوص النقص الحاصل في التكوين لدى المدرسين في مجال الإعلاميات، مما يشكل عائقا حقيقيا امامهم لاستغلال المنصات الإلكترونية المسخرة لذلك، والامر نفسه يسجل على الغالبية العظمى من التلاميذ الذين لا يدرسون بتاتا وإليات مادة الإعلاميات خاصة تلاميذ السلك الابتدائي.

ثالثا: عدم فاعلية الدروس المبنوثة على شاشات التلفاز، حيث تبقى دروسا تلقينية بامتياز تعتمد على الطرق الكلاسيكية والحشو والميكانيكية، وهي امور تبعد المتعلم عن قلب العملية التعليمية وتتعامل معه كأنه إناء، في الوقت الذي ينبغي ان يكون هناك تفاعل للمتعلمين مع الدروس المبنوثة مباشرة، حتى يتسنى للاستاذ التدخل إما للتوضيح أو التصحيح أو المعالجة أو الدعم أو التعزيز. رابعا: المشاكل الصحية الناجمة عن استعمال الوسائط التكنولوجية، حيث إن استعمال الأطفال لهذه الوسائط بشكل يومي ومستمر قد يعصف بسلامة صحتهم خاصة ما يتعلق بالتأثير على البصر والعمود الفقري، وبالتالي غياب التركيز المطلوب أثناء عمليات التعلم عن بعد. خاسا: غياب مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين، وهذا الأمر، إن صح التعبير، نتاج غياب مقومات التعليم عن بعد أساسا، كما أن التكاؤ في الفرص أيضا قد نجد ضحايا له، يتمثلون في المتعلمين الذين يعانون من إعاقات خاصة على مستوى البصر خاصة. إن فشل تجربة التعليم عن بعد وتوقع فشلها مستقبلا في المغرب يعني أيضا فشل التعليم بالتناوب، لأنه هو الآخر يعتمد في شقه الثاني على التعليم عن بعد، وما سبق من أسباب دالة على فشل التعليم عن بعد يبقى ساريا أيضا على التعليم بالتناوب، ومعه تبقى وزارة التربية الوطنية مدعوة إلى مصارحة المغاربة دون تحجج بشأن حقيقة الواقع المر الذي تعيشه منظومة التربية والتكوين كما تعيشه قطاعات أخرى، الأمر الذي يستدعي الآن وفورا التركيز على المداخل الكبرى للإصلاح.

(*) فاعل وتربوي



بلاغ الوزارة اربك حياة تلاميذ السنة اولى باكوريا وعزج قلقهم بعد تأجيل الامتحان الجهوي، وكثف الاسئلة حول كيف سيتابع هؤلاء دراستهم وهم لم يجتازوا بعد الامتحان الجهوي؟ وهل سيتم الاعلان عن موعد ثان لاجراء الامتحان، وهل سيكون حضوريا او عن بعد؟ اسئلة لم يفصل فيها البلاغ الذي ترك غموضا اربك جميع المغاربة في وقت يتطلع فيه الجميع لقرارات وزارية مدروسة، غير متسارعة ولا مرتجلة.

نصيب تلاميذ المدارس الخاصة لحل الأزمة والتعليم عن بعد من نصيب تلاميذ العمومي الذين لا يملكون أي وسيلة للدراسة عن بعد ، لا المادية ولا الاجتماعية، خصوصا في الاوساط الفقيرة والوسط القروي، الذين لم يستفيدوا في فترة الحجر الاول من التعليم عن بعد نهائيا.

الا يضرب الاختيار في الصميم مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع تلاميذ وتلميذات المغرب بأكمله، كما تنص عليه رافعة استراتيجية الإصلاح؟

التدريس، كيف سيتعامل رجال ونساء التعليم مع هذا القرار، هل سيدرسون حضوريا وعن بعد في الآن نفسه، من سيتكلف بالتدريس عن بعد ومن سيتكفل بالتعليم الحضوري؟ وهل هو نفسه الاستاذ الذي سيدرس حضوريا وعن بعد في نفس الزمن المدرسي؟ كيف سيكون المشهد الدراسي المبلقن الموزج بين هذه الثنائية المتقابلة؟ وكيف سيكون إحساس التلاميذ والتلميذات وبعضهم يذهب للمدارس وبعضهم يرقبهم من النوافذ؟ وغالبا ماسيكون التعليم الحضوري من



كلية العلوم بتطوان تحدث 6 مراكز للامتحان لطلبة الجهة

في إطار الجهود الاستباقية لتطوير انتشار وباء كوفيد 19، خاصة في هذه الظروف التي تتسم بتضاعف عدد الإصابات ببلادنا وارتفاع عدد الوفيات، وحرصا على سلامة الطلبة المغربية وضمانا لمرور الامتحانات في أجواء سليمة وأمنة، قررت كلية العلوم بتطوان، وتفعيلا للقرار رقم 06 الذي أسفر عنه اجتماع الكلية المنعقد في 10 يونيو الماضي، وتماشيا مع توجيهات جامعة عبد الملك السعدي، وما تمثله جهة طنجة تطوان الحسيمة من خصوصية حول مؤشر الحالة الوبائية، قررت إحداث مراكز لاجتياز امتحانات الدورة الربيعية بالنسبة لجميع الطالبات والطلبة المسجلين بمسالك السلك الإجازة في الدراسات الأساسية.

وتتوزع هذه المراكز على مدن: تطوان، طنجة، الشاون، وزان، الحسيمة، العرائش. وقد خصصت الكلية منصة معدة لهذا الغرض من أجل تسجيل الطلبة الذين عليهم اختيار مركز الامتحان المناسب لهم، وذلك قبل 25 غشت 2020 في الساعة الثانية عشر زوا لا عبر الرابط: https://e-controle.fst.ma

وتشير إدارة الكلية الى انه سيعمل على التغييرات التي تستعمل توابخ وبرمجة الامتحانات مباشرة بعد عملية التسجيل بمختلف المراكز بالموقع الرسمي للكلية.



بأية وسيلة يتابع هؤلاء تعليمهم عن بعد؟

الجسد المشتهى 41



ليس لي أي دور بما كنت
كانت مصادفة أن أكون
ذكراً ...

ومصادفة أن أرى قمرأ
شاحبا مثل ليمونة يتحرشُ بالساهرات
ولم أجتهد
كي أجد
شامة في أشد مواضع جسمي سريةً!
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى
العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم
الإجباري الذي وجد فيه؟ هل ساءل يوماً علاقته به؟ هل يمكنه أن
يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟



إعداد: فاطمة
الزهراء الرغبي

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع
من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح
للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

كتابة
الجسد

2/2



حسن إغلان

تتوطنني الأنوثة
كما لو كانت
الصورة التي
تفضحني
في المرأة

التي تفضحني في المرأة. ربما كنت هكذا، ولا خيار
بيولوجي يضعني هنا أو هناك، والوسط مرلزل
للنظام والطبيعة. أنا المسكون بهذا الذي يسكنني
والذي أسكت عنه، كما لو كان شبحا يرعب الثالثة
في المكتبة. اللغة فاشية كما قال بارت، ولذة الكتابة
شبيهة بلذة الحب أحيانا، ولأننا كغاربة لا نحسن،
ولا نعرف بالكاد لغة الحب، فإننا لن نفقه بلاغة الجسد،
لأننا ببساطة بعيدون عن الحرية، وللبعد ذلك برواز
يؤطر الفراغ والصمت، فراغ الجسد، والصمت الذي
يسكت الكينونة. الصمت كلام، والجسد لغة تتحرش
بها نارة وتقترب منها حين عودتنا إلى بطن الأم، حين
يتحول الجسد إلى شكل هلاية. هكذا تعود الكتابة
إلى شكلها الأول جينيا أو نائما، ولأنها كذلك، فهي
تفرض أفقا تاويليا تقريبي للمسافة بين الكاتب ومرآته/
المرأة، وهذا لا يتم إلا بشرط الحرية، باعتبارها شرطا
ضروريا للجسد، حتى نتمكن من التصالح معه،
وبالمحصلة نتمكن من كتابة تاريخ الجسد العربي.
صحيح أن الحديث عن الجسد هو حديث عن الجرح،
ونذوب خلفتها جيولوجيا القمع والاستبداد. لا غرابة
إذن أن يكون الجسد موضوعا مستحبة للكتابة بصدق
ومصادقية كاتبها. لا يتعلق الأمر ركوب الموضة ولا
البحث عن شهرة مستهلكة سلفا، والخوض في إباحية
باردة، ولا اتباع أبقور دون تمثل اللذة. وإنما في رؤية
فلسفية للجسد والكتابة، وهي رؤية صاحبها للعالم.

من حق الكاتب مقاومة الرداءات والقبحيات
المستشرية في المجتمع، ولكن لا تتم هذه المقاومة
إلا بتأمل عميق لتفاهتنا وقبحنا. صحيح أننا نتوق
للجمال مثل القدماء، لذا وجب النضال ضدا على
سلطان السمع والطاعة، لنتمترس عراة في جبهة
الأم.

تنزاح الكلمات في حلقي، أحاول قذفها دفعة واحدة،
لكن أبي ذاك الشرطي والرقيب الذي يعتلي المنصة،
والجريدة، والشارع، والكتاب، يراقب كلماتي خلصة،
ويطلب مني أن أكون متناغما مع مهنتي. كل جسد
ينتقل وينتقل بفعل المهنة، من حيث هي إيديولوجيا.
جسد الكاتب، جسد المتطرف، جسد البرلماني، جسد
الملاكم، جسد الراقص، جسد المهمش، جسد اللاعب،
جسد رجل الدين... إلخ. هكذا يصبح للجسد صفاته
المهنية والاجتماعية والرمزية والثقافية... ربما نحتاج
إلى تحوله، ليس بتدخل طبي، بل بمسحه حتى يكون
رائقا وماتعا... هل قلت الجسد، أم قلت الكتابة؟ أو
ربما قلت لصديقتي فاطمة كتابة الجسد.

هكذا، يخفي الكاتب خلف استعاراته واقفته
المتعددة، ولا يقوى النظر في المرأة باعتبارها امرأة،
ولا يقوى على العودة إلى مراه، كأنه يخافها، لكونها
تعريه وتكشفه، وهو ما انفك يحتج وراء الكلمات،
ولا يستلقي إلا ليعيد التفكير فيها كالكاتبه تماما.
بين المرأة والمرأة الأخرى يحمل الكاتب قلبه باليد
اليمنى، ثم يعطيه باليد الأخرى لمحو ما خطته الأولى،
وكان المرأة الأخرى تضع الكاتب قاب قوسين أو أدنى،
طفل يبني ويهدم، وكان المرأة الأخرى هي ارتجاج
الحلم في باب الليل. هل أكتب باليد اليمنى أو باليد
اليسرى، أم أكتب بهما؟ لا داعي لقول الحقيقة، فهي
وهم يمنهها المتملقون والكذابون...

جسدي يكتبني، ويمحو ما خط على السطور.
الكتابة على الورق تامل في الوجود من حيث هو
عدم، يخفي الأخير حين يفتض البياض بالسواد،
وكان المداد يعطي المعنى والوجود، والتسمية دليل
على صاحبها. لم تعد الكتابة كما تشكلت في المرحلة
البورجوازية بطوقسها البالزاقية بقدر ما اتجهت نحو
الوسيط من حيث هو ناسخ دوستوفسكي، طه حسين،
بورخيس... أنا الآن أحتاج إلى هذا الوسيط. من هو
الكاتب؟ هل أنا أم الناسخ؟ فعل التسمية هو فعل
مبتور كاني لا تحسس بارتعادة الأصابع وسخونتها،
واحمرار الوجه، واشتعال الأظافر. وكأنني مبدع قهرا
عن رؤية الحروف في تناسلها. إلا أن أصابع الناسخ
تكون -في غالب الأحيان- باردة مثل الحاسوب تماما،
وكان الحاسوب لا يكتب، ويتلع سخونة الجسد في
برودته، الأمر سيان. هل أكتب بالغاء أعضاء الجسد،
وأترك صممتي يكتب على الورق. "لا حرج على الأعمى"
هكذا يبرر الكاتب سخونته وبرودة أصابع ناسخه.

لنعد إلى كتابة الجسد من حيث هي انتقال عنيف
من لغة الأم إلى لغة الأب، من المجهول إلى المعلوم، من
الشفهي إلى المكتوب، من فوضى الحواس إلى القانون،
ومن اللاشعور إلى الشعور، ومن الحجب إلى التعري...
فالأم خيمتنا الأولى والأخيرة، زوبتنا بالكابايا، هي
العارفة باللليل والنجوم والرموز، بينما الأب يمتلك
اللغة والقانون والعرف والظاهر، ثمة جيل سره شفاف
لم يقطع بعد مع أمي. هذا البحر العاصم بالكهربيات
والصور، والمزوج النظام، في كل مرة يتم حججه في
النسيان، إلا أنها سرعان ما تتدفق على سطح وعمق
الكتابة، ليظل الأب شرطيا نظاميا للجنس، واللغة،
والتسمية... الأم مسكنا، أراها بابتسامتها المحتشمة
منظما أرى جسد امرأة أو طفلة تكبر بالحكايا.
تتوطنني الأنوثة كما لو كانت الصورة

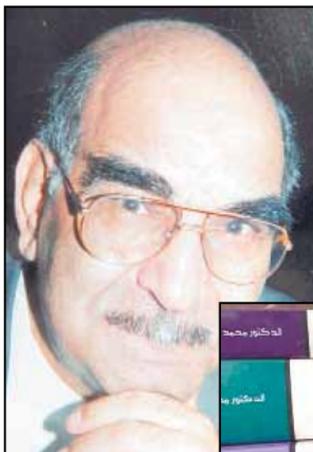
كتب لها وقع

«نقد العقل العربي» لمحمد عابد الجابري

4/2

يعبر عابد الجابري أهمية قصوى لدور اللغة في البناء النسقي للعقل، صحيح أن بعض الدراسات
الحديثة التي يصرح الجابري باستيحائه لنتائجها هي الأخرى تربط بريابط متين الفكر باللغة، إلا
أن اللغة العربية بالنسبة إلى العقل العربي كانت لها خصوصية؛ وتتجلى خصوصيتها في أنها محل
تعظيم وتقديس من العربي، إلى حد أن اللغة العربية نفسها تحمل بين طياتها ما يؤكد هذه الخصوصية،
ففي معاجم اللغة العربية؛ الذي لا ينطق بالعربية يطلق عليه «أعجمي»، ولا تخفى تلك الصلة الجذرية
بين «أعجمي» و«عجماء»، فهذه الأخيرة تعني في اللغة الحيوانات المتسمة بالعجماء؛ أي عدم امتلاك
ملكة النطق، من هذا المنظور يمكن القول إن العربي «إنسان فصيح» كما يقول عابد الجابري، وهذا من
غير شك يدعونا لاستحضار التعريف اليوناني الشهير للإنسان بأنه «حيوان عاقل»، فكان الجابري يوحى
بوجود تقابل بين عربي بياني ويوناني عقلاني.

عادل الطاهري



محمد عابد
الجابري

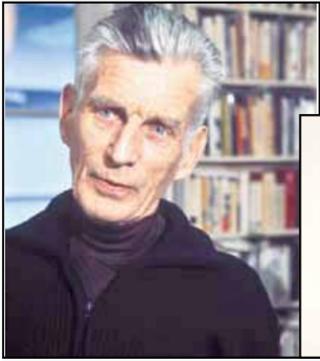


تلك كانت مجمل رؤية الجابري حول علاقة
اللغة بالعقل، ونقر هنا أننا قفنا على كثير
من التفاصيل، لأن ذلك سيأخذ منا الكثير
لو استقصينا كل المعطيات، والذي نود أن
نشير هنا، هو أننا حين كنا نضع مفهوم
"علمي" بين مزدوجين، فإننا كنا نعي ذلك،
فالرؤية التي كان يمتح منها الجابري كما
أثبت دراسات باحثين آخرين لم تكن تماما
علمية، بل على العكس من ذلك استمدت من
مرجعية دينية ولاهوتية، والجابري لا يشير
إلى ذلك لا من قريب ولا من بعيد. إن أصل
النظرية التي تقول إن العقل توجهه اللغة،
تجد مرجعياتها في أفكار لاهوتية تشير
إلى أن أصل العالم كله كلمة ولغة، وأن في
الإنسان جانبا إلهيا من تلقه لتلك اللغة، وأن
بها يتقوم عقل الإنسان، وهي فكرة لم يقل بها
هرد إبداء كما يشير الجابري، وإنما سبقه
إليها أستاذه يوهان هامان، و"من منظور
هذا المذهب الإيماني، يقول طرابيشي، صاغ
هامان معالم نظريته في العلاقة بين الوجود
والعقل واللغة. فالوجود هو شعر الله. والله
شاعر (...). شعره هو العالم باللغة خلق الله
العالم (...). وإن يكن الله متكلما وكاتباً، فإن
في الإنسان شذرة من الله، لأن اللغة شرطه،

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام
وليل ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من
يبصر هذا التحول في القيم والوجدان
والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار
القاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة،
ينتمون إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من
خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا
مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الإنسان
والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر
والخطاب وتنتصر للأمل...»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان
صمويل بيكيت

96



عاطف محمد

كاتب مسرحي، ناقد أدبي، وشاعر إيرلندي، كان من أهم كتاب القرن
العشرين، والكاتب الأهم في التيار الذي يطلق عليه مسرح العبث، حيث
اشتهر بمسرحيته "في انتظار كودو". كما حصل على جائزة نوبل في الأدب
تكريما له على أعماله.
- من سخرية القدر، أن الأمر الوحيد الذي تحاول تجنبه، يكون الشيء الوحيد
الذي يستحوذ على عقلك.
- هل حاولت؟ هل فشلت؟ لا يهم، حاول مجددا وافشل مجددا، ولكن أفضل
صورة أفضل.
- أتشوق إلى الحب، وإلى سماء تموج بسحب صغيرة بيضاء، خفيفة كشرائح
الثلج، وإلى حياة لم أستطع أن أعيشها، بسبب أخطائي طبعا، وكبريائي
وتفاهتي.
- بجديّة كافحت لأكون جادا أكثر، أن أعيش وأبدع، ولكن عند كل محاولة
جديدة أفقد عقلي، أهرب إلى ظلالها كما يهرب الفرد إلى المعبد.
- نولد مجانين كلنا، ولكن البعض يستمر في ذلك.
- الطريق تبدو طويلة عندما يقطعها الإنسان وحده.
- أنت على الأرض، لا يوجد علاج لذلك.
- من مسرحية "في انتظار جودو":
فلاديمير: لعلنا أن نعود إلى هنا في الغد.
إستراجون: لماذا؟
فلاديمير: لننتظر جودو.
إستراجون: أه. ألم يات بعد؟
فلاديمير: كلا، لم يات بعد.

طبيعة هذه القواعد؟
كان تقعيد اللغة العربية هو العمل الأول
الذي قام به العقل العربي، وقد خلف ذلك
تأثيرا كبيرا على منظر الأصول الأول الإمام
الشافعي، غير أن هذا السبب لم يكن وراء
قيام الشافعي بهذه المهمة، وإنما يرجع ذلك
إلى خلاف قام به أهل الرأي وأهل الحديث،
يقول: "إذا نظرنا إلى الفكر العربي عند بداية
عصر التدوين، وجدناه يميل إلى التوزع
إلى تيارين رئيسيين في كافة المجالات: تيار
يتمسك بالموثوث الإسلامي، ويدعو إلى
اعتماده أصلا وحيدا للحكم على الأشياء،
وتيار يتمسك بالرأي ويعتبره الأصل الذي
يجب اعتماده، سواء في الحكم على ما جد من
الشؤون أو في فهم الموثوث الإسلامي نفسه".
إنه من غير شك أن العلم المركزي في الثقافة
العربية، والذي كانت سائر العلوم الأخرى
خادمة له هو "الفقه"، وإذا كانت علاقة الفقه
بالحديث ومصطلحه أو بالتفسير أو بعلوم
اللغة واضحة لا تحتاج لمزيد توضيح، بسبب
أنها كانت أدوات ضرورية للفقيه، فضلا عن
توضيح علاقة الفقه بالعلوم، إذ هذا الأخير
يتنزل بالنسبة إلى الفقه منزلة ما يسمى الآن
نظرية المعرفة القانونية Epistemologie
juridique بالنسبة إلى القانون، إذ يوطر
تفكير الفقيه/رجل القانون، فإن العلوم التي
تبدو بعيدة كل البعد عن الفقه تشكلت في
الأخرى تحت إملاءات هذا العلم، تقصد على
سبيل المثال علم الجبر للخوارزمي، فهو
يقول إنه ألف كتاب الجبر والمقابلة من أجل
"ما يلزم الناس من حاجة إليه في مواريتهم
ووصاياهم"، والكتابة التاريخية نفسها لم
تحد عن هذا الخط فلم تكن للغايات من كتابة
التاريخ مجرد فضول معرفي للإمام بالمناصي،
بل كما يقول عبد العروي، "تحديد حكم
الشرعي لصالح فرد أو جماعة، لهذا السبب كثر
بالنسبة إلى العقلانية الأوروبية الحديثة". فما

أ. العقل الإسلامي
وفعل القياس

عندما كنا ننتج الجابري في تشخيصه
للخطاب العربي المعاصر، المحدث إلى وقوفه
على أن اعتماد القياس يغلب على معظم
المشاريع الإصلاحية، وناقذ العقل العربي
الإسلامي يرى أن هذه الآلية موروثه عن
عادة فكرية أثرية، قديمة تضرب بجذورها
في الممارسة الفكرية للعقل العربي الإسلامي،
وبالضبط إلى الإمام الشافعي أول من قفّن
ووضع قواعد للعقل، ويرتفع الجابري
بتأثيرها على العقل الإسلامي، ليقرنها بتلك
القواعد التي وضعها الفيلسوف الفرنسي
ديكارته للعقل الفرنسي والأوروبي بصفة
عامة، فكما يقول أحد الباحثين: "نسبة
القواعد الأولى إلى العقلانية العربية
الإسلامية، لا تقل أهمية عن القواعد الثانية
بالنسبة إلى العقلانية الأوروبية الحديثة". فما



طرحت الفنانة المغربية زهرة حسن عملها الغنائي الجديد أغنية %من أول كلام"، وذلك عبر القناة الخاصة للشركة المنتجة ميوزك ستيل على اليوتيوب.

«من أول كلام» كلمات قصي عيسى، الحان مصطفى إبراهيم، توزيع وماسترينج محب الراوي... وقد فاجأت زهرة حسن جمهورها لأول مرة بلون عراقي، إذ شاركت زهرة مقطعا صغيرا من الأغنية مع متابعيها عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» وأرفقته بتعليق جاء فيه « تمنني نفال إعجابكم حبابي

ولقيت الأغنية تفاعلا كبيرا من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، واحتلت الصدارة Trend بعدة دول حيث عبرو عن إعجابهم بعمل زهرة حسن الفني لكونها لا تنتج أعمالا كثيرة طيلة السنة. أشار إلى أن آخر أعمال الفنانة زهرة حسن أغنية «هابي» أصدرتها بمناسبة السنة الإذاعية 2968 ومجموعة من الأعمال المشتركة مع رائد الروك المغربي الفنان محمد جبارة.



بعد غياب دام 27 عاما، يستعد الفنان المصري عمرو دياب للعودة مرة أخرى إلى عالم التمثيل من خلال مسلسل عربي على نتفليكس، إحدى أكبر شبكات بث الأفلام والمسلسلات على الإنترنت.

وأعلن حساب نتفليكس الخاص بمنطقة «الشرق الأوسط» في تويتر هذا النبأ بالقول «عمرو دياب الفنان الأفضل مبيعا في الشرق الأوسط والحائز على 7 جوائز ورلد ميوزك أورد و 6 جوائز أفريكان ميوزك أورد، يعود للدراما بعد غياب 27 عام مع نتفليكس».

من جهة، قال دياب عبر حسامته الرسمي في تويتر «سعيد جدا بالتعاون مع نتفليكس في هذا العمل الفني الجديد».

وأضاف «أنا من أشد المؤمنين بأن الفن لغة عالمية، وأنا وبهذا العمل الدرامي أنا متحمس جدا مع نتفليكس لأن نصل إلى أكثر من 193 مليون متابع في أكثر من 190 دولة حول العالم للاستمتاع بمحتوى فني جديد -صنع في مصر- ويستمتع به العالم بأكمله».



الاثنين 24 غشت 2020 - الموافق 04 محرم 14412 العدد 12.620

12

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

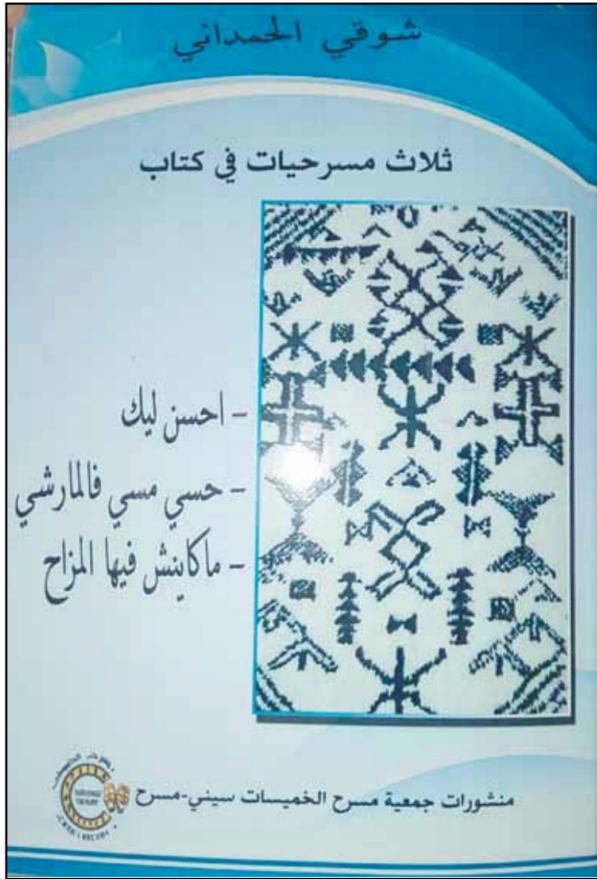


jaridati@gmail.com

«التطور الإبداعي في مسرحيات شوقي الحمداني

دائرة الثوابت، وريقة المواضع الأسرية لينتقل إلى الحوض في طبيعة العلاقة بين الوالدين، وإن كان في غياب الأب، من خلال أسئلة الابن: «وانتي الواليدة؟ كيفاش تلاقيتي مع عبد الرفيع»، والابنة: «بصاح أماما كيفاش حتى تلاقيتو وتزوجتو؟» ص: 70، أسئلة تخترق سماكة الحشمة والوقار، وتجتحر عتبات وحود العلاقة القيمة التي تربط الأبناء بالآباء، فضلا عن إثارة الأم لما يخامرها من شكوك حول إقدام ابنها على تناول المخدرات: «بصاح وليتي تتحشش كما كانت لي اختك نجاة؟» ص: 65، علاقة تثير تساؤلات خلال حوارات تتمرد على طوق المؤلف وأعرافه: «خالد- البنيت للي ولدت هي كاع» والدري الصغير يبالغها حتى هو القاهو مصاب بالسيدا، لأنها كانت على علاقة مع واحد اجنبي كان مواعدها بالزواج» ص: 88، إضافة إلى انخراط الأبناء بالخصوص في صلب سلوكيات حتمتها مستجدات التطور التكنولوجي كالترديد على (السيبير)، واستغراق أوقات طويلة في (الشات)، وتتضمن مسرحية «حسي مسي فالمارشي» نقدا لمظاهر مشيئة تغشى في المجتمع، وتضاعف من اختلالاته وأعطابه كانسداد أفق الشغل، وانحسار فرصه أمام حاملي الشواهد بالخصوص الذين يقبلون بأي عمل يضمن دخلا مهما تدنت قيمته يمكنهم من مواجهة بعض أعباء الحياة ومتطلباتها مثل عبد الله الذي يشتغل كحارس ليلي بسوق ممتاز رغم حيازته لشهادة الإجازة: «أنا مارلت كندوز الامتحانات اللي كايتطلبو الناس بالإجازة، ولكن ما جابش الله» ص: 46، نقد يتماهى وتعقبات لا تخلو من مسحة سخرية تعلقا على شفق السكن الاقتصادي التي تنتفي فيها أدنى شروط السكن المناسب: «حلمية» - أوليي اعيد الله باغي تسكني ف القفر ديال الدجاج»

في بطنها: «ما رايعتي ليا ولا للجنين اللي في كرشتي، اقلتيه، أنت لتي قلتيه» ص: 20، مما قوى لديها الرغبة في الانتقام بأبشع صوره حيث أقدمت بالإجهاد عليه داخل غرفة الإنعاش في المصححة نازعة أنبوب (السيروم) أو (الأكسجين): «كيفاش بغيتي نودعه؟ واش نخيد السيروم ولا الأكسجين؟» ص: 21 في جو احتفالي استرحت فيه ذكريات حفل زواجهما، وهي تستعد لقلته بشكل استعانت فيه بكل وسائل التجميل والتزيين: «باش تعرف راسك عزيز أنا عادة نماكبي ليك قبل ما نودعه» ص: 22، ثم ما بفتا الكاتب أن يتحول بنا، من سلوكيات غريبة كالغيرة، والإعتداء، والانتقام في نص: «ما كايتش فيها لمزاج»، إلى سلوكيات طابع مغاير في نص «احسن ليك» تروم خلخلة نسق منظومة أخلاقية وقيمة تحكم وتنظم علائق أسرية داخل بنية اجتماعية ترهق لتوابت وخصوصيات متجذرة في نسيج المجتمع، ومتغلغلة في مقوماته ومكوناته السلوكية والذهنية حيث تطرح داخل وسط أسري ذي وضع طبقي بسيط مواضيع لا تخلو من جرات تشد عن سياق مواضعه الخلقية والفكرية كاستعمال العازل الطبي لدواعي احترازية وصحية: «عبد الرفيع (الأب): - والربعين الباقية تتجي بـ (البروطيكس)» ص: 54، موضوع (السيدا) كإفراز لعلاقات تغيب فيها الوقاية، ويتنفي الاحتياط: «نجاة»- (السيدا) تتنقل لبغداد بيزاف ديال الطرق... حتى العلاقات اللي ما شئ شرعية بين الرجل والمرأ تتنقل هاد المرض» ص: 63، فنجاة التي استلكت على موضوع (السيدا)، في إطار عرض مدرسي كان محط إشادة وتشجيع من إحدى مدرساتها، وإعجاب وتقدير زملائها في الفصل طرحت الموضوع داخل فضاء أسرتها، وأثارت العديد من جوانبه وإشكالاته مع والديها وشقيقها، تعدى معها النقاش



عبد النبي بزاز

يضيف المؤلف المسرحي شوقي الحمداني لـ «بيرتوار» المسرحي مؤلفا جديدا يجمع بين دفتيه ثلاث أعمال مسرحية هي: «ما كايتش فيها لمزاج»، و«حسي مسي»، و«احسن ليك» وقد اختار كتابتها باللغة الدارجة تماشيا مع نهج يزواج فيه بين التاليف بالفصحى والدارجة حسب ما تقتضيه رؤيته الإبداعية، وما تملبه خلفيات وأبعاد العمل المسرحي، وطبيعة موضوعه، ونوعية غاياته ومراميه.

وقد وفق الكاتب، بشكل لافت وجلي، في إعادة صياغة وكتابة مسرحية «ما كايتش فيها لمزاج» من الفصحى بتغيير عنوانها من «هي نجية» في إصدار سابق إلى الدارجة في منجزه الحالي مؤكدا مقدراته اللغوية والإبداعية في المزاوجة بين الفصحى والدارجة في أعماله المسرحية في صياغة لا يشوبها أي إسفاف أو قصور.

وتتميز المسرحيات الثلاث في المؤلف الجديد بغنى وتنوع موضوعاتها بما تزرخ به من قيم وجودية وأخلاقية وفكرية... تساهم في تطوير الجنس الإبداعي للكاتب باجتراحه لآفاق متعددة الإمتدادات والتجليات بأساليب، وأشكال مغايرة تكشف نزعات إنسانية ثابوية في وجدان وذكرة شخص مسرحياته من قبيل الشك لدى نجية في نص «ما كايتش فيها لمزاج»: «وزاد الشك كياكل لي في قلبي ودماعي» ص: 15، والتي تطورت وتحولت إلى حقد أهوج غدته غيرتها التي أججها ارتباطه بالخادمة أسماء التي خذلتها مستغلة ثقتها التي لم تمنعها من توريث زوجها عبد الهادي في خيانة طوقت حسه وفكره، وجرده من كل أزع عاطفي أو أخلاقي باقترافه فعل الاعتداء الشنيع عليها مما نتج عنه قتل الجنين الذي



تشارك فيه أربعة أفلام مغربية.. قيمة جوائز مهرجان عمان السينمائي

وتقدم الجوائز النقدية والعينية لأيام عمان لصناع الأفلام من خلال شراكات مع مؤسسات مرموقة محلية ودولية. الجوائز المخصصة لفئة المشاريع قيد التطوير هي: جائزة عينية بقيمة 15 ألف دولار أمريكي لمعدات إضاءة وإكسسوارات كاميرا؛ جائزة عينية بقيمة 14 ألف دولار لمرحلة ما بعد الإنتاج واستخدام مرافق الكلية الأسترالية للإعلام في عمان وغيرها من الجوائز.

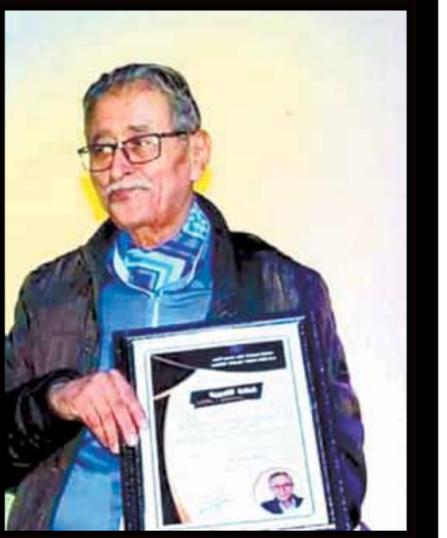
وتتضمن مسرحية «حسي مسي فالمارشي» نقدا لمظاهر مشيئة تغشى في المجتمع، وتضاعف من اختلالاته وأعطابه كانسداد أفق الشغل، وانحسار فرصه أمام حاملي الشواهد بالخصوص الذين يقبلون بأي عمل يضمن دخلا مهما تدنت قيمته يمكنهم من مواجهة بعض أعباء الحياة ومتطلباتها مثل عبد الله الذي يشتغل كحارس ليلي بسوق ممتاز رغم حيازته لشهادة الإجازة: «أنا مارلت كندوز الامتحانات اللي كايتطلبو الناس بالإجازة، ولكن ما جابش الله» ص: 46، نقد يتماهى وتعقبات لا تخلو من مسحة سخرية تعلقا على شفق السكن الاقتصادي التي تنتفي فيها أدنى شروط السكن المناسب: «حلمية» - أوليي اعيد الله باغي تسكني ف القفر ديال الدجاج»

فيروس كورونا اللعين يخطف الممثل والمخرج المسرحي والسينمائي الأمازيغي أحمد عبد الشطييف الكامل

بعدما صارعه واستماتة كبيرة لم يستطع في النهاية فقيدها الكبير الممثل والمخرج المسرحي والسينمائي الأمازيغي أحمد بادوج، مقاومة فيروس كورونا العنيد، حيث استسلم له في النهاية وأسلم روحه للبارئ في عز و جل، ليلة الجمعة و صبيحة يوم السبت 21/22 غشت 2020 بجناح كوفيد بالمستشفى الإقليمي بانزكان.

وتعد وفاة هذا الصرح المسرحي والسينمائي خسارة فاحشة للفن المغربي عموما وللثقافة الأمازيغية بسوس، بعد مسيرة فنية طويلة بصم فيها الراحل أحمد بادوج عن حضور متميز في المسرح والسينما، سواء كممثل مقدر في عدة أعمال مسرحية و سينمائية

أبان فيها عن علو كعبه فوق الركع وأمام الشاشة الصغيرة أو كمخرج حاول أن يصمم في اجتهاد وإبداع استثنائيين عن شخصية المخرج ذي الرؤية الفنية العميقة في أعماله المسرحية الأخيرة. هذا، وخلق حدث وفاته المفاجئ استياء عميقا و حزنا كبيرا لدى مجاليه من كبار الممثلين والمخرجين للمسرح والسينما الأمازيغيين بسوس خاصة، وأيضا من قبل الفنانين الشباب الذين كانوا يعتبرونه دائما قوتهم في الميدان بعدما استطاع، ورغم قساوة المعاناة التي عاشها في حياته، حيث تمكن بعصاميته النادرة أن يتجاوز كل العقبات والإكراهات المادية ليستمر في التمثيل على الحشمة وأمام الشاشة الصغيرة في أدوار مختلفة أداها بالدرجة المغربية وباللغة الأمازيغية فشد إليه انتباه المخرجين والمشاركين والمخرجين المسرحيين والسينمائيين على حد سواء.



المغربيان أولاد مهند واسماء المدير بالدورة الرابعة لمنصة الجودة السينمائية

وتتضمن مسرحية «حسي مسي فالمارشي» نقدا لمظاهر مشيئة تغشى في المجتمع، وتضاعف من اختلالاته وأعطابه كانسداد أفق الشغل، وانحسار فرصه أمام حاملي الشواهد بالخصوص الذين يقبلون بأي عمل يضمن دخلا مهما تدنت قيمته يمكنهم من مواجهة بعض أعباء الحياة ومتطلباتها مثل عبد الله الذي يشتغل كحارس ليلي بسوق ممتاز رغم حيازته لشهادة الإجازة: «أنا مارلت كندوز الامتحانات اللي كايتطلبو الناس بالإجازة، ولكن ما جابش الله» ص: 46، نقد يتماهى وتعقبات لا تخلو من مسحة سخرية تعلقا على شفق السكن الاقتصادي التي تنتفي فيها أدنى شروط السكن المناسب: «حلمية» - أوليي اعيد الله باغي تسكني ف القفر ديال الدجاج»

يديم مهرجان الجودة صنع الأفلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عبر ذراع الصناعة الخاصة به: منصة الجودة السينمائية، وذلك من خلال توفيره فرص الدعم الإبداعي اللازم لتطوير مشاريعهم وأفلامهم، إضافة إلى الدعم المالي المقدم من خلال جوائزهم وأنشطته. وانجز العديد من المشاركين السابقين في المنصة أفلامهم، وتم عرضها في مهرجانات سينمائية دولية وإقليمية، ونال عدد منها جوائز سينمائية رفيعة. وكشف المهرجان استقبل 99 طلب تقديم في 2020؛ 65 مشروعا في مرحلة التطوير و 34 فيلما في مرحلة ما بعد الإنتاج، وفحصت طلبات التقديم المقدمة بعناية من قبل لجنة متخصصة مكونة من خبراء عرب ودوليين، وتم اختيار 18 مشروعا (12 مشروعا في مرحلة التطوير و 6 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج)، بناء على المضمون والرؤية الفنية وإمكانية تنفيذ المشروع مالياً، وسيحصل كل من أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج على شهادة منصة الجودة السينمائية وجائزة مالية قدرها 15 ألف دولار أمريكي، إضافة إلى ذلك، تتمتع المشاريع والأفلام المشاركة للفرصة للفوز بالمنح والجوائز الأخرى المقدمة من خلال شركاء المهرجان ورعاعته.



تتضمن المشاريع الروائية في مرحلة التطوير: «وداعا جوليا» لمحمد كرفداني (البحرين، السودان) و«هج إلى ديزني» لمها الساعاتي (المملكة العربية السعودية)

وليد الركاكي يقود فريق الدحيل للتتويج ببطولة قطر



البطل معروفة حتى اللحظة الأخيرة»، معرباً عن سعادته بإحرازه لقبه الأول مع فريقه المتوج بالبطولة. وتنتظر الفريق منافسات محلية وقارية منها الدوري نصف النهائي لكأس أمير قطر، والمشاركة في دوري أبطال آسيا.

واحدة عن صاحب المركز الثاني فريق الريان الذي فاز بدوره أمس على فريق الوكرة بهدفين دون رد. وقال وليد الركاكي، في تصريح صحفي، إن «الموسم الكروي لهذه السنة لم يكن سهلاً نتيجة التوقف بسبب فيروس كورونا، ولم تكن هوية

في المواجهة التي جمعت بينهما مساء أمس الجمعة في ختام مباريات الجولة 22 من منافسات الدوري القطري لكرة القدم (دوري نجوم 2019 / 2020). وتمكن فريق الدحيل من حسم اللقب لصالحه بعد إنهائه بطولة الموسم في الصدارة برصيد 52 نقطة وبفارق نقطة

قاد الإطار الوطني وليد الركاكي فريق الدحيل لإحراز بطولة قطر لكرة القدم برسم الموسم الرياضي 2020/2019. وجاء تتويج الدحيل، الفائز بلقب الدوري للمرة السابعة في تاريخه، بعد فوزه على نظيره الأهلي بهدف دون رد

الاتحاد

الرياضي

13 | الإثنين 24 غشت 2020 الموافق 4 محرم 1442 العدد 12.621

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حاليوزيتش يرسم ملامح هوية اللعب داخل المنتخب الوطني

عقد الناخب الوطني، وحيد حاليوزيتش وبمعية الطاقم التقني للمنتخب الوطني الأول، يوم الثلاثاء 18 غشت 2020 بمركب محمد السادس لكرة القدم، لقاءً توصلوا مع الإدارة التقنية الوطنية، بمن في ذلك المدير التقني الوطني، رؤساء أقسام الإدارة التقنية ومدربي المنتخبات الوطنية للفئات الصغرى من أجل تطوير المنظومة التقنية لكرة القدم الوطنية، وذلك حسب بلاغ للجامعة، في إطار التنسيق بين مكونات الإدارة التقنية الوطنية والمنتخبات الوطنية. خلال هذا اللقاء، قدم الناخب الوطني عرضاً مفصلاً وكاملاً حول هوية وفلسفة اللعب داخل المنتخب الوطني الأول، تحديات اللاعبين على الصعيد الرياضي، البدني والذهني، أسلوب اللعب داخل النخبة الوطنية، نصائح وتوجيهات لمختلف اللاعبين في مختلف المراكز ومواقع اللعب، إرشادات للإعداد البدني، التغذية، الماوية الطبية وكذا أسلوب الحياة الذي يجب نهجه وتبنيه بالإضافة إلى الجانب النفسي للاعبين.

ويأتي هذا اللقاء تجسيدا لأهداف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بخلق تواصل مؤسسي بين جميع المشرفين والساهرين على تطوير أداء المنتخب الوطني.

عبد الرحيم نجاري سكيلاتشي مدرباً لفريق يوسفية برشيد



المدرّب نجاري ت: أيوب العمراوي

عين المكتب المسير لفريق يوسفية برشيد مدرب فريق الأمل عبد الرحيم نجاري المعروف بسكيلاتشي مدرباً للفريق خلفاً لزميله عمر النجاري، وذلك مباشرة بعد نهاية اللقاء الذي جمع الفريق الحريزي بضيفه البركاني، والذي أنهى بالتعادل.

ويعود سبب هذا التغيير نظراً للنتائج غير المرضية التي حصدها الفريق بعد استئناف

البطولة الاحترافية، حيث انهزم يوسفية أمام الوداد البيضاء، وتعادل أمام المولودية

الوجدية بقواعده وانهزم في اللقاء الثالث أمام ضيفه المسفوي الأولمبيك، وتعادل أمام نهضة

بركان بالتعادل السلبي. هذه النتائج لا تحتمل مصالحي فريق يوسفية برشيد الذي يحتاج لحصد النقاط

لرصيد من أجل الحفاظ على مكانته ضمن القسم الوطني الأول من الدوري الاحترافي.

ويذكر أن المدرب عبد الرحيم نجاري، ابن مدينة برشيد، بدأ مشواره كلاعب رفقاً للفريق الحريزي منذ بداية الثمانينات بإقسام الهواة، وفي سنة 1989 انضم لفريق الرجاء البيضاء الذي لعب لآلوانه

ثلاثة مواسم. بعد ذلك التحق بفريق البريد الرياضي وفريق الخطوط الملكية المغربية.

سنة 1995، حط رحاله من جديد بفريق الام يوسفية برشيد ولج عالم التدريب سنة 1999 درب الفئات الصغرى، ثم التحق بفريق الكبار سنة 2000 سنة

2004 حقق مع فريقه الصعود للقسم الوطني الثاني.

ع. بنهاشم



البطولة الاحترافية الأولى والثانية

الكرة تستمر في مقاومة كورونا

تصوير: الموقع الإعلامي للجامعة

الرجاء يواصل تصدده للترتيب

المسحة الطبية الأخيرة التي أجراها كل من نادي النهضة البركانية ونادي الاتحاد الرياضي لطنجة ونادي الوداد البيضاء، والتي أظهرت إصابة مجموعة من لاعبيهم بفيروس كورونا، مما يستوجب وضعهم في الحجر الصحي تطبيقاً للبروتوكول الصحي المعتمد من قبل السلطات المختصة.»

على مستوى البطولة الاحترافية الثانية، حققت الأندية التي لعبت خارج الميدان الفوز على الفرق المضيفة وذلك برسم الجولة 26 من البطولة الاحترافية التي جرت يوم الجمعة الأخير وتاجلت منها أربع مباريات بسبب إصابة مجموعة من لاعبي الأندية.

في قمة الدورة، نجح الشباب السالمي في هزم ضيفه الراسينغ بالدار البيضاء، بل وأزاحه من مركزه الثاني ليشتغل برصيد 41 نقطة.

وقبل شباب بنجرير وهو يلعب في ميدانه في تفادي هزيمة أخرى وكانت هذه المرة أمام ضيفه واد تمارة. شباب بنجرير وبهذه النتيجة السلبية ازداد وضعه تازماً في أسفل الترتيب. على مستوى أسفل الترتيب، خلق شباب الريف الحسيمي مفاجأة مدوية وهو يتغلب على ضيفه اتحاد الخميسات الذي بدأت نتائجه الأخيرة تغير استفهاماً واسعاً بدوره، فشل النادي القنيطري في تفادي الهزيمة في عقر الدار عندما تلقى هزيمة قاسية أمام ضيفه الوداد الفاسي.

للاشياء، يملعب سانية الرمل بتطوان وسجل هدف فريق المغرب التطواني أيوب بوعدلي (59). وارتقى فريق المغرب التطواني، عقب هذه النتيجة، من المركز الثامن إلى المركز السادس برصيد 33 نقطة، فيما ظل فريق اتحاد الفتح الرياضي في المركز الخامس برصيد 36 نقطة.

واحتل فريق حسنية أكادير، عقب فوزه على يوسفية برشيد بهدفين لصفر، المركز العاشر برصيد 28 نقطة، فيما ظل فريق يوسفية برشيد في المركز الحادي عشر برصيد 26 نقطة إلى جانب فريق سريع وادي زم.

وكانت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية قررت تأجيل ثلاث مباريات، المقررة برسم الدورة الـ 24 من البطولة الاحترافية لأندية القسم الأول إلى موعد لاحق.

ونكر بلاغ للعصبة نشرته، يوم الجمعة الأخير، على الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن الأمر يتعلق بمباراة أولمبيك خريبكة والنهضة البركانية (كانت مبرمجة يوم السبت)، ومباراة رجاء بني ملال والاتحاد الرياضي لطنجة ومباراة نهضة الزمامرة والوداد البيضاء (يوم الأحد).

وأضاف المصدر ذاته أن هذا القرار جاء «على إثر صدور نتائج

عزيز بلبودالي

تستمر أندية كرة القدم الوطنية، في قسميها الأول والثاني، في مقاومة زحف فيروس كورونا، خاصة بعد أن أعلنت الجامعة الوصية استحالة توقيف البطولة.

في كل دورة، تتأجل مباريات وتلعب أخرى تحت تهديد الوباء، والفرق تقدم ما تستطيع رغم ما يطبع الأجواء من تخوفات لدى اللاعبين وكل المتدخلين في اللعبة.

على هذا الأساس، جرت يوم السبت ثلاث مباريات، جمعت المغرب التطواني بالفتح الرباطي،

أولمبيك أسفي بسريع وادزم وحسنية أكادير بيوسفية برشيد.

فريق أولمبيك أسفي تفوق على ضيفه فريق سريع وادي زم بهدف

للاشياء، في المباراة التي جمعتهما، مساء السبت، على أرضية ملعب المسيرة بأسفي وسجل هدف فريق أولمبيك أسفي حمزة خابا (37).

ويحتل فريق أولمبيك أسفي، بعد هذا الفوز، المركز التاسع

برصيد 29 نقطة، فيما يحتل فريق سريع وادي زم المركز الحادي عشر برصيد 26 نقطة إلى جانب فريق يوسفية برشيد. وفاز فريق المغرب التطواني على ضيفه فريق اتحاد الفتح الرياضي بهدف

حسنية أكادير، في مبارتين، يحرز أربع نقط ويتعد أكثر عن المنطقة المكهربة



الصور بعدسة حسن مطيع

الصبار، ومرابط وكوفي بوا من الأولمبيك، والملوكي، والفحلي، وكيمايوي والثالثي بكاري ماني ومالك سيسي، بالإضافة إلى

العطاسي من صفوف المحللين الذين دخلوا في معسكر مغلق بأحد فنادق مدينة أكادير

قبل مواجهتهم يوم أول أمس السبت لفريق يوسفية برشيد.

الحسنية أحرز إثن في المبارتين، عن الدورتين 23 و24، أربع نقط ثمينة جعلته

يتعد أكثر عن المنطقة المكهربة. ونشير أنه قبل انطلاقة هذه المباراة

عبد اللطيف البعمراني



الصور بعدسة حسن مطيع

لخشونة في حق العطاسي. وسيتمكن حسنية أكادير من خلال مهاجمه يوسف الفحلي من تسجيل هدف سبق، في حدود الدقيقة 88.

وخلال الوقت بدل الضائع سينتقم العائد تامر صيام من إضافة هدف ثان من هجوم

بداه ليركي الذي قذف كرة صدها الحارس الحريزي ووجدت صيام الذي قام بإسكانها

في الشباك. وأتاح هذا للمحليين تحقيق انتصار ثمين أمام خصم عنيد خانتته خلال

الحظات الأخيرة خطته الدفاعية. قبل أيام من هذه المباراة، اكتفى فريق

الحسنية بنتيجة التعادل أمام أولمبيك أسفي بهدفين لمثلهما، وعموماً فالمباراة

بين الفريقين، وللذين لا تفصل بينهما من حيث الحصيد من النقاط سوى نقطة

واحدة، كانت عرفت مستوى طيباً بالأخص خلال الشوط الثاني، وعرفت تألق عدد من الأسماء تذكر منها أيوب الكعداوي، ووليد

عبد اللطيف البعمراني

في مباراة أدارها الحكم بلبصري تمكن فريق حسنية أكادير، الذي يلعب هذه الأيام

بتشكيل منقوص، من التفوق وبصعوبة على ضيفه فريق يوسفية برشيد الذي

جاء إلى أكادير في ظرفية أفضل فيها عن

مدربه الأزماي لبقوة المدرب المساعد عبد الرحيم نجار، وذلك برسم الدورة 24.

فريق الحسنية غاب عنه في هذا اللقاء كل

من سفیان بوقفني، والمهدي أوبيل، وأمين الصادقي، وعبد العالي الخنوبوي، ومحمد

بنحسايين، مع تسجيل عودة العميد ياسين الرامي، وعودة عبدالكريم باعدي كذلك والذي

لم يلعب سوى بضع دقائق عند مشارف نهاية المباراة.

الفريق الأكاديري سيطر على مجريات اللعب طيلة هذا الشوط لكنه لم يتمكن

من ترجمة تلك السيطرة إلى فرص حقيقية وفعالية للهدف. وخلال الشوط الثاني،

شهدنا تحركاً أكبر للزوار الذين حاولوا الضغط على معترك المحليين وحاولوا خلق

بعض فرص التهديد. لكنه ابتداء من الدقيقة 57 سيعاني الزوار من النقص العددي بعد

طرد اللاعب محمد تسولي بسبب ارتكابه

نشير أنه قبل

انطلاقة هذه

العبارات تمت

قراءة الفاتحة

على روح

فقيد السينما

والمسرح

الأمازيغيين

أحمد بادوج الذي

وافته المنية

صبيحة يوم

السبت الماضي

“

أشبيلية يهزم إنتر 3-2 في نهائي مثير ويستعيد لقب الدوري الأوروبي

غودين ليحول الكرة برأسه إلى الشباك من مسافة قريبة. وبعد شوط مشتعل انخفض الإيقاع في الشوط الثاني قبل أن يحصل لوكاكو على فرصة أمام المرمى لكن الحارس المغربي بونو تصدى لمحاولة. واكمل كابوس لوكاكو في الدقيقة 74 حين سد كارلوس ركلة هوائية كانت في طريقها خارج المرمى لكن لسوء حظ لوكاكو مد قدمه ليحول الكرة إلى الشباك بالخطأ. وأهدر إنتر أقرب فرصة للانتقال لوقت إضافي عندما أهدر جولييس كوندزي الكرة من على خط المرمى وصمد أشبيلية في الدقائق الأخيرة تحت ضغط إنتر. وكانت النهاية سعيدة للمدرب يولن لوبتيغي الذي حقق لقبه الأول كمدرب بعيدا عن مسابقات الشباب عقب فترة مضطربة شهدت إقالته من تدريب إسبانيا وريال مدريد. وفي المقابل أخفق إنتر في حصد لقبه الأول منذ 2011.

ووضع لوكاكو إنتر في المقدمة من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة بعد سباق مع دييغو كارلوس عقب هجمة بدأت من منطقة جزاء الفريق الإيطالي. وانتهت الهجمة المرتدة السريعة بعرقلة مدافع أشبيلية للمنطلق لوكاكو ثم نفذ مهاجم بلجيكا ركلة جزاء منخفضة في زاوية الحارس المغربي ياسين بونو. وأظهر لوك دي بونغ، الذي نزل بديلا ليحرز هدف فوز أشبيلية 2-1 على مانشستر يونايتد في قبل النهائي، حاسته التهديدية مجددا بضربتي رأس ليضع الفريق الإسباني في المقدمة. وأدرك المهاجم الهولندي التعادل في الدقيقة 12 بعد أن انقض على تمريرة عرضية متقنة من نافاس ثم تفوق على الحارس سمير هندانو فيتشت بضربة رأس مرت من فوقه في الدقيقة 33 عقب ركلة حرة من إيفر بانينا. لكن فرحة أشبيلية لم تدم طويلا ومن ركلة حرة متقنة بعد ثلاث دقائق مر لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش إلى الأوروغوياني دييغو

استمرت قصة الحب بين أشبيلية والدوري الأوروبي لكرة القدم عقب فوزه 3-2 على إنتر ميلان بفضل ركلة خلفية للمدافع دييغو كارلوس أخطأ هدف الفريق الإيطالي روميلو لوكاكو في إبعادها ليسجل بالخطأ في مرماه ويحسم النهائي المثير الذي أقيم دون حضور الجمهور بسبب جائحة كورونا يوم الجمعة الأخير، بمدينة كولونيا الألمانية. وكانت هذه نهاية درامية في أول موسم للوكاكو مع إنتر بعد أن حقق رقما قياسيا في الدوري الأوروبي بالتسجيل في 11 مباراة متتالية بالمسابقة حين منح التقدم ميكرافريقه. كما عادل لوكاكو الرقم القياسي لمهاجم البرازيل السابق رونالدو بتسجيل 34 هدفا مع إنتر في موسم واحد بجميع المسابقات لكنها كانت ترضية ضئيلة بعد أن عزز أشبيلية رقمه القياسي بالفوز باللقب للمرة السادسة في 14 عاما فقط. وبدأت المباراة بشكل مثير وكاد إنتر أن يتأخر بهدف ميكر عندما سد فرناندو لاعب وسط أشبيلية كرة تصدى لها روبرتو جاليارديني.



برشلونة يكشف عن مساعدي رونالد كومان

لقطة اليوم



وسيعمل سانتوس يومه الإثنين، قائمة اللاعبين الذين سيخوضون مواجهتي كرواتيا والسويد في شنتنير المقبل بمناسبة دوري الأمم الأوروبية. وفي هذا الصدد أشار إلى أن البرتغال لم تخض أي مواجهة منذ 10 أشهر لعدة أسباب من بينها وباء كورونا وأنه كان من المفترض أن يخوض الفريق خلال تلك الفترة 10 مباريات.

توقع مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم «فرناندو سانتوس» أنه سيكون بعقدور النجم «كريستيانو رونالدو» اللعب بمستوى مرتفع حتى سن 39 عاما في الظروف الطبيعية. وفي مقابلة مع صحيفة «أبولا» قال سانتوس «مع بعض التعديلات على مستوى التدريبات سيكون بإمكان رونالدو التائق حتى سن 39 عاما».



وأشار البيان الرسمي إلى أن المساعدين وقعا على عقود مع برشلونة حتى 30 يونيو 2022. يذكر أن السويدي «لارسون» سبق له أن لعب لفائدة فريق برشلونة من 2004 حتى 2006 ونجح في التتويج معه بالدوري الإسباني مرتين وكأس السوبر المحلي ودوري أبطال أوروبا مرة وحيدة.

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم يوم الجمعة الأخير، عن التعاقد مع مساعدين للهولندي رونالد كومان المدرب الجديد للبارصا. وأعلن برشلونة عبر بيان على موقعه الرسمي عن التوصل لاتفاق مع «هنريك لارسون» و«الفريد شرودر» للانضمام إلى الجهاز الفني كمساعدين لكومان.

اعتقال قائد نادي مانشستر يونايتد هاري ماغواير على يد الشرطة اليونانية



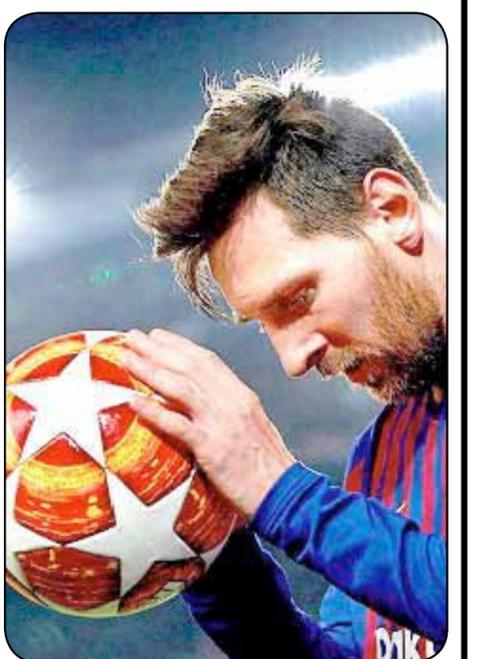
ذكر مصدر أمني يوناني أنه تم اعتقال قائد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي هاري ماغواير على يد الشرطة اليونانية. وأوضحت الصحافة اليونانية، في تقارير أول أمس السبت، أن الاعتقال جرى قبل يومين بعد ضلوع عميد النادي الإنجليزي في اشتباك مع سياح وتهجيمه على الشرطة في جزيرة ميكونوس السياحية. وعلفت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية على الحادث، بأنه قد يتسبب في فقدان هاري ماغواير موقعه كقائد للفريق.

وقال بيتروس فاسيلياكيس، وهو ضابط شرطة في المنطقة، إن ثلاثة أشخاص من الجنسية البريطانية بينهم لاعب كرة قدم، يشتبه بصلوهم في شجار مع أشخاص آخرين. وقام ثلاثة أشخاص من ضمنهم هاري ماغواير بلكم أفراد من شرطة الجزيرة متسببين لهم بإصابات طفيفة، كما أنهم متهمون أيضا بمقاومة عملية إيقافهم، إضافة إلى الشتم والتهديد اللفظي في حق عناصر الأمن، الذين قاموا باعتقالهم. وعلفت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية على الحادث، بأنه قد يتسبب في فقدان هاري ماغواير موقعه كقائد للفريق.

ميسي يصر على الرحيل عن برشلونة

برشلونة أيضا عن «أول اجتماع قمة» بين القائد والمدرب قائلة إن ميسي قطع إجازته من أجل لقاء كومان. وخلال تقديمه الأربعة الماضي، قال كومان إنه يريد أن يستمر ميسي في الفريق لكنه لم يتوه باللاعب كثيرا كما فعل من سبقوه في المهمة. وقال المدرب الهولندي إنه «لا يعرف إنه سيحتاج لإقناع ميسي بالبقاء» رغم أنه وصف اللاعب بأنه الأفضل على مستوى العالم وأكد أنه سيكون سعيدا إذا ما قرر النجم الأرجنتيني البقاء في برشلونة. وحسب اللوائح فإن ميسي سيكون مسموحا له الحديث إلى فرق أخرى بداية من يناير المقبل لأن عقده ينتهي في جوان القادم. لكن الراتب الكبير الذي يحصل عليه ميسي وهو الأكبر على مستوى العالم على الأرجح ربما يمنح الكثير من الأندية من السعي للحصول على خدماته. وقالت دراسة لصحيفة ليكيب الفرنسية في وقت سابق من العام الحالي إن ميسي يحصل على راتب شهري من برشلونة قيمته 8.2 مليون يورو وأنه يتفوق في ذلك ويفارق كبير على البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الذي يحصل على 4.5 مليون يورو وعلى البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان الذي يحصل على ثلاثة ملايين يورو شهريا.

قالت تقارير إعلامية إسبانية يوم الجمعة الأخير، إن النجم ليونيل ميسي لا يزال يفكر في الرحيل عن برشلونة بعد لقاء رونالد كومان المدرب الجديد للنادي الكاتالوني بينما أفردت جميع الصحف الرياضية الأربع في البلاد صفحاتها الأولى للحديث عن المستقبل الغامض للمهاجم الأرجنتيني الشهير. وقالت ماركا الصحفية الأكثر مبيعا في إسبانيا إن ميسي أبلغ كومان أن احتمال رحيله أقوى من إمكانية استمراره في صفوف النادي في حين قالت إس في صدر صفحاتها الأولى «ميسي يعتقد أنه سيرحل». وقالت مونودو ديبيورتيغو الصادرة في برشلونة «ميسي لا يرى مستقبله واضحا» لكنها أشارت إلى أن فرصة ميسي في الرحيل قريبا ضئيلة نظرا للشرط الجزائي الكبير في عقده والذي تبلغ قيمته 700 مليون يورو (827 مليون دولار). وكان ميسي انضم لبرشلونة عندما كان عمره 13 عاما وأحرز للفريق 634 هدفا في 730 مباراة وهو بذلك الهدف التاريخي للنادي الكاتالوني كما أنه لا يزال اللاعب الأكثر تتويجا باللقاب معه برصيد 33 لقبًا. وتفصله 37 مباراة عن معادلة رقم تشابي هرنانديز الأكثر مشاركة في المباريات مع النادي حتى الآن. وتحدثت صحيفة سبورت الصادرة في



يوفنتوس يفسخ عقد هينغوايين وسامي خضيرة



يوفنتوس باعتبار أن الثنائي ليس لديهمها النية لإنهاء عقودهما في وقت مبكر في الوقت الذي لا يرغب فيه «بيرلو» في تواجدهما ضمن مشروعه الجديد. وسيحاول يوفنتوس التوصل لاتفاق مع ممثلي كلا اللاعبين بشأن المستحقات المتبقية لهما لإنهاء إجراءات فسخ التعاقد. وجرير بالذكر أن يوفنتوس يسعى كذلك للتخلص من 3 لاعبين آخرين وهم فيديريكو برنارديسكي والبرازيلي دوغلاس كوستا وربما اليكس ساندرو ولكن رحيلهم لن يكون مجانيا.

أفاد تقرير صحفي إيطالي يوم الجمعة الأخير، أن نادي يوفنتوس قرر فسخ تعاقد لاعبيه الأرجنتيني «غونزالو هينغوايين» والألماني الدولي (من أصول تونسية) سامي خضيرة ليتأكد رحيلهما عن صفوف «البياكونيري» بعد مغادرة الفرنسي «بليز ماتويدي» الذي انتقل لإنتر ميسب في البطولة الأمريكية. وحسب شبكة «سكاي سبورت إيطاليا» فإن «أنديا بيرلو» المدير الفني الجديد ليوفنتوس يستعد للتخلص من الحرس القديم للمدرب السابق «ماوريسيو ساري». وأوضحت أن هناك قلق من قبل مسؤولي

كأس الدوري الأوروبي بألوان مغربية



بونو والنصيري يقودان إشبيلية لإحراز اللقب

إعداد: عزيز بلبودالي

أنهى الحارس المغربي ياسين بونو الموسم الكروي رفقة ناديه إشبيلية الأندلسي، بشكل لافت للنظر وبتألق دفع الإعلام الدولي إلى تخصيص عدة مقالات حول نجاحه وحول مساره الرياضي. بدوره، بصم زميله في الفريق الأندلسي وفي المنتخب الوطني يوسف النصيري عن مسار متوهج أكد خلاله أنه من طينة اللاعبين الموهوبين والمتحمسين لتقديم أحسن العروض مستقبلاً.

مساء الجمعة الأخير، عاد ياسين بونو ليؤكد للعالم أنه حارس كبير يمتلك مقومات عمالقة الحراس، كما أكد أن البطولة المغربية لاتزال معطاء تنجب المواهب والكفاءات العالية في مجال كرة القدم.

اللاعبان الدوليان المغربيان "ياسين بونو" و"يوسف النصيري" أحرزا رفقة النادي الأندلسي على لقب بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، بعد تفوق ناديهما على فريق "إنتر ميلانو" الإيطالي بنتيجة 2-3 في المباراة النهائية التي أقيمت مساء الجمعة، على أرضية ملعب "راين إنيرجي" بمدينة كولن الألمانية.

خلال المباراة النهائية، أصر الحارس المغربي "ياسين بونو" على أن يعين نفسه نجما بدون منازع وهو ينجح في التصدي لكل المحاولات الهجومية الخطير للاعبين الأندلسيين. وبنتيجة 2-3، أحرز بونو لقب البطولة المغربية.

بونو و يوسف النصيري أول لاعبين مغربيين يحرزان لقب الدوري الأوروبي في نسخته الحالية. وكلاهما تلقا تكوينهما في المغرب قبل أن يقررا ولوج عالم الاحتراف، فياسين بونو حمل ألوان الوداد البيضاوي وتلقى تكوينه في مدرسة الوداد الرياضي، ومن الوداد انتقل في أول تجربة احترافية له إلى صفوف أتلتيكو مدريد ووصولاً إلى فريق جيرونا ثم ليحط الرحال في إشبيلية بعد إعارة

وخلف نتويج بونو تفاعلا قياسيا في مختلف منصات التواصل الاجتماعي من قبل الجماهير المغربية، بعدما أشادوا بتدخلاته الرائعة في المسابقة أمام وفرهامبتون ومانشستر يونايتد ثم في النهائي أمام إنتر ميلان.

ويمكن أن يعتبر بونو واحدا من الأسباب الرئيسية لفوز إشبيلية بلقب الدوري الأوروبي بعدما نجح في الدفاع عن مرماه خلال مباريات البطولة التي لعب فيها 10 مباريات، وحافظ على نظافة شبكته في 6 منها، ولم يدخل مرماه سوى 6 أهداف..

وقال بونو في تصريحات صحفية عقب الفوز باللقب: "أنا سعيد للغاية لحصد لقب الدوري الأوروبي، لعبنا موسما جيدا، وأعتقد أن الفوز مستحق جدا.. إشبيلية دائما يُظهر قوته في الدوري الأوروبي، واليوم استطعنا أن نثبت ذلك.. ياسين بونو حارس المنتخب المغربي من مواليد مدينة مونتريال الكندية في 5 أبريل 1991، نشأ وترعرع في بلده المغرب حيث لأمس الكرة

في أحياء مدينة الدار البيضاء قبل أن يلتحق بمدرسة الوداد الرياضي لتكوين الأطفال، ثم تدرج في الفئات العمرية للفريق قبل أن يلتحق بالفريق الأول للوداد حيث سطع نجمه ونال ثقة الناخب الوطني.

انتقل في سنة 2014 إلى نادي نادي جيرونا الإسباني قادما إليه من أتلتيكو مدريد، ثم انتقل على سبيل الإعارة لنادي إشبيلية في 2011، وبمناسبة خوض الوداد لنهاية أبطال أفريقيا، أصيب الحارس الرسمي حينها نادر المياغري، ما جعل بونو يظهر لأول مرة بقميص الوداد. ورغم الضغوطات قدم مباراة كبيرة رغم الهزيمة 1-0، بعدها خاض 8 مباريات في الدوري المغربي قبل أن يعود المياغري إلى مكانه في عرين النادي الأحمر.

وفي يونيو 2012، انتهى عقد ياسين مع الوداد ودخل في مفاوضات من أجل تجديد عقده لكن تجديد لمياغري لسنتين جعله يقرر المغادرة فكانت الوجهة إلى الجارة إسبانيا وتحديدا لنادي أتلتيكو مدريد.

في المباراة النهائية أمام إنتر الإيطالي مساء الجمعة الماضي، شكلت تصديت بونو الناجحة نقط التحول لفائدة فريقه إشبيلية خاصة بتصديه لانفراد من المهاجم الخطير لوكاكو وكان ذلك التصدي سببا رئيسيا في تغيير مسار المباراة. ياسين بونو صاحب الـ29 عاما، قال بعد إحراز اللقب: "أهدي اللقب لأسرتي وكل من دعمني والجماهير المغربية". وتابع: "توري في التتويج؟

حارس المرمى دائما عليه مساعدة فريقه، وأحمد الله على هذا التتويج".

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد راسلت اللاعبين المغربيين ياسين بونو ويوسف النصيري مباشرة بعد نهاية المباراة النهائية للدوري الأوروبي، وهنأتهما على إحراز اللقب. وجاء في المراسلة: "يتقدم فوزي لقعج، رئيس الجامعة المغربية، أصالة عن نفسه وعن مكونات الجامعة، بأحر التهاني لياسين بونو ويوسف النصيري، بمناسبة فوزهما باللقب الأوروبي".

وكتبت الصحافة الإسبانية كثيرا عن توهج ياسين بونو ووصفته بمنقذ الفريق الأندلسي بعد نجاحه في وقف وصد كل الهجمات الإيطالية خاصة تصديه لانفراد صريح من مهاجم النيرازوي، روميلو لوكاكو، قبل تسجيل إشبيلية للهدف الثالث الحاسم.

وقالت الصحافة الأندلسية أن النتيجة التي حققها فريق إشبيلية ما كانت لتحدث لولا التدخلات الفارقة لياسين بونو في المباراة النهائية، والتي حملت بصمته بشكل واضح،

وقبلت دقة المباراة وقادت الأندلسيين للتتويج. فبعد انتهاء الشوط الأول 2-2، بدت الأفضلية مطلع ومنصف الشوط الثاني لإنتر ميلان، أفضلية وصلت إلى ذروتها في الدقيقة 65، حينما انفراد روميلو لوكاكو بشكل كامل بمرمي ياسين بونو، وأطلق تسديدة أرضية صعبة كما

قال الكاتب، ولكن المغربي انبرى لها بأداء بدني وذهني رائع لينقذ فريقه من تقدم إيطالي كان

يصعب تعويضه في ظل أفضلية النيرازوي. هذا التصدي أبقى النتيجة على حالها، ولم تمض 9 دقائق حتى كان ديبجو كارلوس يسجل الهدف الثالث لإشبيلية والذي منح التتويج لرجال المدرب جولين لوبيتيجي.

وقبل أن تنتهي المباراة بدقائق قليلة، وفي الوقت البديل عن الضائع، تصدى بونو مجددا لمحاولة من أنطونيو كانديفا، بمنتهى البراعة والثقة في هذا الوقت الحساس من عمر المباراة. وكان بونو قد قاد إشبيلية بالأساس إلى النهائي بعد أداء مبهر أشاد به العالم أجمع جراءه أمام مانشستر يونايتد في نصف النهائي، حيث كان عقبة صعبة أمام كل مهاجمي ولاعبين وسط يونايتد وخصوصا في مطلع الشوط الثاني أيضا.

إلى جانب تالق ياسين بونو، قدم زميله في الفريق الأندلسي وفي المنتخب الوطني المهاجم يوسف النصيري، أداء عاليا في كل المباريات التي شارك فيها مع إشبيلية كما لعب دورا كبيرا في نجاح الفريق الإسباني في إحراز اللقب الأوروبي. وبدوره، تخرج يوسف النصيري من المدرسة الكروية المغربية، حيث تلقى تكوينه في أكاديمية محمد السادس قادما إليها من فريق المغرب الفاسي، ثم تلقى عرضاً من نادي مالقا الإسباني في 2015 وخاض معه عامين حتى 2018، ثم تعاقد مع النادي الإسباني ليغانيس ليخوض هذه التجربة الجديدة.

يشار إلى أن يوسف النصيري من مواليد 1 يونيو سنة 1997.

إلى جانب تالق ياسين بونو، قدم زميله في الفريق الأندلسي وفي المنتخب الوطني المهاجم يوسف النصيري، أداء عاليا في كل المباريات التي شارك فيها مع إشبيلية كما لعب دورا كبيرا في نجاح الفريق الإسباني في إحراز اللقب الأوروبي



قالت الصحافة الأندلسية أن النتيجة التي حققها فريق إشبيلية ما كانت لتحدث لولا التدخلات الفارقة لياسين بونو في المباراة النهائية، والتي حملت بصمته بشكل واضح

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

كمامة خاصة بحفل الزفاف من أجل التعايش مع كورونا

تسبب انتشار فيروس كورونا حول العالم، في إلغاء الكثير من حفلات الزفاف التي كانت من المقرر أن تقام خلال الفترة الحالية، وذلك للحد من التجمعات التي تؤدي لانتشار فيروس كورونا، ولذلك لجأ العديد من مصممي الأزياء حول العالم، لحيلة لمساعدة العروس لإقامة حفل زفافها خلال هذه الفترة مع مرحلة التعايش مع كورونا من خلال تصميم أقنعة وجه مناسبة للعروس من مصنوعة من أقمشة مختلفة مناسبة لفستان الزفاف..

بعد 25 عاما.. مايكروسوفت تستسلم وتتحلى عن منتجها الشهير



أعلن عملاق التكنولوجيا، مايكروسوفت، الثلاثاء، عن نيته إيقاف الدعم التقني بشكل نهائي لمتصفح «إنترنت إكسبلورر 11» (آخر إصدارات المتصفح)، وذلك يوم 17 غشت 2021. الشركة أوضحت في مدونتها الرسمية أن عملية إيقاف الدعم الفني للمتصفح الشهير ستبدأ يوم 30 نوفمبر المقبل، لكنها ستستمر لبعض الوقت عبر مجموعة تطبيقات «365» (بما فيها مايكروسوفت أوفيس) حتى يوم 17 غشت من العام المقبل لتتوقف عملية الدعم الفني بشكل نهائي حينها. وظهر متصفح «إنترنت إكسبلورر» للمرة الأولى عام 1995 مع طرح نظام التشغيل «ويندوز 95»، واستطاع أن يحقق نجاحا كبيرا خلال السنوات



المحيط الأطلسي يحتوي على 200 مليون طن من التلوث البلاستيكي



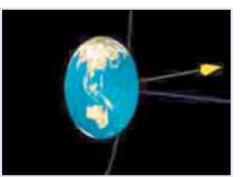
كشفت دراسة حديثة أن المحيط الأطلسي يمكن أن يحتوي على ما يصل إلى 200 مليون طن من التلوث البلاستيكي الدقيق، أي عشب ستيكي الدقيق، أي عشب رة أضعاف ما كان يعتد سابقا.

ووفقا لموقع «ديلي ميل» البريطاني، فحص العلماء السطح العلوي للمحيط الأطلسي في بعثة بحرية بريطانية ووجدوا 12 مليون طن من البلاستيك الدقيق - جزيئات بلاستيكية قطرها أقل من 5 ملليمترات. وبناءً على ذلك، قدروا أن المحيط الأطلسي بأكمله، من السطح إلى قاع البحر، يحمل ما لا يقل عن 178 مليون طن إضافي من البلاستيك فوق التقديرات السابقة.

ويعد مليون طن فقط هو نفس وزن 76000 حافلة بلندن ذات طابقين، كما قدر العلماء سابقا أن كمية البلاستيك التي دخلت المحيط الأطلسي منذ عام 1950 تعادل 17 مليون طن، لكن الدراسة السابقة لم تكن تقيس تراكيز جزيئات البلاستيك الدقيقة تحت سطح المحيط، غير المرئية للعين البشرية. ونظرت هذه الدراسة الجديدة في الجسيمات الدقيقة من المواد البلاستيكية الثلاثة الأكثر بروزا والأكثر تواترا تجاريا - البولي إيثيلين والبولي بروبيلين والبوليسترين، فالبولي إيثيلين هو الأكثر أنواع البلاستيك استخداما في العالم ويستخدم في صنع أكياس التسوق ولفائف الطعام الشفافة وزجاجات المنظفات. وفي الوقت نفسه، يستخدم البولي بروبيلين في صناعة م نتجات قوية تتراوح من مصدات السيارات الواقية ومعدات المختبرات والأثاث، بينما يشتهر البوليسترين بخصائصه ل- تغليف والعزل.

كويكب بحجم سيارة اقترب على مسافة 1830 ميل من الأرض

حلق كويكب بحجم



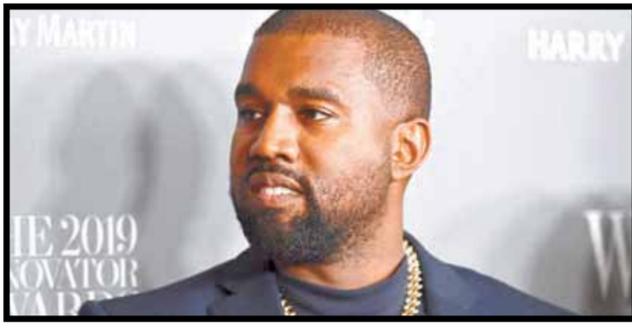
السيارة على بعد حوالي 1830 ميلا (2950 كيلومترا) من الأرض، حيث تعتبر هذه مسافة قريبة بشكل ملحوظ وفي الواقع أقرب ما تم تسجيله على الإطلاق، وفقا لتتبع الكويكبات وتكولوج جمعه

مرصد Sormano الفلكي في إيطاليا، وبسبب حجمه، من المرجح ألا يشكل الكويكب أي خطر على الناس على الأرض، لكن مداره القريب من الأرض، حيث لم يكن لدى علماء الفلك أي فكرة عن وجود الكويكب إلا بعد مروره.

وقال بول تشوداس، مدير مركز ناسا لدراسات الأجسام القريبة من الأرض، لموقع بيرنس إنسايدر: «أقرب الكويكب دون أن يكتشف من اتجاه الشمس، لم تكن نتوقع ذلك»، وبدلا من ذلك، اكتشف مرصد بالومار في كاليفورنيا لأول مرة صخرة فضائية بعد حوالي ست ساعات من تحليقها فوق الأرض. وأكد «تشوداس»: «أقرب الأسم هو الأقرب على الإطلاق، إذا استبعدت عددا قليلا من الكويكبات المعروفة التي أثرت بالفعل على كوكبنا»، فيما كشف التقرير أن ناسا تعرف فقط عن جزء بسيط من الأجسام القريبة من الأرض (NEOs) مثل هذا. ولا يعير الكثير منها خط رؤية أي تلسكوب، وقد تسلسلت العديد من الكويكبات التي يحتمل أن تكون خطرة على العلماء في السنوات الأخيرة، فإذا تسلسل الكويكب الخطأ من خلال الفجوات الموجودة في أنظمة مراقبة الأجسام القريبة من الأرض، فقد يقتل عشرات الآلاف من الأشخاص.

وقد حلق كويكب 2020 QG فوق نصف الكرة الجنوبي، حيث كان يسلم هذا الكويكب القريب من الأرض في البداية ZTF0DxQ ولكنه معروف الآن رسميا لعلماء الفلك باسم 2020 QG، حيث علم موقع Business Insider عن ذلك أولا من Tony Dunn، مؤسس موقع الويب orbitsimulator.com.

أشهرهم ريفان وشوارزنيغر.. كانييه ويست ليس الفنان الوحيد الذي سعى وراء النفوذ السياسي



في «كارميل» التابعة لكاليفورنيا عام 1986، وكذلك تم تعيينه في لجنة ولاية كاليفورنيا بارك في عام 2001 في عهد الحاكمين جري ديفيس وشوارزنيجر.

فريد تومبسون كان سياسيا ومحاميا وممثلا شهيرا، ظهر في مسلسل كوميدي باسم «روزان» (Roseanne) عام 1982، ساعد بعد ذلك في عدة أدوار في أفلام شهيرة مثل «داي هارد» (Die Hard)، وقد اشتهر بتقديم الأدوار السياسية أو التي تستدعي قوة شخصية منها أداءه دور رئيس للولايات المتحدة سواء رئيس خيالي أو حقيقي في عدة أفلام، ويعتبر من أشهر أعماله مسلسل «القانون والنظام» (Law & Order). ولكن في الوقت الذي كان يعمل فيه في التمثيل اتجه إلى العمل السياسي، حيث كان السيناتور الممثل لولاية تينيسي في الكونغرس في الفترة ما بين 1994 و2003، وعام 2007 أخذ راحة من التمثيل حتى يبدأ في حملة للترشح لرئاسة الولايات المتحدة في انتخابات عام 2008. ليفوز بـ 11 تقييما رئاسيا، ولكنه ترك السباق في يناير/كانون الثاني 2008، وعاد مرة أخرى للتمثيل منذ 2009 حتى وفاته في 2015.

إلى السياسة، حيث تم انتخابه ليصبح حاكم كاليفورنيا عام 2003، ومرة أخرى عام 2006. لينتهي المطين الخاصين به كحاكم ويعود مرة أخرى إلى التمثيل بعدة أفلام آخرها جزء جديد من سلسلة «ترميناتور» (Terminator) عام 2019. ربما كان رونالد ريفان الذي وصل للقمة السياسية في هذه القائمة، ولكن كليتنت إيسنود هو من وصل إلى القمة السينمائية بالتأكيد، فهذا الممثل والمخرج حاصل على 4 جوائز أوسكار، وقد بدأ مسيرته في التلفزيون ثم السينما حيث اشتهر بأفلام الغرب الأمريكي في الستينيات، ثم انتقل بين الأدوار المختلفة التي حقق فيها الشهرة الواسعة وأصبح واحدا من أيقونات السينما في هذه الحقبة. بعد ذلك انتقل كذلك إلى مقام المخرجين، حيث قدم عدة أفلام شهيرة، منها «غير المغفور» (Unforgiven) عام 1992 حيث ترشح لجوائز أوسكار أفضل ممثل وأفضل فيلم وأفضل مخرج، وفاز بالأخريتين، ولا يزال حتى اليوم وهو يقارب التسعين من عمره يقدم أفلاما آخرها «ريتشارد جيول» (Richard Jewell) في 2019. أما من الناحية السياسية، فقد فاز بانتخابات منصب العمدة

ما إن أعلن المغني والنجم الأمريكي كانييه ويست نيته الترشح إلى منصب رئيس الولايات المتحدة، حتى أثار ضجة واسعة أولا لشهرته الواسعة، وثانيا لأنه كان من قبل أحد داعمي الرئيس دونالد ترامب. ولكن هل ويست هو الفنان الأول الذي يقرر الحصول على النفوذ السياسي بجانب الشهرة ومحبة الملايين؛ هناك قائمة طويلة لحكام دمجوا الفن بالعمل السياسي سعيا للسلطة.

رونالد ريفان هو واحد من أشهر الأمثلة على الفنانين الذين تركوا الفن سعيا وراء السياسة في الولايات المتحدة، حيث استطاع الوصول إلى القمة، وأصبح بالفعل رئيسا للولايات المتحدة لفترتين متتاليتين منذ 1981 وحتى 1989. بدأ ريفان حياته معلقا في الراديو، ثم انتقل إلى كاليفورنيا حيث ظهر في عدد من الأفلام، ولكن في الوقت ذاته وضع قدما في الحقل السياسي بوصفه واحدا من المتحدثين السياسيين المهمين، وبدأ في بناء شبكة من الداعمين، وأصبح بالفعل حاكما لكاليفورنيا عام 1966. ثم في الثمانينيات رشحه الحزب الجمهوري للرئاسة حيث نأفس الرئيس جيمي كارتر، وفاز بالفعل بالمنصب في عمر التاسعة والسنتين ليصبح أكبر الرؤساء الأمريكيين عمرا، وظل كذلك حتى وصل ترابم للرئاسة وهو في عمر السبعين.

انتقل أرنولد شوارزنيغر بسلامة بين كمال الأجسام إلى التمثيل وحتى السياسة، وحقق النجاح الكبير في الثلاثة، حيث بدأ في رفع الأثقال منذ كان في 15 من عمره، وفاز بجائزة «مستر يونيفرس» (Mr. Universe) وهو في 20 عاما، وحقق نجاحا كبيرا في هذا المجال ليصير من أفضل الرياضيين الذين مارسوا هذه الرياضة على الإطلاق، انتقل بعدها إلى هوليوود، حيث أصبح واحدا من أشهر نجوم أفلام الحركة في التاريخ، وحقق نجاحا جعله أيقونة في هذا النوع السينمائي حتى اليوم بأفلام شهيرة مثل «كومانديو» و«ترميناتور» وغيرهما، ولكن في بداية الألفية الجديدة اتجه

بعد 18 عاما من الجريمة.. اتهام رجلين بقتل مغني راب أمريكي



وجهت محكمة في نيويورك بالولايات المتحدة تهمة قتل مغني الراب جام ماستر جاي، إلى شخصين من المدينة، بعد 18 عاما على الجريمة التي ارتكبت عام 2002، ويرجح أن يكون دافعها المخدرات. وقتل الموسيقي، البالغ 37 عاما ومؤسس فرقة «ران دي مي سي» الثلاثة، برصاصه في الراس في نيويورك في 30 أكتوبر 2002، في ستوديو تسجيل بمنطقة كوينز.

وأعلن المدعي العام الفدرالي في بروكلين، الاثنان، توجيه تهمة القتل المرتبط بتجارة الكوكايين، إلى كارل جوردان جونيور (36 عاما) ورونالد واشنطن (56 عاما)، المشتبه فيهما منذ فترة طويلة في الجريمة، التي بدت على الفور وكأنها تصفية حسابات. ووجهت إلى جوردان جونيور كذلك 8 تهمة أخرى مرتبطة ببيع الكوكايين، وأوقف الأحد، ووقع ببراءته الاثنان من التهم الموجهة إليه خلال جلسة قصيرة عبر الفيديو.

أما رونالد واشنطن المسجون في الأساس، فسيتمثل في موعد لم يحدد بعد.

ويواجه الرجلان السجن 20 عاما كحد أدنى وصولا إلى السجن مدى الحياة أو الإعدام في حال إدانتهم، وفق ما أوضح المدعي العام سيث دوشارم.

بسبب شح اللحوم.. مصادرة الكلاب الأليفة بكوريا الشمالية



أجبرت السلطات في كوريا الشمالية، أصحاب الكلاب الأليفة، على تسليم كلابهم للسلطات، كي يتم قتلها واستخدامها كطعام في المطاعم الكورية الشمالية، بسبب نقص حاد في اللحوم.

ووفقا لموقع «سكاي نيوز»، قرر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، إسكات معاناة شعبه من نقص اللحوم، باستخدام الكلاب الأليفة في البلاد. وتكون الكلاب الأليفة عادة في «بيونغيانغ» ملكا للطبقة الغنية، وتعتبرها الحكومة الكورية بأنها رمز «للانحطاط الرأسمالي»، وفقا «لسكاي نيوز».

وقال مصدر من كوريا الجنوبية إن السلطات في كوريا الشمالية حددت العائلات التي تملك كلابا أليفة في البلاد، وأجبرتها على تسليمها للسلطات، وإلا تعرضت للعقاب. وأشار المصدر أن معظم الكلاب الأليفة في البلاد تم قتلها واستخدامها كحوم في المطاعم التي تعاني من شح في اللحوم، بينما أرسل بعضها لحداائق الحيوانات.

أول دولة تنتج لقاح كورونا.. وتوزعه مجانا على سكانها

ولم يثبت أي لقاح ضد الفيروس قيد التطوير حاليا فعاليته بعد في التجارب السريرية. ولكن تم بالفعل استيقاق طلب 5.7 مليار جرعة على الأقل في جميع أنحاء العالم. ويجري اختبار لقاحات - ثلاثة في الدول الغربية واثنان في الصين - في المرحلة الثالثة على آلاف الأشخاص، بينها لقاح أكسفورد. كما أبرمت «استرازينكا» اتفاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا والبرازيل. وينص عقد اتفاق آخر مع تحالف اللقاحات «غافي» على أن تصنع الهند لقاحا من أكسفورد لتوزيعه في 57 دولة فقيرة. وتم حجز معظم الأدفعا الأولى من اللقاحات المستقبلية التي طورتها الشركات الغربية من قبل الولايات المتحدة.

وأكد موريسون أن استرازينكا لا تزال «متمسكة» بأن تحصل دول المحيط الهادئ وشركاؤها الإقليميون في جنوب شرق آسيا بسرعة على اللقاح المستقبلي. وكان قد دعا مؤخرا جميع البلدان إلى تقاسم اللقاح المستقبلي، معتبرا أن أي دولة تتوصل إلى اللقاح ولا تشاركه «سيحكم عليها التاريخ بشكل سيء للغاية».

في تطور مهم يأتي بينما يترب العالم ما ستاتي به لقاحات كورونا التي لا تزال قيد التجارب، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي الثلاثاء ضمان حصول بلاده على لقاح «واعد» ضد فيروس كورونا المستجد، مؤكدا أن بلاده ستصنعه وتوزعه مجانا على السكان. وقال سكوت موريسون أن استرازينكا توصلت إلى اتفاق مع مجموعة الأدوية السويدية البريطانية «استرازينكا» بشأن اللقاح الذي تطوره مع جامعة أكسفورد (المملكة المتحدة). وأوضح «لقاح أكسفورد» من اللقاحات الأكثر تقدما في العالم، وتمكننا بموجب هذا الاتفاق من تأمين توافر مبر لكل أسترالي»، وفق ما نقلت «فرانس برس».

وأضاف رئيس الوزراء «إذا ثبت أن هذا اللقاح فعال، فسنقوم بتصنيع وتقديم اللقاحات على الفور دون مساعدة أي شخص، وجعلها مجانية لـ 25 مليون أسترالي». ولقاح أكسفورد واحد من 5 لقاحات في المرحلة الثالثة من التجارب حاليا، ويأمل الباحثون في الحصول على نتائج بحلول